كتاب درر [illegible]

٢٣٧١١

NURUOSMANIYE
1964
2378

درر العالم الجليل ٢٤٧٨

مرعشي قسم ب
ايكنجي ٢٥١
٢٧١

بو کتابه تقریظ یازان فحول علمانک اسامیلریدر

ابو سعود افندی شیخ الاسلام

بهائی افندی مفتی سابق

وصیفی زاده ابو الفضل محمد افندی صدر روم العلما

امام سلطان حسین افندی

حکیم زاده مصطفی افندی صدر روم سابق

بالی زاده مصطفی افندی صدر روم سابق

قدسی زاده شیخ محمد افندی صدر روم سابق

حنفی افندی صدر روم حالا

عبد الرحمن افندی ... زاده نقیب الاشراف

حاجی زاده عبد الرحمن افندی صدر اناطولی حالا

سید عبد الله افندی قاضی اسلامبول حالا

امام زاده شیخ محمد افندی صدر اناطولی سابق

مصطفی افندی قاضی اسلامبول سابق

ابو الیمن ابراهیم افندی ... زاده

شیخ زاده محمد افندی قاضی ادرنه سابق

سید محمد امین افندی قاضی اسلامبول سابق

شیخ محمد افندی قاضی اسلامبول سابق

محمد سعد افندی قاضی اسلامبول سابق

عصمتی محمد افندی قاضی ادرنه سابق

سعدی زاده سعد الله افندی قاضی اسلامبول سابق

شیخ زاده عبد الرحیم افندی قاضی ادرنه سابق

حسن افندی قاضی اسلامبول حالا

عبد الصالح افندی قاضی بروسه سابق

عیسی افندی قاضی سلانیک سابق

حسن افندی قاضی حلب

خلیل افندی قاضی طرابلس سابق

سید یحیی افندی مدرس سلیمانیه

شیخ محمد مدرس سلیمانیه

سید یعقوب افندی واعظ سلطان بایزید

رحمة الله افندی

شیوا زاده ابو السعود افندی قاضی بروسه سابقا

السید عبد اللطیف افندی قاضی مکه مکرمه سابقا

الله سبحانه يقول الحق وهو يهدي السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل
لما تشرف نظري بمطالعة هذا الكتاب المطرز ببدايع نتايج الالباب
وجدته حريا بالاقبال والقبول وان يبلغ جامعه سلمه الله
الى مرقاة المسئول والمأمول سيما وهو فرع من شجرة طاهرة المباركة
دانية قطوفها يانعة ناضرة والمأمول منه ان لا ينسانا من دعواته
المحمولة ان شاء الله تعالى على اجنحة الملائكة وعليه سبحانه الاعتماد
في بلوغ كل مطلوب ومراد

كتبه ابو السعود عفي عنه

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
قد اشتمل هذا الكتاب من ذكر صلحاء هذه الامة على ما يكشف كل
كلمة وغمة وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ومن نصائح الملوك
ذوي العدل والهمة ما يكشف كل شدة ويبسط كل خير ونعمة
فوفق اللهم سلطان زماننا للعمل بما تضمنته تلك النصائح ودنياه
وعمره بعد ان يشمل خيره اولاه واخراه ووفر قسطه من قصد
بهذا التاليف خيرا وجنبه ضيرا امين

كتبه الفقير محمد البهائي عفي عنه

حمد لمن رفع رايات العلماء الى المحل الاسمى ونصب اعلامهم ليهتدى بها فهم فى الارض كنجوم السما
وخص من بينهم اهل التحقيق وارباب التدقيق بما تراه لا تحصى وخصائص لا تستقصى والصلوة
على خاتم الانبياء وفاتحة الاصفياء محمد الذى كان قاب قوسين او ادنى وعلى آله النجوم المهتدى
واصحابه مصابيح الدجى وبعد فقد وقفت على هذا التاليف اللطيف والتصنيف الرصيف
فوجدت عباراته تزهو على الزهور وتزيد على ضياء البدر فى النور تعرب ان مؤلفها سلالة
فاز فى ميدان البيان بالقدح المعلى وحاز من بديع البيان الدرجات العلى كيف ومن
ارباب الفضائل والمآثر واصحاب الفواضل والمفاخر ورث الفضائل كابرا عن كابر فلله دره
ما اعذب بحره واعجب امره وادق فكره فلا زال فى فلك الفضائل بدرا منيرا وفى سماء
العلوم هلالا مستنيرا ما تدارس فى العلوم اربابها وتنافس فى تحصيلها طلابها نمقه الفقير
ابو الفضل محمود الشهير بدوه جلبى زاده عفى عنه

باسمه سبحانه

ان مما رقمت اقلام القدرة من مداد الحكمة المستمدة من البحر الغيبى اللاهوتى الجبروتى على صفحات رواق اوراق
لوح جود الوجود الشهادى الكونى المستمر نوعا المتجدد آنا فآنا شهادة الحق للحق بالحق بانه هو هو لا اله الا هو شهادة اولية
آخرية ظاهرية باطنية فارتسمت فى هياكل المجالى بانواع الارتسامات ارتساما ذاتيا وصفيا فعليا قوليا
ضروريا اختياريا فصدر المجالى واصلها وفاتح عينها والجامع الكلى لها فى الدائرة النبوية محمد صلى الله عليه وسلم
وفى الدائرة الولائية ابو بكر الصديق رضى الله عنه فالاول معادل الكون باسره بل الكون بجمعه فى طواياه والثانى
معادل للامم السبعين الذين نحن خاتمتهم بل هو التاج الراجح فيما دعاه وسلسلتها متسلسلة فى مسالك سلسلتهم
على اختلاف مراتبها ومراتبهم فمنهم الكامل والاكمل والسالم والاسلم والفاصح والافصح وهذا دستور رفيع
عن سطور سور الكتاب وصاحبه ويعرف مقام كل فى مراتبه ومناقبه جعل الله لنا فى هاتيك المشارب
اوفر نصيب انه سميع قريب مجيب
محبت الله دوان مامين عبده الامام السلطانى حسين عفى عنه ما دام الآن والآين ه

حسبى الله لا اله سواه

احسن كلام يعنون المقال واتمن ذكر يصدر به كل امر ذى بال حمد الله الملك المتعال
وثناء ذى العظمة والجلال الذى ابدع الكائنات بقدرته القاهرة واخترع المصنوعات العامة
حسب ارادته الباهرة واصلى على فاتحة سورة النبوة التامة وخاتمة رسالة الرسالة
محمد المبعوث بالآيات القاطعة المؤيد بالمعجزات الساطعة وعلى آله الاخيار
وصحبه الابرار ما تناوبت الانواء وتعاقبت الظلم والاضواء وبعد فقد نظرت
الى هذا الكتاب اللائح من اعلام سطوره لوامع السداد والفائح من ازهار رقومه
روائح الهداية والرشاد فوجدته منسوجا على احسن طرز وابدع طراز ومحرزا
قصبات السبق فى اقسام البلاغة الى اعجاز نظمه المبرور كالبحر العميق نثره المعمور
كالبيت العتيق منثوره الفائق مشتمل على سحر البيان منظومه الرائق يحاكى
قطع الجنان مشحون بلطائف يمتد اليها اعناق الهمم من كل جانب ومعارف
ترنو اليها احداق الامم من المشارق والمغارب فطوبى لمؤلفه حيث اتى به على احسن
ترتيب بديع مستحسن شكر الله سعيه الجميل وانعم عليه باجر جزيل
كتبه الفقير الى عالم الغيب والشهادة مصطفى الشهير بيمك زاده عفى عنه

ان لله عبادا وامجادا وعونا واوتادا وهم الكاملون لابراز اسرار
الملك المنان وهم الثابتون في ساحة الراحة بالامن والامان عن فتنة
الاكوان ويحتاج الى امدادهم كل وضيع وشريف في اللطايف الروحانية
والاعتبارات العلوية الربانية سيما الشيخ العالم العريق الواصل
الى سر جده الصديق الصدّيق فاز في عصره بكراية وولاية وحاز مقام جده بنزاهة
ووراثة ولله در من قال شهادة كمل السادات اصدق لهذا الشيخ حاوي المكرمات
ولكن ليس ما ذكروا بجامع بل المذكور من بعض الصفات اللهم اعد امدادهم وانظارهم
على السلطان المؤيد بالشرع الرباني المظفر بالتاييد السبحاني لازالت صولته مفرقة شمل البغاة المخالفين
وسيفه نازلا على اعناق الكفرة المعاندين وهو المجاهد في سبيل الله حافظ بلاد الله ناصر عباد الله
امام خضعت دون امره رقاب الانام وتحلت بزوايد فوايد عدله اعناق الايام اللهم
اجعل في عصره دار الكفر دار الاسلام والسلام ببركة انوار الشرع المحمدي والدين المبين الاحمدي
ثم الصلوة والتسليم على خلاصة الكونين ورسول الثقلين محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين
كتبه الحقير مصطفى الشهير ببالي زاده
كتب الله له الحسنى وزياده

حمداً لمن اودع في اجواف اصداف الكلم فرايد المعاني وفوايد الحكم
وابدع مصباح البيان في مشكوة الحرف كنار على علم وصلوة على شمس
فلك الوجود الطالع من صبح صورة آدم محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله واصحابه ذوي اللطف والكرم وبعد لما تعلق نظري
على هذه المجلة التي قد وشحت باقلام العلماء الاجلة وجدتها حاوية
لنصايح الملوك داعية لهم على حسن السلوك حرية لان تكتب
بمداد سواد عين العين على صفحات خدود اهل العليين كيف لا
فانها جوهرة تتزين بها نحور الحور قرة عين القصور مع انها عارية
عن القصور بل هي غادة تبرقعت ببرقع السطر والحرف اذ هي
من الجواري القاصرات الطرف لابسة لباس الحسن والبها
خالية عن العيب والخنا جامعة لانواع اجناس الكمال شاملة
شمل اللطافة والجمال لا بقية لحرم السلطان الاعظم السلطان
ابن السلطان الافخم سلطان محمد خان بن السلطان ابرهيم خان
الذي جل جناب ثنايه عن تلثيم شفاه الاقلام وسمى بنيان
بيان اطرايه عن تقبيل افواه الاوهام رب كما نورت اقاليم
العالم بمصباح زجاجة وجوده نور سراير الضماير وبصاير الخواطر
بانوار طول نهار عمره وشرف رقاب الممالك بقلايد اطاعة
نهيه وامره وزين صدور الدهور بتمام دوام بقا ملكه وقدره
آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الفا آمينا
كتبه اقل آل الرسول وافقر اولاد البتول
سيد محمد الحسيني الشهير بعدني زاده

حسبي الله وحده وكفى

الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بمعرفة وحدة ذاته
وشرح صدور الموحدين بآثار صفاته واظهر ربوبيته بابداع مخلوقاته
وامرهم بامتثال امره واجتناب منهياته والصلوة على محمد المخاطب بخطابه الكريم
انك لعلى خلق عظيم وعلى آله واصحابه المتادبين بآدابه لما تعلق نظري
بهذا الكتاب المستطاب المؤلف على نهج الصواب وجدته
مشتملا على مدايح العلماء العظام والمشايخ الكرام وعلى نصايح الملوك
ترغيبا لهم الى حسن السلوك وهو اثر جميل جليل يستحق صاحبه لاجر جزيل
وعمل صالح بحسن الاعتقاد فالله يوصله الى المراد وهو لطيف بالعباد
وليس لفضله وكرمه نفاد شكر الله سعي مؤلفه وانا له مراده
حسبما شاء واراده في دولة سلطاننا السلطان الاعظم والخاقان الاكرم
وهو الذي صرف عنان العناية نحو حماية الاسلام برعاية العلماء الاعلام والمشايخ الكرام
وخص من بينهم العالمين بمزيد الاعزاز والاكرام ابد الله ظله على رؤس الانام
وربط اطناب دولته باوتاد الخلود والدوام ولازال متن العلماء
بالطافه متينا ويرحم الله عبدا قال آمينا نمقه العبد الفقير الى البر القدير
حنفي عامله ربه بلطفه الجلي والخفي القاضي بعسكر روم ايلي
عفي عنه وغفر له

لله حسبي

الحمد لمن زين العالمين بالعلماء وجعلهم ورثة الانبيا والصلوة على سيد شيد اساس الدين الاسنا
باظهار الموعظة الحسنة واعلاء الكلمة العليا وعلى آله الاتقيا واصحابه الاصفيا
الذين كانوا بينهم رحماء وعلى من تبعهم في التعاون على البر والتقوى
وبعد فلما رايت آثار الالمعي الفطن اللبيب واللوذعي اللقن الاريب
ذي الطبع السليم الوقاد والذهن القويم النقاد العاطف لاعنة عزائمه
الى اسعاد مرضات الله من غير عاطف يثنيه والصارف لازمة صرايمه لتحصيل زلفاه
بلا صارف يلويه الساعي في تكميل النفس بالكمالات العلمية والعملية سليل مشايخ الاخيار
نجل العلماء الابرار مولانا الشيخ سالم الصديقي وجدتها على ابدع ترتيب
لطيف واحسن تصنيف رصيف سيما جرت عليها اقلام الصدور
والفحول اسال الله تعالى ان ينظر بما فيها بنظر القبول سلطاننا الاعظم
خليفة العرب والعجم السلطان محمد خان ابن السلطان ابرهيم خان مد الله ظلال رافته
على كافة الانام مدى الشهور والاعوام بحرمة محمد عليه الصلوة والسلام
اللهم اجعل سعي مؤلفها مشكورا كتبه الفقير الى آلاء ربه العلي
عبد الرحمن بن احمد الحسيني النقيب للعترة العلية الهاشمية
بالممالك المحروسة الخاقانية العثمانية صانها الله تعالى
عن الآفات والبليه عفا عنهما رب البرية

باسمه سبحانه
ما اعظم سلطانه

الحمد لله الذي عم احسانه وعز سلطانه وعظم شانه وبهر برهانه والصلوة على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وبعد فهذه تذكرة لقوم يعقلون بل هي الفلك المشحون والسر المصون حري بان يسمى بمرآت الزمان في وفيات الاعيان تفرد بهذا الجمع وحيد عصره واوانه وتغرد حمام براعته على رؤس اغصان بنانه فافصح عن اسماء اعيان الزمان وصفاتهم واوضح مقاعد مراتبهم وحالاتهم جمع شملهم فشمل جمعهم ابدع في نظمه ونثره حتى فاق بديع الزمان واودع في سطوره ما يتلذذ به الابصار وتشنف به الاذان ابان بما نبه عليه من المعاني الدقيقة انه معتصم في صناعة البلاغة بعروته وثيقة جمع سلم الآن انه مكسر على ابواب وفصول ليشتمل على خلاصة الفروع والاصول حتى صار حريا بان يكون هدية بهية يهب عليها قبول القبول ويستمطر به سحاب السلطنة فيفيض على مؤلفه سجال المأمول لما انه طرزه بمعالي ملك انارت مطالع الملك باشراقه وتبادر اليه ملكه اذ كان مذعنا باستحقاقه كيف لا وهو غرة جبين السلطنة ودرة اكليل السلاطين بل قرة عين الاسلام والمسلمين بلغه الله من الاماني اعلاها واسناها وفتح على يديه بلاد الاعادي اقصاها وادناها ولازالت ساحة دولته مجمعا لاعاظم الانام وسدة عاطفته مرجعا لاكارم الايام شكر الله سعي ناظمه ونظمه في سلك من كان سعيه مشكورا

بجاه من انزل الله عليه ذكرا ونورا
قاله بلسانه ورقمه ببنانه فقير عفو الله وغفرانه
العبد الداعي بالاخلاص عبد الرحمن بن حسام الدين
القاضي سابقا بعسكر اناطولي المعمورة
عفا الله عنه وعن اسلافه
بجاه نبيه واله

[illegible]

الله حسبي

الحمد لله الذي خص اهل ولايته بغاية السرور والمعارف وامدهم بمعارف العوارف واوصلهم الى لطائف اللطائف والصلوة على نبيه المأمون من المخاوف وبعد فلما اجلت جواد البصر في مضامير هذه النسخة الجليلة الغراء واطلقت نظر التدقيق على فحاوى الفاظها النبيلة برمتها فوجدتها على ابهى منوال وابدع اسلوب وعند ذوي الفضل مقبول ومرغوب معدود من صنف واتقن وامعن واذعن ولقد اجاد وافاد ما فيه بحكمة بالغة وقد سلم الناس الى فضله بوصفه العلماء الفخام والمشايخ الكرام اجتهد في تحصيل الفضل فجمع ما اراد كما هو بين الافاضل معروف ومعتاد احسن فيما بسط وفصل حيثما اوجز واجمل والله سبحانه هو المأمول منه ان يتقبل منه احسن القبول ويجزيه بالجزاء الاسنى ويكتب له الزيادة والحسنى

بجاه نبيه المصطفى حرره العبد الملتجي الى حرم كرم
ربه القدير شيخ محمد الشهير بامام زاده
القاضي بعسكر اناطولي
سابقا عفي له

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فلما تعلق نظري بهذا الكتاب الشريف والسفر المستطاب اللطيف الفيت ما فيه من النظم والنثر ذخيرة لافكار العلماء الفضلاء ونزهة لانظار البلغاء الادباء ناظمه وجامعه لقد اجاد واحسن بنظم انيق وجمع حسن نظما غريبا خاليا عن الحشو والاملال وجمعا بديعا سالما عن النقص والاخلال ومع ذلك حاو على اسامي العلماء العظام والاولياء الكرام والوزراء الفخام جامع لنصائح السلاطين والملوك ووسائل لاسرار الكاملين من اهل السلوك حري لان يتلقى العلماء الفحول بعد ان ينظروا اليه بعين القبول فلا شك انه سالم النية وخالص الطوية يرجو من عتبة سلطاننا الاعظم والخاقان الافخم مالك رقاب الامم مولى ملوك العرب والعجم السلطان ابن السلطان ابن السلطان السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان ابن السلطان احمد خان خلد الله خلافته الى انقراض الدوران ان ينظر اليه بعين القبول ويعطيه المسئول والمأمول ونرجو من مصنفه ان يجعلنا في صالح دعواته ويذكرنا بالخير في بعض اوقاته كتبه الحقير مصطفى القاضي بمدينة قسطنطينية سابقا عفي عنه وعن والديه

الحمد لله على توالي نواله والصلوة على نبيه محمد وآله وبعد فان هذا الكتاب المستطاب
المنسوج على منوال الصدق والصواب المنطوي على عبارات تحكي حلاوة الزلال
السلسال عليه مخايل السحر الحلال مؤلف لطيف جامع لمدايح العلماء الاعلام
ومصنف شريف محتو على اوصاف المشايخ العظام ولهذا اكتسى طلاوة عجيبه
واستودع حلاوة غريبه فصار كتابا لن تسمح بمثله الادوار ما دار الفلك الدوار
ولعمري انه حري بان يكون هدية الى السلطان الاعظم والخاقان الاكرم الافخم
الذي خضعت لسطوته رقاب الملوك والجبابرة وتضعضعت دون سرادقات عظمته
اركان ايوان الاكاسرة والقياصرة الذي شرف الله تعالى هذا الزمان بوجوده الشريف
واظل العالمين تحت ظل عدله الوريف وجعله مدار الامان لاهل الايمان
الا وهو السلطان ابن السلطان السلطان محمد خان ابن السلطان ابرهيم خان
ابد الله تعالى عمره ودولته العريقه وايده في امور السلطنة والملك فيهما الى احسن الطريقه
فلله در مؤلفه العالم الجليل المقدار والفاضل الجميل الآثار افاض مفيض الخير علينا وعليه
من البركات النامية من اسرار الاجلة المدرج فيه اساميهم السامية

حرره الفقير الى عفو ربه الصمد ابو اليمن ابرهيم
ابن كمال الدين محمد الشهير بطاشكبري زاده
جعلهما ربهما من الفائزين بالحسنى وزياده

حسبنا الله وحده [illegible]
وعلى [illegible]
[illegible] الفقير الى عفو ربه الغفور [illegible]
[illegible] زاده [illegible]

لله الحمد على نعمه وله الشكر على ما بسط من موائد كرمه وعلى نبيه الصلوة والتحية وعلى آله
واصحابه خيار البريه وبعد فهذا الكتاب المجموع من فصل الكلام وفصل الخطاب
والمودع فيه من اللفظ المستطاب هو السحر الحلال والروض الناضر الذي تنزه الناظر
بصافي الطل وصافي الطلال بل الحديقة الريانة على الحقيقة من معين الالمعية
بما هو ابهى واشهى من الماء الزلال فلله در ما تضمنه من فضائل الاقوال التي
حلا مكررها في الاسماع والافواه وطاب كل ما طال ومعاني المعالي التي محى بها
محاسن ما سواه حتى حسن ان يقال فيه حقيقة هذا مجموع الجمال وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد لا سيما وقد تضمن ما تضمنه من مدائح العلماء والصلحاء الذين
جعل الله تعالى لهم الحسنى وزياده ومن نصائح الملوك التي هي العلة الغائية من تاليفه وجمعه
فطوبى لجامعه حيث احسن ما جاء فيه واجاد من حسن الترصيع والتصريع وجمعه من كل
قول فصيح وانشاء صنيع طال بقاه وحصل ما تمناه ونال مناه

كتبه العبد الفقير احمد ابن الشيخ محمد مدرس قسطنطينية غفر له

كتاب لاشتات النصائح جامع وجمع لانواع الفضائل نافع
فلله در مؤلفه السالم فطرته عن الزيغ والاعتساف حيث
ما ترك من ذكر نصيحة مهمة لمن يسلك طريق العدل والانصاف
فاللائق لسلطان الاسلام والمسلمين مد الله ظله على العالمين
ان يتلقاه بالقبول وينظر الى مؤلفه بنظر المأمول
كتبه العبد الداعي للدولة العلية لخلوص الطوية
شيخ محمد الواعظ بقسطنطينية

حسبي الله مالك الملك

الحمد لله الذي نضر حديقة الشريعة بمياه سيوف المجاهدين ونضرهم واعلى درجاتهم
بالعلماء المجتهدين لاعلاء الدين والصلوة على النبي المبعوث بالخلق العظيم المنعوت
بالسيف الذي امر الحكام بالعدل ونهاهم عن الجور والحيف وعلى اله واصحابه
وخلفائه الراشدين الذين كانوا حماة الدين المتين ما اغمدت صوارم
المسلمين في قراب رقاب المشركين وبعد فلما افضت نوبة الخلافة
وحماية بيضة الاسلام الى سلطاننا الاعظم ظل الله الظليل في العالم ايده الله
سبحانه وادام ايام دولته واطنب بالعز والنصر اطناب خيام سلطنته ورفع
بيرق عدله لظلام الظلم والفساد ورفع بهيبة صولته بلاد الكفر وجعلها دارا
لعبادة العباد بحرمة سيد الرسل واله الامجاد والاقطاب والاوتاد
توجه لترتيب الامور المختل النظام سيد اساس الصلحاء الكرام مجمع
الشيخ الصديقي العريق المنتسب الى حضرة الصديق المغني نسبه الشريف
عن التعريف وتصنيفه الرصيف عن التوصيف هذا المجموع المطبوع
من الحكم المحكمة المنقولة عن الاسلاف وضم اليها ذكر مناقب العلماء وسائر
الاشراف بنظم رشيق ونثر دقيق وابرزه في قالب نصيحة الملوك
مرشدا بحسن السبك الى احسن السلوك سالما عن شوب الاملال عاريا
عن وصمة الاخلال فلله قائله دره وجالب دره الله يبقيه لنا سالما
فلحري ان يعتني بشأنه واولاه ويقضي من العواطف العلية السلطانية
اقصى اماله وآماله كتبه العبد الفقير الى الله الغني محمد سعد القاضي
سابقا بدار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية وامن معمورة الطاف الله
عفا الله عنه وعن سلفه وافاض عليهم سجال عفوه واعطافه

حسبي الله وحده وكفى

طالعت هذه الرسالة الجليلة وفي مطاويها ما يعيش عليه العقول ويعكف فيه الخواطر
شكر الله سعي مؤلفها حيث زين صحائفها بذكر الاجلة من علماء الدولة العلية ووزرائها
تلك الدولة الاسلامية التي هي حبل الهدى وعروة الدين الوثيق لا زالت السعود
منتظمة عليها مدى الدهور والاعوام بجاه النبي الكريم عليه وعلى آله الصلوة والسلام
حرره العبد الفقير الى الله سبحانه محمد عصمتي القاضي سابقا
بادرنه المحمية عفي عنه وغفر له

حسبنا الرحمن في كل الامور

حمدا لمن لم يزل حمده فاتحة كل كلام وتسليما على خاتمة نسخة الرسالة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام
اما بعد فلما اجريت طرف الطرف في اطراف هذه الحديقة الانيقة الرائقة الطرف الغنية بالحلية
بمدح الخليقة في كل طرف باليها من روضة غناء غردت فيها عنادل اقلام الفضلاء بجزاهر
ذوي مفاخر كم سجع من سجع فيه فشاهد عجائبه وكم استخرج غائصه من تيارها الثمينة ونال
رغائبه وسيد مؤلفه اللبيب وجامعه الاديب الاريب الذي دأب في الادب
والى المجموع بديع يقضي من حسن اسلوبه العجب مجلة جليلة انطوت على ذكر الاجلة
على اهل العيون قرة وللقلوب قوة ومسرة وواسطة عقدها وبيت قصيدها
ذكر حضرة سلطاننا الاعظم الاكرم ناشر الوية العدل في العالم هادم بنيان الكفر
والطغيان ماد سرادقات الامن والامان الذي قامت به قناة الدين المبين
ودامت بصولته قوة الاسلام والمسلمين الا وهو السلطان الاعظم الخاقان
المعظم الاعلى السلطان محمد خان ابن السلطان السعيد الشهيد ابراهيم خان
لا برحت ظلال خلافته الباهرة ضافية وايام دولته الزاهرة عن شوائب الاكدار
صافية ما اظلت الخضراء واقلت الغبراء هذا وجامع شمل هذا
المؤلف السالم من وصمة الاملال والاخلال احسن فيه الى الغاية وبلغ
في تهذيبه النهاية فاستحق بذلك جميل الثناء بكل لسان
واعزازه في كل زمان ومكان كتبه العبد الفقير يوسف الحسيني
المدعو بسعدي زاده القاضي بمدينة قسطنطينية المحروسة
عفا الله سبحانه عنه

حسبنا الله ونعم الوكيل

احمد الله الذي ابدع العالم بابدع نظم واحسن ترتيب وبرع في اختراعه على اسلوب مطبوع مرغوب
ونمط غريب عجيب وجعل العلماء انجما للاهتداء زاهرة واعلاما راسية للاقتداء ظاهرة باهرة
وحجة على الحق قاطعة ومحجة الى الصدق شارعة وصدورا للفضايل جامعة وبدورا في سماء الشريعة
طالعة حمدا محمودا وامداه واوحده كما وحده الاواه وهو الله لا آله للامم سواه ولا صادع لما عدله
وسواه واصلي على صاحب الملة الطاهرة المويد من الله بالمعجزة البارعة الظاهرة البشير النذير بوضح
صلوة تقبل فانها عند عترته وعلى آله واصحابه وعترته الناقلين الينا احكام دينه وملته ما تجلت
وجوه الاسلام بغرر التوفيق وتحلت صدور الاحكام بدرر التحقيق وبعد فهذا المجموع نظيف عبقري الشان
ومولف لطيف بديع البيان منطويا على فرايد من اسامي العلماء الاعلام وفوايد من ماثر هولاء
الفضلاء الفخام متعنا الله سبحانه بطول بقاهم وحفظهم الله تعالى عما يسوءهم ووقاهم ومذيلا بذكر الاعزة
الذين هم ذووا الرتب والاقدار والاجلة الذين هم اولوا المراتب والوقار نخلة بهية ممن دار نجم براعته
في فلك العرفان وسحب ذيول بلاغة سحبان وفصاحة قحطان صنو ارباب الفواضل والعوارف وقنو اصحاب
الفضايل والمعارف الى عتبة من خصه الله تعالى بخلافة الدنيا وجعل مقصور ذاته الشريف شريعة الغرا سلطان العالم
ظل الله في العالم ينبوع العدل والحكم معدن اللطف والكرم حامي بلاد اهل الايمان والناصر وارث الخلافة الكبرى كابرا عن كابر
رافع رايات الدين المتين موضح آيات الشرع المبين اهتز الشمس بوقوعها على مواطي قدمه وافتخر السماء بدوران
حول راس قدمه اخجل بجوده السحاب فتصبب عرقا وارعد بباسه الرعد فارتعد فرقا انام الانام بعدله
على مقاعد الاوان وادام الادام بفضله لحواصل الزمان الا وهو السلطان ابن السلطان حضرت السلطان محمد خان
ابن السلطان ابرهيم خان ابد الله ظلال الخلافة وبسط على عامة البرايا جناح لطفه ورافته واعلى بالنصر المبين
والفتح القريب اعلامه وبسط في بساط البسيطة بالمعدلة والمرحمة احكامه هو الملك المنصور راياته ورايه
هو السيد المفضال جودا وانعاما تجلى وجوه الدهر غرة غرة فخلد ركن الملك منه ودام آمينا الف آمينا
لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف آمينا شكر الله لجامعه مساعيه وبلغه بكل خير امانيه

فنعم ما اجاد وافاد وبنى على منهج اللطف واشاد

نمقه العويذ ببربه سبحانه راجيا منه منه واحسانه
اقل عباد الرحمن عبده عبد الرحمن المدعو بحجي زاده
جعل الله له التقي زاده القاضي بمدينة ادرنه [illegible]
غفر له

الله حسبي

الحمد لله الذي اضاء سراج العلم بالعلماء العاملين ونصب سرادقات فضلهم على اعماد الخلود بالتمكين وجعل منهم
اوتاد الارض من عباد الله الصالحين وخص منهم الفرد الجامع لارباب الاحوال الناجحين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب
المعجزات الظاهرة الباهرة وعلى آله واصحابه وشيعته والتابعين وبعد فلما وقفت على هذا المولف
المنظوم بصعيد جواهر تاالف فوجدته غرس براس الحق في العالمين مرتب على الشريعة والحقيقة من غير ما بين
تاليف هذا الشيخ المعتقد في السالكين نسل الصديق الصديق لسيد المرسلين السالم من العيوب والخطا الطاهر
سره بين الانام بفيض من صاحب العطا فيا لهام نصايح فضل حدها لا يحصى لا يستقصى ونعم درر معانيها
لا يستقصي حر بيه بار نكت بالابر على اماق العيون لما حواه لفظها الرطيب من رايق العقول فالماثول من حضرة
من عمل كراه يقابله باحسن ما فيه وان يعمل بما حوته مطاويه لانه نجاة مولانا يوم الوعيد يوم يكافي الله
خلقه بالجزاء الشديد يوم ينادي المنادي من مكان بعيد قايلا ان عذاب ربك لشديد فجزا الله المولف خيرا
بما نصح هذا الملك المحفوظ بعناية من الله ملحوظ لانه خالص نجيه من عباله في الخير يغوثه من الله بجنته جزاه
الله خيرا وحفظه من كل الاحوال ضيرا بجاه محمد وآله ومن سلك الحق على منواله وصلى الله على سيدنا محمد صاحب
الشريعة والحقيقة والمعلم سيف الحق من الله باحسن الطريقة ما كر الجديدان وتعاقب الملوان آمين
حرره العبد الفقير الى ربه القدير حسين القاضي
بمدينة قسطنطنية المحروسة حالا

منك وبك والتك وعليك الاعانة والاستعانة والعود والتكلان

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على نبيه المصطفى كتاب مجموع عدة حج نصايح للملوك
فما احسن طريق السلوك مشتمل على لطايف انيقة ومعارف عميقة
مطو على نكت احتجبت عن البصاير وملمعة دونها ملوك الحناجر
العمدة قطب الزمان مركز دائرة العرفان صاحب البركة وكرم المكارم
مولانا الشيخ لم سلم الله سره دعاءه ودعا اجداده حضرة سلطان الزمان
السلطان محمد خان وايده وقواه بجاه نبيه صلى الله عليه وآله
ما دامت الافلاك دائرة والنجوم سائرة
حرره العبد الفقير الى ربه القدير عثمان الغني
القاضي بسلانيك سنه [illegible]

باسمه سبحانه وتعالى هو
بالتقديم احق واولى

الحمد لله الذي جعل الادلة منار الانوار وافاض على من اختار منهم كشف الاسرار والصلوة والسلام
على سيدنا محمد النبي المختار وعلى آله واصحابه الكرام الابرار صلوة وسلاما
دائمين بدوام الليل والنهار لازمين ما تعاقبت الايام والشهور
والدهور والاعصار وبعد فقد تشرف نظري واكتحل بصري
بمطالعة مؤلف مولاي الشيخ سالم الذي هو من جميع المكاره سالم
نجل الصادق القول حضرة ابي بكر الصديق افاض الله علينا وعلى المسلمين
سحائب بركات علومهم وخلواتهم وجلواتهم آمين فوجدته كتابا
منطويا مشتملا على نصح الملوك والسلاطين والحكام والوزراء العاملين
بتشييد اركان الدولة والدين فمن كتاب هذه الايام بوزنه
بشيء من الدنيا لكان مغبونا فالله اسال ان ينفع المسلمين
بهم ويوصل الخير بسببهم لمؤلف هذا الكتاب شكر الله سعي
مؤلفه وغفر لي ولمصنفه قال هذا بلسانه ورقمه
بالبنان العبد الداعي للدولة العلية عيسى
الصافي مدير سلانيك المحمية سابقا

الحمد لله الذي شرف الانسان على سائر المخلوقات وخص من بينهم العلماء بالدرجات العاليات ومدحهم بانهم لصلحاء لاجل وبعد
الدعوات الصالحات والصلاة على سيدنا محمد سيد السادات وعلى آله واصحابه اصحاب الهبات
فلما وقفت على هذا الكتاب المستطاب مؤلف صاحب الدعاء المستجاب فاردت ان اذكر محاسنه
مختصرا انظما لما فيه من جواهر فقلت ما ذاله وكتابه طالبا دعاه راجيا ثوابه سعى سعيا بعقلها
كتابك يا هذا الجوهر ناظم وفضلك معقود بدر تنظما فيا لك قطب للانام ومورد ونيل صديق للنبي تبر الفخما
وبالك فرد للزمان مؤسس رتب العلا عن والد ومكرما فعزت بعفوك الانام بوصلة وشهرة ورتبة
قدم يا سالم الوقت سيدا صديقا نصوحا كاملا مترنما حرره العبد الفقير الى بر ربه القدير حسين الفوضي بمدينة
حلب المحروسة حميت عن الآفات والحوادث

يا حسبي الله وحده وكفى

الحمد لله الذي اطلع شمس المعارف من غياهب سحابها واودع سر العوارف من خصائص لبابها
وجعل العلماء هداية لمن ضل عن بابها واسكن اسرار الصالحين في عمران الارض وخرابها
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الشافع للجنة والفاتح بابها وعلى آله واصحابه بازدحام
الطالبون لرتابها وبعد فلما جادت ايام الزمان علي واودعت الاحسان التام
لدي والطلعتي على المؤلف اللطيف والمصنف الرصيف الحائز من اللطائف بمعارف
ودق عن الافكار فصار كضوء الشمس بعد طلوع النهار خصوصا بعد ان شرح بذكر
العلماء الكرام والكبراء الفخام الحائزين قصب السبق في المنطوق والمفهوم الراقين
بهممهم الى ذروة مجد ونادى اطناب مخيمها ثوابت النجوم تأليف الشيخ الفاضل والنبيه اللبيب
الكامل المجرب الحبر والبحر بن البحر والضياء بن الفجر والسنا بن البدر والزلال
بن القطر والهلال بن الشهر والنجيب بن النجيب واللبيب بن النسيب الذي جمع بين
الشرفين واخذ حبل النجاة بالطرفين فتمسك بالشريعة والحقيقة وتنسك في الظاهر
والباطن باحسن آداب الطريقة سالم الصدر من الشكوك والظنون حائز
الكمالات من جميع الفنون نجل الصادق في القول والتصديق حضرة ابي بكر الصديق

فانه من عباد الله المخلصين وصلحائه المفلحين امام محقق رباني وهمام مدقق صمداني تاج على رؤس العارفين سراج بين الفضلاء الكاملين عالم نوراني وعارف روحاني بقية السلف وعمدة الخلف فلما رأيت منه ما لم أره من غيره من المؤلفين وما سبقه عليه احد من الطالبين ورأيت مؤلفه موجز كل الايجاز فارض بمعارف فرض الكاز هدية لحضرة سلطان السلاطين الاسلام ظل الله على كافة الانام السلطان بن السلطان السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان ابد الله دولته الى آخر الزمان فاحببت ان اذكر بعض محاسنه نظماً لما رأيت فيه من فوائد جماً وما سبق له في هذا الوضع احد فياله من سر عظيم ومدد فقلت منه اطراباً وعشقاً ومحبة فيه وصدقاً ورغبة له وشوقاً

شعر

رفعت لنا عن وجهك الاستار — ابداً فليل العاشقين نهار
وظهرت يا بدر الملاحة تنجلي — فبنورنا لا يعتريه سرار
وسقيت من عذب الوصال رسومنا — راحاً بارواح الجمال تدار
يا منتهى روض الجمال المشتهى — لهواك في كل الورى آثار
في كل حي من ثناك مآثر — ولكل فانٍ عند حبك ثار
ملكت محبتك القلوب بأسرها — فتفرغت لشهودك الافكار
عاشت بك الارواح في اجسادها — وزهت بك الامصار والاعصار
وتلت معانيك اللطائف كلها — وترنمت بحديثك الاطيار

فلله دره من عارف حاذق وفاضل فارق صاحب التآليف الوافية والتصانيف الشافية والعلوم الزاهرة والفهوم الفاخرة والاقوال الصادقة والافعال الخارقة بلغه الله الاماني وجعله من الفائزين بتر السبع المثاني فيجب على مولانا السلطان بلغه الله المرام في الاقطار والبلدان ان يتلقى من تلك الاستاذ المذكور والشيخ المعمور تلك النصائح باحسن التلقي واكرم القبول وان يوجز في قراءتها بحسن فهم بتحريرات مبذول فانه الواجب عليه من كل الوجوه والعائد عليه اجره يوم تبيض الوجوه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم جعله الله في حفظ الذكر الحكيم واطال ربنا الكريم بقاه بجاه محمد خير انبياه امين

قاله باللسان ورقمه بالبنان
افقر الورى محب الصلحا عبيد
الفقرا خليل المنفصل
عن قضا طرابزن
عفي عنه

وَقَفتُ علی هذا الکتاب وما حوتْ مَطَاوِیهِ من حُسْنِ الصِیَاغَةِ والسَّبْكْ
فَشَاهدتُ رَوْضًا بالمَعَارِفِ مُزْهِرًا وَعَایَنْتُ دُرًّا قد تنظّم فی سِلْكْ

حمدًا لك یا من میّز العلماء بتفهیم معان کتابه وخصّهم بین الانام بلذیذ خطابه ونصبهم لتقریر الاحکام والعداله ورفع مناصبهم حیث خفض ارباب الجهاله والصلوة علی سیدنا محمد المسدد فی اقواله والموید وعلی آله واصحابه اعلام نور البقیں صلاة دائمة الی یوم الدین ما سطع نور الحق وظهر برهانه واضمحلت شُبَهُ الباطل وخمدت نیرانه وبعد فقد وقفت علی هذا الکتاب الذی اشبه الدرّ فی انتظامه والثغر فی ابتسامه وقطر الندی فی انسجامه قد اینعت ثمرات فصاحته فاضحت دانیة القطوف وتجلت عرایس بلاغته فظهر بدرها بلا کسوف فاکرم به من کتاب ما الروض باهی من نسیمه ولا النور باعطر من شمیمه یدل علی ان مولفه له نظم رایق ونثر فایق ومعارف سنیه وفضائل علیه کیف لا وهو من ذریه صالحه وعشیرة فالحه بیت الولایه ومعدن الهدایه نسل قطب العارفین وخلاصه الاولیاء المتصرفین صاحب الکرامات الباهره والمآثر الحسنة الفاخره من سرّه کالمسك العبوق العارف بالله سیدی الشیخ احمد زروق افاض الله تعالی علینا وجمیع المسلمین من انوار برکاته ویسّر لنا متابعه حرکاته وسکناته وحشرنا فی زمرته الی بحبوحه جنته فالله تعالی یبقی مولفه منهلا لاهل الفضائل وبدیمه ویبلغه من سعادت الدارین مایرومه فانه حریّ بکل احسان حقیق بالتفات الملوک العظام فی کل شان ادام الله سموه وحقق له مرجوه بمحمد وآله الاکرمین وصحبه اعلام الدین

قال بلسانه ورقمه ببنانه العبد الداعی یحیی الحسنی الاجی
المدرس بمدرسه السلیمانیه بدار العز والنصر قسطنطنیه المحمیه

احمد الله علی منوال نواله واشکره علی جزیل نعمائه وافضاله حمدا یوافی نعمه ویکافی مزیده اکمل الحمد واتمه والصلوات الدائمات علی نبیه النبیه الذی لا نبی بعده وعلی آله واصحابه اما بعد فهذه مجله جلیله بل روضه من ریاض الجنه شکر الله سعی مولفها قد حوت من ازهار رجال الدوله العلیه ظنون کل ذی عبث علیها فیرجو قبول الفحول وانار اقلام الاکابر فی منابرها ینطق بما هو ذلک التصنیف حقیق بالتمثیل حرره الفقیر الیه سبحانه وتعالی شیخ محمد المدرس بمدرسه سلیمانیه

الحمد لله المعروف بالمعروف والموصوف بالکمال فی الازل والآباد المتقدس عن النقص والمثل والشریک والزوجه والاولاد المنفرد بالعظمه والکبریاء والعزة والبقاء الملک الجواد الذی هدی بفضله من شاء واضل بعدله من شاء من العباد ونبه فی کتابه العزیز علی وفق ما سبق فی علمه القدیم من الاشقیاء والسعداء فقال عز من قائل ﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ والصلوة والسلام علی من اصطفاه للحضرة القدسیه وصفاه من الکدورات النفسیه وابعد عنه الهجر والابعاد ونور قلوب اولیائه بنور معرفته وسقاهم بکاس محبته من شراب الوداد سکروا من راح الهوا ولم یسقوا مداما کما قلت فی الانشاد سکاری ولم یسقوا مداما وانما سقوا حب حسن جل عن وصف واصف احمده علی ما هدانا للاسلام حمد عاجز مقصر معترف بذنبه لیوم التناد واشکره علی ما خصنا بسید الانام ومصباح الظلام محمد الماحی بنوره ظلام الکفر والعناد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له شهادة خالصة التوحید سالمة من الشرك والالحاد واشهد ان محمدا عبده المصطفی ورسوله المرتضی الهادی الی سبیل الرشاد اما بعد فانی لما کنت محبا للصالحین وسالکا طریق الصوفیه والواعظین اهل الذوق والشوق والتجرد والانفراد اوقفنی الدهر والزمان علی کتاب مشید الارکان متین البنیان محتو علی نصح الملوک ومدحهم وذکر الوزراء والامراء بجمیل وصفهم ونشر طیب العلماء النجباء العاملین فصار زینة الکتب المتقدمه من تحریره بین العالمین مخاطبا فی کتابه لمن عمل له بمضمون آیة من آیات الآیات من الله المعین قوله تعالی عز من قائل فی کتابه المبین ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الفاظه سالمة من العیوب والظنون والشکوك والخطا ما بینه فی سطوره کنشر عروس مثل القطا کما قلت منشدا فیه وفیما حوته اوراقه ومطاویه

شعر

دَعَتْنِی دَوَاعِی حُبِّهِم نحو ذکرهم بِمَدحِ کتابٍ فیه لُبُّ الالبابِ
به من حکایاتِ الملاحِ مَلَاحُها محاسنُ اقوالٍ وحسنُ خطابِ
وذکرُ ملیكٍ شاعَ فی الکونِ حسنُه جمالا له یبدو واکشفُ حجابِ
وفضلُ کراماتٍ واحوالُ اهلِها وعالی مقاماتٍ زهتْ بقبابِ
فباتَ من الانوارِ فی ذروةِ العلا زهتْ فی سماءِ المجدِ مثلَ شهابِ
حکایاتهم تحیی القلوبَ سماعُها وتروی ظما الصادی بعذبِ شرابِ

بالکشف الشیخ الصالح العارف بالله علی الاطلاق المجاهد فی طریق الحق من غیر ریب ولا نفاق الذی ظهرت له التجلیات الربانیه من الجناب الرفیع

فانفتحت عنده انتصاحاتُ شأنها من غير حجاب منبع شوهدت نتايج زوبانه الصالحة عياناً بياناً فهو والله بصلاح صادقه
زائدة تبياناً قطب غوث ملكت محبته قلوب اهل الثقلين فشاعت في البلاد كنور النيرين فيا له من فرد كامل فضل
العالمين وبدر طالع زها نوره في الخافقين دانت له المعاني فكشفت قناعها واهتدت اليه المباني من غير ريب
شأنها فرع شجرة صديقية وافتخار سلالة زروقية فمن هو حقيق ان يقابل بالمحامد والمكارم الاستار
العارف بالله تعالى الشيخ سالم الرأي الطبع السليم الجنان اللطيف الحجاب المجازى بالجنان فلا بعد
على مثل هذا الولي المبين كشف غوامض بدليل كتاب مبين فلعمري انه حري بان تسلم اليه في اقواله وافعاله
وجدير بان تمشي الخليقة على نهج منهاجه ومنواله فانه ناصح للدولة بحق من الحق مرسول بهواتف
ربانية فائقة دليل كل مدلول ووالله انه صادق رباني وخارق في كراماته
صمداني فجزاه في هذا على نصحه الكريم المنان على ما اودع في كتابه هذا
من نفائس درر وعقيان اللهم اوصله للوصول الى الاسنى
وبلغه الى غاية ما امله بالاسماء الحسنى فالمأمول
من مولانا مالك رقاب الامم صاحب السيف والقلم
حائز اقطار الارض من العرب والعجم
ان يتلقى هذا الكتاب على كفوف الراحة
بالاعتبار وان يعمل بما فيه من
النصائح التي هدرت من بحر
زخار كما شوهدت من مؤلفه
من كرامات ظاهرة بالقبول
صادقة ورموز فاخرة
فانه فيه النجاة من الله
الكريم يوم يهدي
من يشاء الى صراط
مستقيم

قال هذا افقر العباد الراجي عفو ربه يوم التناد يوم بلوغ كل سؤل ومطلوب الفقير الى الله تعالى
السيد يعقوب الواعظ بجامع المرحوم السلطان بايزيد لا زال في رحمة الباري بي يزيد
عفي عنه

يا مولاه واحد كريم يا دايم

الحمد لله الذي وفق لتحصيل العلوم من اراد من العباد
وجعل العلما هداية لمن ضل عن طريق الرشاد واوضح
بتحقيقهم ما خفي من العلوم واشكل وفصل بتدقيقهم كل مجمل
والصلوة والسلام على سيدنا محمد المخصوص باشرف
الكتب واحكم التنزيل القايل علما امتي كانبيا بني
اسرائيل صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه
وانصاره واحبابه صلوة وسلاما دايمين متلازمين
ما تصدى لجمع ما تفرق من المسايل فاضل حاذق وما
استخرج درر الفوايد كامل من بحر فهم رايق وبعد
فانه لما آن الاوان وانطلق لساني كانطلاق العنان
ورفع الحجاب بالرويات الصالحات لواردات السلطان
فتلقيت آية من اسلافي من محكم ايات القران
فصارت كضوء الشمس او هلال شعبان فصنف

ما ت

ما تف بهذا العبد الضعيف الذليل من جناب
الرفيع بجليل ففرع مسامعي بهذا المقال
منشدا بلسان الحال

شعر

زمت ركاب الناس للتسيار ماذا وقوفك
لات حين قرار فاضوف زمام اللحظ نحو منازل
فيها خيام اوليك الاخيار فلبيتهم
بلسان الاجابة والاستطاعة مع قصر الباع
وقلة البضاعة وتفاقم ضروب خطوب الزمان
وتراكم الوف صنوف الحدثان وتتابع تضاعيف
الدواعي وتزاحم الاهوال وترادف مقاسات
الاشجان بالغدو والآصال ولكن لما كان من المثل
السائر بين اصحاب اولي البصائر ان ما لا يدرك
كله لا يترك كله فعند ذلك جادت القريحة
الخاملة وسمحت من لطفها الفكرة العاطلة فتبرعت
ان اجعل رسالة في هذا المقام ليعود شمل السلطنة

بها في الشام وسميتها درر المعاني الجلية
وجعلتها تحفة وهدية ودرة مكنونة مخبية
الى حضرة سلطان سلاطين الاسلام ظل الله
على كافة الانام الا وهو السلطان بن السلطان
السلطان محمد خان بن السلطان ابراهيم خان خلد الله
ملكه ما كر الجديدان وتعاقب الملوان وطلعت
شمس الحياة على كل انس وجان فلما راها اكابر العلما
واجلاء العظما وراْت ما تضمنته تلك الرسالة
من نصايح واحاديث وايات فجعل كل منهم
تقريضا عليها من الطف العبارات فلله درهم
من علما افاضل واعاظم اماثل ليس لهم في
ملك مولانا مماثل قادرين على النظم والنثر
من الاصول ما كثر زبدة العلوم من المعقول
والمنقول فسبحان من شرف قدرهم على بقية
الانام وجعل كلمتهم العليا منارا للاسلام
وخصهم من دون الملل بنبي خاتم الانبيا على التحقيق

وجعلهم

وجعلهم بشرف علمهم شافعون مشفعون يوم
لا اخ ولا شفيق وخصهم دون ساير الاقطار
بقطرها نوره على النيرين وعلا وارتقا فصار
بدوام جمع الفرقدين كما قال بعض واصفيهم
بحسن نظم رقيق وبلاغة طبع بلفظ انيق

اجدر الناس بالعلا العلماء   فهم الصالحون والاولياء
سادة ذو الجلال اثنى عليهم   وعلى مثلهم يطيب الثناء
وبهم تمطر السماء وعنا   يكشف السوء بل نزول البلاء
نخبة الله فيهم ذات حسن   اي في غيرهم يكون العلاء
فالبرايا جسم وهم فيه روح   والبرايا موتى وهم احياء

ولا اقول الا كما قال الابوصيري رحمه الله

واذا سخر الاله اناسا   لسعيد فانهم سعداء

فوالله انهم لبحور ذاخرة ودرر على ساير المعادن فاخرة
شاع ذكرهم في المشارق والمغارب فهم صفوة الله
على كل طالب وراغب اشرقت شمس معارفهم فضاءت

علي المعارف وتفرقت انجم حقايقهم فادهشت
كل واصف تجلت عرايس معانيهم ففاقت علي
الحسان وتحلت اجياد قوافيهم في مدح مولانا
السلطان فهم الناجون الناجيون يوم تشيب
الولدان كشفوا عن ماهب المكنونات نادرات كانهم
وحازوا قصب السبق باعلام الفاظهم لهم علوم بالمعاني
باهره معمورون في الدنيا والآخره فيقصر لسان
كل فاضل عن تعبير ما تحويه ذواتهم ويبعد بنان كل
كل كاتب عن جمع ما تطويه صفاتهم فضلآؤ الاسلام
متوافدون اليهم فريقا بعد فريق وبلغا الانام
ياتونهم من كل فج عميق لهم طبع ازهر من السراج الوهاج
ونظم معتدل المنهج ونثر احسن من الديباج راسخ
في العلوم قدمهم سام الي الفضايل هممهم فهم علما
صدحت بلابل علمهم علي اعواد الزهور فتمايلت
طربا كاغصان البستان علي القصور فكل ذلك
بشرف من شرفه الله علي ساير السلاطين ورفع

ذكره

ذكره علي اعلا المنابر دون الخواقين وبسط
بيده علي ناصيته حين اراد له الخلافه محفوظا
بحفظه من كل سوء وآفه وجعله بشرفه العالي خادم
الحرمين ظل الله علي كافة الانام دون ما بين
وتكفل له بالنصر والفتح بكل ما يرجوه بسر تلك
المتين المويد من سايق الوجوه الا وهو سلطان نشرت
اعلام سلطنته نصره في الخافقين وخاقان توكل
علي الله في كل ملمة في العالمين سلسلة نور كانت
من الازل فصارت مسلسلة بسلسلة نصره وبل
كالطل للزروع من الوبل وخص اسمه بكرامات دون
الاسما ظاهره وكمالات من الله بعين اللطف ناظره
فالميم الاولي من اسمه الجليل تدل علي ملك دايم
من غير تحويل وقيل من مومن كامل الدين متين
ناصر للحق في كل مهم متعين وكما ثبت في اسمه
العظيم تدل علي حمد ساير رعاياه من ملكه الجسيم
والميم الثانية في اسمه المجيد تدل علي مجد مولانا

ليوم الوعيد والدال منه على التحقيق نزل
على دوام ملك مولانا بالعز والتصديق فلولا هو
اسم شريف على ساير الاسما ما كتبه الله على لوحه
المحفوظ دون ساير الاسما كما قيل انه صلى الله
عليه وسلم وشرف على ساير الانبيا وكرم لما
سماه جده عبد المطلب بذلك الاسم قالت له العرب
لم عدلت عن اسما ابايك قال انه من تسمي بهذا
الاسم يكون محمودا في السما والارض فكان
كذلك فلو لم يكن مولانا محبوبا عند الله من القدم
ما سماه الله عنده بهذا الاسم الكبير العظيم
فلو واحد احمد من حمد واحمد من حمد فلا يعبر
عن كنه جلاله السنة الانام ولا يحيط بوصف
كمال اسمه اسنة الاقلام فالحمد لله تعالى احوال
مولانا محموده في جميع الاقطار منشور عدله
واحسانه في البلدان في الاعلان والاسرار
كيف لا وهو سلطان سلاطين الاسلام شرقا وغربا
عجما وعربا برا وبحرا خادم الحرمين الشريفين ومصر
والشام

الحمد لله الذي جلت نعمة السوابغ عن ان تحصى بالكرايا ودقت حكمة البوالغ عن انكشاف العقل قناع محياها
حمدا تخلب به الامور عن الطول والنجح تجلي طرة الظلام عن غرة الصبح ستلاحق اوايله وتواليه ولا ينقطع ترادف تواليه
حمدا انال به محامد اوليائه تحت قبابه وتاليا كريمة اليه يصعد الكلم الطيب صاعدا معها الى كريم جنابه داخلا
في عمار من استفتح فرع بابه متقبلا موازين حامده يوم حسابه منجيا عما تهدد بلفحة حاجمه الردى من اليم عذابه
حمدا مشفوعا بالصلوة والسلام على من اصبحت خامص قدميه تربة طيبة طيبة واسم سحائب نعمه على سالكه الكرام الصحبه
صلى الله عليه وعلى عترته الطاهرة واسرته الطاهره واصحابه الذين بكل منهم ارض الدين اعتل وسماء الاسلام احتمى به ثم الحمد
على اعزازه للدين وتجديد معاهده كل حين مثل ما اتاح الله في زماننا الملك دعيه وحلى عطفه بمطارف السلطنة وزينه
وجعل قصارى همته موقوفه في الغداة والعشيه على مباشرة ما فيه صلاح الرعيه وهو حضرة سلطاننا الاعظم وخاقاننا
الاكرم ظل الله تعالى على عباده في الارض مالك ازمة الابرام والنقض والبسط والقبض حافظ ثغور الاسلام
ناصر دين محمد عليه السلام ما انشرحت الصدور واستقامت الامور وارتاح العالم لسلطنته ارتياح الصيام
بهلال الفطر وذوي المحول الاعدام باستهلال القطر وصارت ممالكه تشرق بنور العدل والاحسان
وتبتسم عن ثغور اليمن والامن والامان اعني السلطان ابن السلطان ابن السلطان السلطان محمد خان ابن
المرحوم المبرور الدارج الى مدارج رحمة ربه الغفور السلطان السعيد والخاقان الشهيد السلطان ابراهيم خان ابن
السلطان المرحوم المبرور المتكي على الارايك من الجنان في القصور السلطان احمد خان اطال الله عمره
ونفذ في الخافقين امره وخلد ملكه ونصر عزه تحقق بهبوب نسيم العنايه عذبات راياته وفتح السنين على
على منابر الكفايه فواتح سوره واياته اعاذه الله عن عين الكمال وادام له ما افاض عليه من الكمال دعوة مرتكم
وباعه واطال باخوله امتاعه ابقاه رب الورى في الملك ما هدرت ورقا او بهدت قطار والديم
ثم باسمه استفتح واياه استنجح في حل عقده من لسان القلم حتى يفقهوا قوله اذا تكلم وصونه عن الخلجه
والعي وعونه على النثر والطي وانطاقه بالحق في كل ما جل ودق مما بلت يده من رشحات اقلام مولف الملوف
المرتب النشر واللف والاشارة عما في مطاويه من حباما اسرار رامه فبعد ما كلف افاضه رشحه من كرمه ونجه
من عطائه اسعف بهو خطبا لجعل زف بنت شفعه الى ابياره من رقعه ما نسا كحلة الحمد لله الذي لا يوشح شرف
من حمده صدور الكلام ولا يرصع باحسن من مدحه شذور النظام ولا يعبر عن كنه جلاله السنة الاولام
ولا يحيط بوصف كماله السنة الاقلام هو ابحر لسرى طي العبارات زخار قذاف بدرر فوق مستفضال عودها
درر الاصداف تبل براهم زواج عطاته نفوس اذ تقتها العلل وتنقع بزلال عذوبه عبارته
الكباد لوحتها الغلل وذلك الكتاب انت بما اتى الالباب فهو فصل الخطاب وبابه سالم عن الحجاب

العاظ ابهى مما يطلب من البحور ويجلب الى النحور واحلى مما يبرزه النحل في السعفات ويجرّ النحل في الشعفات
فيه الحكم الحسان النازلة في جيد الزمان منزلة قلائد العقيان يطوف عليه ولدان الافكار السه طولها مبرورا
اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا بحر حق لا يحوم الباطل حول ساحته ولنور صدق لا يرتفع التمويه حجى باحته
تقربها طالعه العيون وتصدق في انتاجه الظنون فانه في جمع فرائد الفوائد وشوارد المقاصد كالفلك المشحون
كلما ترامنه مطالعه شيئا دفعه الى حديث ذي شجون فطوبى لمن طالع ما اشتمل عليه المؤلف
من المقاصد وادمن الفكر فيما يتضمنه من الحكم الشوارد وحلى جيد فكره بجواهر ما فيه من فرائد القلائد
وبنى عقيدته على ما فيه من قواعد العقائد كيف لا وانه هو الذي قد حل في هداية من قصده مأربه
من المآرب محل الضوء من الباصره وقد جرى في ارشاد من انتحى صوب المراد مجرى الهواء
في تغذية الروح عند انتقاص قوته القاصره فكيف يسع نشام الحق خفاشيه ان تتقاعد
عن الاستفادة بانواره وطبعا لم يكن عشيا ما لها ان ينكص عن الاستمتاع بابكار افكاره
من عثر عليه انتعش ومن تلقاه بملابسه الكلامية والكتابية واللبابية فبحلية الحق انتقش
ثم ان لكل مقدمات محدودة الاذناب كثيرة الشعوب طويلة الاذيال متباعدة الاعقاب
والجيوب وعزة هذا العلم قد ابت عن ابانة ذلك اكثر من هذا الكلم فللمتيقظ ان لا يمر عليها
مرورا بل يكب ويعض عليها بالنواجذ عسى الله ان يفتح عليه من غوامضه ويصل منها الى المقاصد
وصولا مبرورا ولترتيبه دخل في استنباط الحقائق الحكمية والدقائق الدينية لابتنائه
على اصل الحقيقة ومحض الطبع وخلو اسباب نظمه عن شوائب الجعل والوضع فان ما فيه من النفائس
الكريمة والجواهر العزيزة العظيمة هدية تهدي القاصد من اقتناص شوارد العلوم بحبائل الانظار
ومحاج الافكار معرضين عن انتهاج المنهج القويم والطريق المستقيم الى عين السعادة ومنبع الديانة
فانه هو الاكسير المنير الذي لو وضع قيراط منه على قناطير من الاجساد والظلمانية التي في هذه
العوالم الامكانية اماطت ظلمتها التي لها من ذاتها وقلبت جوهرها من النوع المنقطع الخسيس
المبتذل الى الشريف المحترم والعزيز المكرم وجعلت تلك الاجساد والكثيفة بظلمتها نورا يستضئ به
خنادس العوالم الامكانية الحدثانية والدياجير المظلمة الهيولانية ولا عزو فانه سر من اسرار

آبائه واجداده قد فاض عنهم عليه لكمال استعداده اذ هو غصن دوحة الكرامة
وشعبة شجرة الولاية والشهامة سلالة العترة البكرية الصديقية خلاصة
الاسرة العتيقية فهذا القدر رذاذ نيله ورشاش سيله رشحة من حضارة
لطائف اشارات الابرار ونفحة من نفحات هؤلاء الاخيار وفقه الله سبحانه
للمواظبة على شكره وحمده كما وعده لازدياد ذكره ومجده رزقه الله عيشا
تلين له شائنه ومعاطفه وتعنو عليه مجانيه ومقاطفه لا زال هو بين روض العلم
وغديره وخورنق الانعام وسديره ابد الله بقيه لنا سالما بردا بتبجيل وتعظيم
كم منخفض القدر منقبض الصدر العبد الحقير رحمه الله القدير عسى الله ان يرفع قدره
ويطلع بدر العلى بدره لجرمه من شرح الله صدره ووضع عنه وزره الذي
انقض ظهره ورفع له ذكره آمين بالنبي الامين

احق القول حمد من سله القوة والحول والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على
خير مصطفى من صفوة عدنان وعلى اله وصحبه ما تكرر الجديدان وبعد فقد وقفت
على هذا الاثر والمولف المعتبر فلله در مولفه حيث جمع فاوعى واتى بما تبحر
عن جمعه القوى ولئن بذلت مطولا في ملحه جهدي لما اديت بعض الواجب
فعين الله ترعى بالعنايه لسانا قاله فاجاد وبنانا نقله الى الساض من السواد
ولا غرو اذ هو من فرع شجره زكيه وغره جبهه عصابه صديقيه زروقه
ونساله تعالى بقلب خاشع وفواد خاضع ان يديم ظل خلافه مليك امان
صنف هذا المصنف برسمه ويويد صحته في دينه وملكه وجنده وحسمه
قاله بفمه ورقمه بقلمه العبد الداعي ابو السعود
الشهير بشعراني زاده القاضي سابقا
بمدينه بروسه المحروسه عفي عنه

سبحان من وضع الاشيا موضعها. واوقع الاسامي السماء موقعها حرر دفتر الاكوان برقم بديع اياته ففي كل شي له آية
لاولي الالباب وكر عليه كرارا بقلم محوه واثباته الى غير النهاية وعنده ام الكتاب لم يزل عز وجل يقر عين العرفان بمشاهدة
عجائب مخلوقاته لاقرار نعمه الخفية ويشرح صدر الامعان بمعاينة غرائب مصنوعاته لاظهار حكمه الخفية تبصرة لمن اعرض
عن الاعتراض وتذكرة لمن اناب احمده حمد من فوض اليه الامر ورضي بقضاه واشكره شكر من توكل عليه في مقتضاه وكفاه
ثم اصلي صلاة من استسلم واسلم سلام من سلم على العقل الاول المعصوم من الخطا والخطل وعلى آله وخلفائه الراشدين
واصحابه والتابعين اولي السير الحميده والاخبار الحسنه والاقوال السديده ما تبعت الالفاظ معانيها وما تداولت
الايام بين الناس وصارت اثرا بعد عين واقتطف السامع ثمرة سمرها من فم راويها وبعد لما وقفت على هذا المجمع المفرد
الذي تفرد به السيد السند والقطب المسلم المسدد زبدة السلالة الصديقية وقدوة السلسلة الزروقية ابن وقت الجذبات
ابو كشف الكربات جد المغانم والمكارم حضرة مولانا الشيخ سالم سلمه السلام من المكاره وكرم وجهه عن المكابر والمكاره
رايت ما هالني ودخل عقلي وغلا لما غالني فانه لعمري من محيرات العقول وان كان كله مخيرات الاصول والفصول
وضع على طرز غلا على الخواص وعلا عن العامه واوقع بضرب اذا دخل الاذن بغير اذن لا تسومه سامه في كل فقرة للواقف
عليها غنى عن الفقر وفي كل سجعة للعارف بها لذة منها للذوق ذوب وللعقل عقر فلله در من جمع واوعى واتى فيه
من كل غريبة عجيبة حيث اتى فبوصف الاواخر انسى ذكر الاوائل وقال بلسان الالهام ولم يترك مقالا لقائل
والحق الحقيق بالقبول والاقبال والتحقيق اللائق عند اولي الفضل والافضال انه حري بان يكون هدية بهية للملوك
وينبغي ان تتخذه السلاطين هديا هاديا لسواء السلوك فانه غاية لا تستطاع ومشرعة لبحر النصائح الملوكية
ارتفع له بها شراع فلا غرو ان تقرطها الآذان وتقرضت عليها الاعيان
وقوبل جامعها بالرعاية من الرعية والسلطان والمنة لواهب العقل المتفضل المنان

كتبه العبد المرتجي من فضله التقديس
عبد اللطيف الشهير بالنشر
القاضي بمكة المكرمة سابقا

والشام والعراقين سلطاننا الاعظم وخاقاننا
الاكرم ظل الله على عباده في الارض مالك ازمة
الابرام والنقض حافظ ثغور الاسلام ناصر
دين محمد عليه السلام فانشرحت الصدور واستقامت
الامور بسلطنته ارتياح الصايم بهلال الفطر
وذوي المحول والاعدام باستهلال القطر وصار
ما لكه تشرق بنور العدل والاحسان وتبتسم من
ثغور اليمن بالامن والامان اعني به السلطان
بن السلطان السلطان محمد خان بن المرحوم المبرور الدارج
الى معارج رحمة ربه الغفور السلطان السعيد
والخاقان الشهيد السلطان ابراهيم خان بن السلطان
المرحوم المبرور المتكي على الارايك من الجنان
في القصور السلطان احمد خان اطال الله عمره
ونفذ في الخافقين امره وخلد ملكه بنصر عزيز تخفق
بهبوب نسيم العناية عذبات راياته وفتح مبين
يتلي على منابر الكناية فواتح سوره واياته ابقاه
رب الورى في الملك ما هدر سيله ونال من الله

الطالب نيله — شعر

بشراك يا ملك الزمان ومن غدا • سعيدا بالفتوح مبشرا

بالفتح دوما للبلاد جميعها • وعدوك الجاني بنار يسعرا

تضيء بعيد الفطر يا بن وجوده • كالبدر دوما للنجوم منورا

وتاتيك البشاير بالقلاع وفتحها • تكون في عيدين حظا أوفرا

وتبقى هنيئا يا مليكا ساميا • بالعز دوما في السرور مدبرا

مع والديك وما لكا متحكما • تمسي وتصبح في الهنا بلا مرا

فعيدك هذا كامل الوصف جمعه • بدورك والعلماء جمعا نيرا

وسالم

وسالم نسل صديق اصله • يدعوا الاله بجده قطب الورى

ابو بكر الصديق رافع قدره • بين الانام وسره لا ينكرا

واذكى صلاة للنبي وآله • واصحابه ما اخضر عود في الثرى

بدعايهم الله يحفظ سيدي • حفظا جزيلا قادرا وموقرا

فالمامول منك يا مولاي بالاولياء وجمعهم والاصفياء وقربهم واسلافك والاجداد وقطب الغوث والاوتاد ان تنظر الى علمائك بعين الرعايه الداعين اليك في البدايه والنهايه خادمين لاعتابك متشرفين في كل الاوقات ببابك فانهم احق واجدر بالنظر العام العايد نفعه عليهم على اتم النظام فاسالك اللهم بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة

Kısmı: Nuruosm.
Yeni Kayıt: 1964
Eski Kayıt: 2378
Tasnif No: 297.3=927

٢٣٧٨

هذا وقف ظل الله المخصص والنور اللامع المشخص السلطان ابن السلطان
السلطان ابو المحسن عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان وفقه الله
في حل رموز الانام وجعل الطاعة سارة على العباد بالسلام
وانا الداعي الحاج ابراهيم حنيف المفتش
باوقاف الحرمين
عفي عنه

من كتابك وبالقرآن العظيم والنبي الكريم
وبما فوق الفوق وبما تحت التحت ان تجعل عمر
مولانا مديدا وعيشه دايما رغيدا ووقته دايما
سعيدا وان تنصره ولا تنصر عليه وان تنظر
بعين عنايتك ورعايتك اليه وان تفتح له فتحا
مبينا ويرحم الله عبدا قال ــــــ آمينا
آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى أضيف اليها الف امينا
اضعف عباد الله والمتوكل على مولاه
راجيا من لله حسن رضاه نعمة يمنانه
وقاله من قرنجة نحانه الداعي للدولة
العلية ابو النجاة الشيخ سالم
البكري الصديقي الوفائي
الزرو في سامحه
الله في
الدنيا
والآخرة
وجعله من الذين باعوا الدنيا
واشتروا الآخرة
بمحمد واله وصحبه
ام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی نحت نجوم قلوب اصفیائه
واقرت بربوبيته السنة اولیائه معربة
بالفصيح عما فی ضمير صدورهم مترجمة
بالصحيح حمدا دائما لمن خلق على ما فتق
ورتق واصلی على سيدنا محمد الذی
نطق فصدق صلاة دائمة متصلة

بين

بين كل شفق وغسق وشكرا على ما الهم
وتفضل به من التحرير على احسن نسق
فانه الهادی لمن سلك على سنن حقائقها
والمتفضل على من بلغ دقائقها وصلاة
وسلاما دائمين ابدا من غير ان تحصر
حدا ولا عددا على الرسول الاكرم
سيدنا محمد الاعظم وعلى آله السادة
الاطهار وصحبه البررة الاخيار
ما ادبر بظلامه ليل واسفر بصبحه

نهار ومن اختاره الله جعله على سنته
وامده بالمحافظة على سننه خصوصا
من ولاه الله الحكم على العباد
واكرمه بالفيض والامداد وايده
بالحكم على سائر الرعية حيث قال جل
من قائل رب البريه يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم كما فى الاية الجليه وكما اخبر
به النبى المصطفى صلى الله عليه وعلى اله

السادة

السادة الشرفا بقوله الواضح الذى
لا ينكر وعذب منطقه الذى احلا
من السكر فى رواية الطيالسى والبيهقى
عن ابى بكرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
السلطان ظل الله فى الارض فمن اكرمه
اكرمه الله ومن اهانه اهانه الله
وروى البيهقى عن ابى ذر رضى الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ۝ فقال انه كائن بعدى سلطان
فلا تذلوه فمن اراد ان يذله فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه وليس بمقبول
توبته حتى يسد الثلمة التى ثلم ويعود
فيكون فيمن يعزه ۝ وعن انس بن مالك
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ السلطان ظل الله
فى الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس
فيها سلطان فلا يقيمن فيها ۝ وروى

البيهقى عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم ۝ انه قال السلطان
ظل الله فى الارض فمن غشه ضل ومن نصحه
اهتدى ۝ وروى البيهقى عن ابى عبيدة
ابن الجراح رضى الله عنه ۝ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تسبوا السلطان فانه فىء الله فى ارضه
وقد قال ابن العربى رحمه الله تعالى
السلطان نائب رسول الله صلى الله

عليه وسلم يجب له ما يجب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من التعظيم
والحرمة والطاعة فالواجب على كل
مسلم ومسلمة التضرع لله تعالى بالدعاء
لإمامهم بالنصر والظفر على أعداء الله
المشركين والابتهال إلى الله تعالى
بطول عمره فرض عليهم أجمعين
وأن يجعل الخلافة في ذريته إلى أن يرث الله
الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

سيما

سيما من اختاره الله في هذا الزمان وقلده
الخلافة المعروفة بآل عثمان من هو سلطان
سلاطين الآفاق برهان خواقين أقاليم
العرب والعجم والعراق أعظم الملوك
والسلاطين أعز الأمراء المجاهدين قامع الملاحدة
الآخذ بالقرآن قاطع أصول الخوارج وأهل
الطغيان حافظ بلاد المشرقين خادم الحرمين
الشريفين المجاهد في إعلاء كلمة الله الغازي لإحياء
سنة رسول الله الوارث الخلافة عن آبائه

بلا نكرانٍ والظاهرة سطوته بالعيان من جادة
القريحة برسمه وفاضت الاسرار معرضة على فهمه
المعترف منها هذا التحرير والمنتج منها هذا
التقرير المحفوف بعناية الملك المنان مولانا
السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان
اخو السلطان مراد خان الغازي اخوه السلطان
عثمان خان الشهيد ابن السلطان احمد خان
اخوه السلطان مصطفى خان القطب ابن
السلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان

ابن

ابن السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان
خان الغازي ابن السلطان سليم خان فاتح مصر
والشام ابن السلطان بايزيد خان الولي ابن
السلطان محمد خان ابي الفتح ابن السلطان مراد خان
الثاني ابن السلطان محمد خان الشهير بچلبي ابن السلطان
يلدرم بايزيد خان الغازي ابن السلطان مراد خان
الاول الشهير بغازي خداوندكار ابن السلطان
اورخان الغازي ابن السلطان عثمان خان الغازي
رحمهم الله تعالى ببركة النبي الحجازي

ابتداء دولتهم ٦٩٩ ابدها الله [illegible]

ومن احسن ما قيل في هذا المقام شعر

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم ۝ دجا الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

نجوم سماء كلما انقض كوكب ۝ اتى كوكب تاوي اليه كواكبه

افاقه الله عليهم ۝ وبلغه فوق ما وصل اليهم من ظفر ونصرة وامداد ۝ وتمام نظام بين العباد ۝ ونصره نصرا سويا

وجعل له من لدنه وليا ۝ وحرسه من طوارق الحدثان ۝ وامده بدوام دولة باسقة الاغصان ۝ وايده بشوكة كاملة كالشمس مشرقة اللمعان ۝ وملكه خراب الارض وعمرانها ۝ ومكنه كما مكن سليمان ۝ وشد عضده بانفاس اجداده ۝ ونصره على الاعداء بولاته واجناده ۝ واقام خيله في حرب حزب الضلال ۝ واهلك اعداءه بغير حرب وقتال ۝ ومتع

الناس بطول حياته ودوام بقائه وجعل
عمره طويلا بطوله وعطائه والمصطفى
صلى الله عليه وسلم يمده بمدده العلي
الكبير مع مزيد الهنا وبلوغ المنآء
الكثير واعداؤه منكسون
ونظامه موقر مصون وانفاس
الاولياء تتصاعد الى الملكوت بالابتهال
الى الله تعالى في رفعة شانه وقلوب
الصديقين تلحظه خواطرها الصادقة

في زمانه ومكانه امين يا مجيب الداعين
ويا من النصر عنده والتمكين كيف
لا وهو الذي اشتهرت بذكره في الآفاق
الاخبار والسلطان الذي شاع
وذاع انه قاتل الملاعين الكفار والمنفرد
بمناصرة دين الاسلام بكل الاقطار
والمستعين على ذلك بقدرة العزيز الجبار
لا زال منتشرا بخدمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امته ومناصرا لدينه

القويم وملته ○ ومحروسا باسم الله الاعظم
في نفسه ودولته ○ مؤيدا بنصر الله في البر
والبحر ○ ثابت الملك مترائسا نافذ الامر

شعر

امين امين لا ارضى بواحدة ○ حتى يضم اليها الف امين ○

اما بعد فالعبد الضعيف ينهي الى المجلس
الشريف ○ انه لما لاحت له الاشارة
وظهرت له البشارة ○ شرع في جمع ذلك
وجعله رسالة منتظمة المسالك

واختار

واختار في تسميتها بدرر المعالم الجلية
في سرد الآثار والفوائد والدعاء
والمدح في الدولة العثمانية ○ ويعتذر
في التحرير مع ما به من العجز والتقصير
والتوجه الى قبلة وجوده ○ ادام الله
سطوته بوفوده ○ واقتفاء نافع درر
السلف ○ بايثار الادعية الواردة
والتحف ○ راجيا من الله ان يقع ذلك
في محل القبول ○ ويهب عليه نسيم

الصبا والقبول ۝ والاشارة المتقدم
ذكرها ۝ حقق الله لكم صافي
شهدها ۝ اني رأيت جدي في منامي
العارف بالله القطب الغوث الصمداني
خلاصة الاولياء الواصلين ۝ تاج
مفارق المشايخ العارفين ۝ قبلة
وجهة طوائف المريدين ۝ منهل
اسرار الكمل الذائقين ۝ حامل
لواء القطبية ۝ المتسربل بحلل الكرامة

ال

الاصطفائية ۝ المتوج بتاج الولاية
الاجتبائية ۝ ذو العلوم البارزة ۝
والفيوض الواصلة ۝ الناثر درر المعارف
الناظم شمل العوارف ۝ فرع الشجرة
الصديقية ۝ واصل الفروع المرضية
من عمت بركته الحاضر والبادي ۝ وانطاع
له القاصي والغادي ۝ من كان فريد
اهل التحقيق ۝ ووحيد اهل التدقيق
صاحب العرفان وكامل الايمان ۝

من تحلى بحلى المعارف ۝ وصفى بالطف
اللطائف ۝ من سره على كل وجه
يفوق ۝ جدى نجيد والشيخ احمد
زروق ۝ غياثى فى كل امر صابى
وسيلتى فى جميع مأربى ۝ شاملنى
بالنظر ۝ حامينى من كل باس
وضرر ۝ رفيقى انيسى فى الوغا والبوس
وهو يقول لى يا ولدى سلطان آل عثمان
الموجود فى هذا الزمان ۝ حب بهى
٣٧

فى خلافته ۝ قاهر سطوته فى رعيته ۝
وعمره مديد ۝ وكلما له فى الخير ينمو
ويزيد ۝ فقلت له ما معنى حب بهى ۝
فقال اشارتنا تغنى عن مقالتنا ۝ فكررت
السؤال ۝ راجيا تحقيق المآل ۝ فاجابنى
يا ولدى بعدده ثبات سنين رواج
فى خلافته ۝ وهو يروج يا ولدى
بالزيادة فى فيئته ۝ ويدوم كثيرا
فى مدته ۝ فاتانى بذلك مزيد السرور

وكم يلحقني مانع من موانع القصور
فاستيقظت من ذلك المنام وتأملت
باعانة الاقلام وبركة ارباب الاعلام
فوجدت حروف الجمل المشار اليها
سبعة وعشرين منبها عليها مبشرة
بالنظام وسكون الحركات وما بعدها
نظام الامر على ممر الاوقات فتفاولت
بهذا الفال الحسن واستنبطت مما
تلقيته عن السلف من فيض ومنن

فتحقق

فتحقق لي من الحروف الجملية والبشا
بالقراين الفيضية ان السعد طالع
مترقيا في المطالع محفوفا من الله بالعز
والارزاق ممدودا بالدوام من الكريم
الخلاق والامور كلها اليه غير
ان البشاير قد دلت عليه مسرعة
بالعز والاقبال والفتح المبين
في المال وكبت الاعداء الكفرة واخذ
بلادهم المشتهرة وهلاك انفارهم

وتنكيس اعلامهم ۞ واشار بكلام
فيه راحة القلوب ۞ وبلوغ المقاصد
والمطلوب ۞ فاستوفيت من سيدنا
المذكور ما القاه الي من الامور ۞
نفعنا الله والمسلمين ببركاته ۞ واعاد
علينا وعليكم من صالح دعواته ۞
الذي كان من اعبد الناس ۞ ومتقن
الورع بكل اساس ۞ القائل لا يخرج
العبد عن الزهد امساكه الدنيا والتحلي

باللباس

باللباس ۞ اخذا بقوله تعالى وهو
اعز القائلين ۞ قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا
خالصة يوم القيامة ۞ ومن اشتبه
عليه الامر ولم يقر بالاعتراف ۞
فعليه بتلاوة سورة الاعراف ۞
وقد لزم لتمام الفائدة ۞ ان نذكر
اية المائدة ۞ وهي قوله تعالى ۞

یا ایها الذین امنوا لا تحرموا طیبات
ما احل الله لکم ○ ولا شک فی ذلک
انه دلیل قطعی لنا ولکم ○ لان الله
سبحانه وتعالی یحب اثار النعمة علی عبده
خصوصا من کان من باب الله
لا بتحصیله ولا بجهده ○ ولنا من ذلک
براءة ○ فی قوله تعالی فی سورة براءة ○
انما الصدقات للفقراء والمساکین ○
ولا شک ان الصلحاء وفروعهم داخلون

فی هذا

فی هذا التعیین ○ اخذا من ان لکل
مسلم حقا فی بیت مال المسلمین ○
لا سیما العارفین الصالحین ○ وکان
الامام محمد بن ادریس رضی الله عنه ○
یقول علیکم بالمروءة فانها راس الایمان ○
ووالله لو علمت ان الماء البارد ینقص ○
من مروءتی ما شربته ○ وکان رضی الله
عنه مقتصدا فی لباسه ○ وکان رضی الله
عنه له خاتم منقوش ○ وکان یقول

رضي الله عنه من نظف ثوبه قل همه
ومن طاب ريحه زاد عقله وقهر عدوه
وكان يقول من اراد الاخرة فعليه
بالاخلاص وكان جدي رضي الله عنه
يقول نحن على من ساءنا سم ساعة
اللهم نفع به المومى اليه ومن جنح
بالاعتقاد اليه ونظر الى فروعه
بكله واعتنى بهم من اجله وتنحى
عما يشين واستعان بآثاره فيما

يعين

يعين فان والله ما اشعاري بهذا
الايراد كمال مقصود ولا مراد انما
كان جدي نفع الله به المسلمين سيفا
براقا في عصره وسما قاتلا لوقته
من وقع منه في حقه قلة ادب لم
يسلم في دهره من العطب وكان
عند الجد فكذلك حال نسله
بعده وآثاره جميله وفضائله
جزيله وكان يقول رضي الله عنه

من تردّى برداء الوفا ۝ من اهل العدالة
والصفا ۝ فالله مؤيد قواعده ۝
ومؤيد مقاصده ۝ ومن بعض اشعاره
رضي الله تعالى عنه ۝

شعر

عندي رموز كنوز ليس يدركها ۝
من امة العشق الا من لي دنا ۝

فمن المعلوم من اسراره الواردة
عن اخباره ۝ ان اشاراته جليه ۝
وانفاسه حقيقيه ۝ واثاره جميله

وحكايا

وحكاياته جزيلة ۝ صديقي لا كلام
مستغنا عن اثبات نسبه في هذا المقام
متصل نسبه بالقاسم بن محمد بن ابي
بكر الصديق ۝ قال يحيى بن سعيد ۝
ما ادركنا بالمدينة احدا نفضله على
القاسم بن محمد ۝ والعبد اخذ بطريقته
ومقتف اثاره ببركته ۝ وقد قلت هذا الابيات

شعر

مولاي حرزي ووردي لا بغيره ۝

وهم ولا يعتريه قط نقصان

اذ كان في الدهر اعيان اماثلهم

فانت عندي لعين الدهر عثمان

وفي مطاوي الحشا امر عنيت به

وضاق بي منه اخفاء وكتمان

وها انا اذ ذاك قد بحت به

على يد العز قل فيه سليمان

ونصرف عنان القلم الى من نحن بصدده

من الخدم خلد الله ملك المومى اليه بالنصر

المؤيد والعز الدائم السرمد معضدا

بالامر المنفذ والراي المسدد ولا

زال مالكا ببنيان هيبته اعنة الاسود

الكاسره والملوك الاكاسره بالغا

كل الامور من القوي الدائم اخذا بالاثار

الموصلة على يد العبد الفقير سالم

فاتكا بحسام عزته اقيال الجبابره

والعفاة القياصره ممدودا بعساكر

الظفر والنصر منجدا بالغلبة والقهر

على اهل القصر ۝ من تذل الملوك لعزة
سلطانه ۝ وتخضع العظام لعظمة
شانه ۝ وتستمطر الرعية ۝ سحائب
احسانه ۝ من قد يملأ البسيطة انصافا
وعدلا ۝ ويوسع البرية انعاما ونيلا
وفضلا ۝ حتى يصير منار الاسلام
محمديا عليا ۝ وركن الشرك واهيا
عنكبوتيا ۝ ويبلغ في كل الامور المراد
ويحيي ما اندرس من البلاد ۝ كما هو منبه

عليه ۝ وقد يظهر ان شاء الله بين يديه
ادام مولانا اقباله وحرزه عليه شعر
شكرتك ان الشكر للعبد نعمة ۝
ومن يشكر المعروف فالله زائده ۝
لكل زمان واحد يقتدى به ۝
وهذا زمان انت لا شك واحده ۝
وقد لاح لي امور كثيره ۝ مقرونة
بالسعد مستطيره ۝ فتباعدت عن
ايرادها حد التباعد في هذا الان ۝

حتى تظهر بنفسها عند المشيئة بمزيد
الفتوحات والظفر بالبلاد وكمال
الامان ۝ وقد قلت هذا البيت **شعر**

۝ رأيتك يدنيني اليك تباعدي ۝
۝ فباعدت نفسي لابتغاء التقرب ۝

۝ ولما رأيت النجوم زاهره ۝ وقطرات
الفيض متواتره ۝ قدحت الافكار ۝
وتأملت في الآثار ۝ وحطيت الاحمال
۝ عند ما ينتفع به من اقوال الصالحين

وقد

وقد اختلف العلماء في عدد الحروف ۝
المعجم ۝ ووصل الاختلاف الى ثمانية
اقوال ۝ لكن ليس هذا محل الاطاله
والحاصل ان الراجح من هذه الاقوال
انها ثمانية وعشرون حرفا ۝ واحتج
من قال هذا بانها مطالع النقط ۝
الاعتداليه ۝ في مطالع الفلك المستقيم
ومطالع كل برج من هؤلاء الابراج في
الفلك المستقيم ۝ ثمانية وعشرون

درجة فاختصت بعدد درجات حروفه

وروى ابو ذر الغفارى قال قلت

يا رسول الله كل نبى مرسل بماذا يرسل

فقال بكتاب منزل فقلت يا رسول

الله اى كتاب انزله الله على ادم

فقال كتاب معجم فقلت اى كتاب

معجم فقال ا ب ت الى اخره

قلت يا رسول الله كم حرف قال

تسعة وعشرون حرفا قلت يا رسول الله

عددنا ثمانية وعشرين فغضب رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه

قال والذى بعثنى بالحق نبيا ما انزل الله

على ادم الا تسعة وعشرين حرفا فقلت

يا رسول الله اليس فيها لام الف فقال عليه

الصلاة والسلام لام الف حرف واحد

قد انزله الله على ادم فى صحيفة واحدة

ومعه الف ملك من خالف لام الف

فقد كفر تأمل وكان الامام على بن ابى طالب

رضى الله عنه يقول بالحروف والعدد
وقد صنف فى علم الحروف والاسرار كتباً
كثيرة ۞ وقال ابن عباس رضى الله عنه
اخذ الامام على بيدى ليلة فخرج بى الى
البقيع فى اول الليل ۞ وقال اقرأ يا ابن
عباس ۞ فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم
فتكلم فى حرف الباء الى خروج الفجر ۞
وقال عليه السلام ۞ انا مدينة العلم وعلىّ
بابها ۞ وكان اخر الخلفاء كما ان نبينا محمداً

صلى الله تعالى عليه وسلم

اخر الانبياء ۞ وقد قال رضى الله تعالى عنه
العلم خمسة اصول ۞ الفقه للاديان
والطب للابدان ۞ والهندسة للبنيان
والنجوم للزمان ۞ والنحو للسان ۞ وقد
جمع من الحروف ۞ اسماء الله واياته وكلماته
المأثورة المشهورة ۞ المدعو بها فى الاذكار
وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه ۞ عن النبى
صلى الله عليه وسلم ۞ انه قال ان لله تسعة
وتسعين اسماً من احصاها دخل الجنة ۞

وفى رواية مأية الا واحداً لانه وتر يحب
الوتر وكذلك جميع الاسماء المشتملة
على الالف والواحد من اسماء الله تعالى
وحسب حروف كل واحد منها باللغة
العربية التى فضلت وناهيك من فضلها
شرفا كون اهل الفردوس لا ينطقون الا بها
ولما كانت اسماء الله تعالى المذروق
العليى من العظمة والكبريا والجلالة
كان اعتبار حروف الاسماء بها لانها

افضل اللغات ووقعت هذه الاسامى
على وفق حساب الجمل ووافق وضعها
فى ثلاث مراتب على نهج ترتيب الاعداد
من الاحاد والعشرات والمئات والالوف
وسنذكر ان شاء الله بعضاً من كلها
من الثلاثة فصول تبركاً وهى هذه الفصل
الاول فى الاحاد مع العشرات

يا هو	احد	جواد	وهاب	بهى	واحد
١١	١٣	١٤	١٤	١٧	١٩
ودود	هادى	حبيب	طبيب	اله	اول
٢٠	٢٠	٢٢	٢٣	٣٦	٣٧

الفصل الثاني ۝ في المئات ۝

ملك	صاحب	مبين	مسبب	عدل
١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٤	١٠٤

حق	حنان	كافي	عالي	باقي	جامع
١٠٨	١٠٩	١١١	١١١	١١٣	١١٤

الفصل الثالث ۝ في الالوف ۝

ضار	عظيم	غالب	غني	مغني	ظاهر
١٠٠١	١٠٣٠	١٠٣٣	١٠٦٠	١١٠٠	١١٠٦

ظهير	غفار	غفور	متفضل	خافض
١١١٠	١٢٨١	١٢٨٦	١٣٥٠	١٤٨١

وليعلم ۝ انه ليس يخلو كل اسم من خاصية
ومنفعة وليس في الموجودات كلها
متكلم الا ولفظه مركب من حروف الهجا

وما

وما من احد ناجى الله في وقت لايق
باسم من اسمائه او باية من اياته بشروطه
المعلومة الا بلغه مقصوده وصرح بذلك
جدنا نفع الله المسلمين ۝ ببركاته
محصورا معلوما في محلاته ۝ واما ما
ورد من الادعية المباركة المجابة
نفع الله بها من قرأها وعمل بشروطها
وتنحى عن موانع تأثيرها ۝ فمنها دعاء
الخير والاحسان لنبي الله سيدنا سليمان

اللّٰهمّ بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت
استغفرك واتوب اليك يا حنّان يا منّان

ومنها دعا القطب اللّٰهمّ احفظ
ما خلقت وانجز ما وعدت ولا تسلب
ما انعمت ولا تهتك ما سترت انّك
انت المنعم السّتّار ومنها

وشعر

ولمّا قسا قلبي وضاقت مذاهبي
جعلت الرّجا منّي لعفوك سلّما

تعاظمني ذنبي فلمّا قرنته
بعفوك ربّي كان عفوك اعظما

وممّا لزم الكلام عليه من اسرار الجدّ
المذكور وفضائله ومسمّاه باحمد
لانّ لفظ احمد له شرف عظيم
فلزم علىّ ان اذكر ذلك مستدلّا بقوله
تعالى في سورة الصّفّ واذ قال
عيسى بن مريم يا بني اسرائيل انّي رسول
الله اليكم مصدّقا لما بين يديّ من التورية

ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
احمد فهذه الآية مشعرة بشرف
نبينا محمد لان المرسل افضل من رسوله
ويعلم من هذا وغيره ان اسم احمد
ومحمد لهما مزية على غيرهما من الاسماء
ولا يعذب من تسمى باحدهما بالنار كما
اخبر به عليه افضل الصلاة والسلام
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي خمسة اسما انا محمد واحمد وانا

الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمى ولده باسمي حبا لي كان هو وولده
معي في الجنة فنسأل الله سبحانه
وتعالى ان يجعل حضرة مولانا في
بركته ويجعله تحت الوية وان يجعله
في بركة جدنا رضي الله تعالى عنه

الذی کان یحب العلماء العاملین
ویألف الزهاد والصالحین ویغیث
الملهوف ویعین المأسوف ویصنع
المعروف وکان معوانا للافاضل
علی حوادث الزمان وحامیا لفروعه
علی صروف الملوان وقد ظهر ذلک عنه
ظهور الشمس عند رابعة النهار
واشتهر ذلک منه فی جمیع الامصار والا
قطار وقد تقدم لی قصیدة نشرتها

بمدح

بمدح مولانا اطال الله بقاه وبها
بشارة مدیدة ووقائع مفیدة منبهة
عن عام سبع تلی الستینا منتخبة من
طالع جفر به ابن بنیا یشی ونظام الوقت
٦٥ ی ا ن ی م ن ح ل ب
من منتجات الجلال السبتی فان ارقامی فی
عدد نبی تسمت وعما یلیها اعلنت من نصرة
٦٣ ٦٢
وهزم قوم فرعنت والکفر فیها مخذل
وقومه قد محیت ونصرة الاسلام
فی سند قوی والامور ظاهرة قد تجلی
٦٤

لا شك في نهى بهذا يشعر ۝ وفي روايح
٦٥
سدب يخبر عما يليها بذهاب للغنى والكوز
٦٦
٦٧
فيها منظومة مبلغ كل المنا ۝ واختم قولي
الوجيز بتهنية في معرض النوروز ۝ وهي هذه

شعر

هنيت بالنوروز يا ملك الورى ۝ وبقيت في الدنيا وعشت كما ترى ۝

لا زلت ترقى للسماك محكما ۝ وروس من عاداك في سفل الثرى ۝

انت الذي جمع الخلافة كلها ۝ في قبضتيه وراثة لا مشترى ۝

قد راح جدي في الملاحم ذاكرا ۝ يوما تنال به الخلافة ازهرا ۝

زروق قطب زمانه من سره ۝ وحديثه بين البرية قد سرا ۝

بدعايه الله يحفظ سيدي ۝ ويكون ناصره على من افترى ۝

وكذاك شيخ مشايخ الاسلام مز ۝ يمسي ويصبح في العلوم مخبرا ۝

وَوَزِيرُهُ الصَّدْرُ الْمُعَظَّمُ قَدْرُهُ

مَنْ دَأْبُهُ الْفِعْلُ الْجَمِيلُ بِلَا مِرَا

وَلِسَائِرِ الْوُزَرَا مَنْ قَدْ أَصْبَحُوا

بِالْعَدْلِ يَقْطَعُ سَيْفُهُمْ مَنِ اجْتَرَا

وَلِحَضْرَةِ الْاَغَا الرَّفِيعِ جَنَابُهُ

أَعْنِي بِهِ عِيدَ الزَّمَانِ أَخَا الْقِرَا

وَيُدِيمُ رَيْحَانَ الْخِلَافَةِ نَاضِرًا

يَسْقِي نَدَاهُ لِلْخَلَايِقِ كَوْثَرَا

وَبَقِيَّةِ الْاَغَوَاتِ سَادَاتِ الْعُلَا

مَنْ

مِنْ ذِكْرِهِمْ مِسْكٌ يَفُوحُ وَعَنْبَرَا

وَأَفَاهُمُ النَّوْرُوزُ يَنْثُرُ زَهْرَهُ

حَصْبَاءَ يَاقُوتٍ وَدُرًّا جَوْهَرَا

أَبْقَاهُمُ الرَّحْمَنُ فِي بَرَكَاتِنَا

مَا سَارَ حَادِي الْقَوْمِ فِي وَقْتِ السُّرَى

نَحْنُ الَّذِينَ إِذَا دَعَوْنَا دَعْوَةً

جَبَرَتْ مِنَ الْأَيَّامِ صَدْعًا كَسْرًا

أَبْنَاءُ زَرُوقِ الْكِرَامِ وَمَنْ لَهُمْ

رَايَاتُ أَسْرَارٍ تَخْفُقُ فِي الْوَرَى

أيليق بي وأنا نزيل حماكموا
امسي واصبح في المعاش مكفرا
ويكون لي الصديق جدا سالفا
من شاهد اليوم الاغر على حرا
عني خذوا والقول مني اسمعوا
ما قد يكون وما يصير وما جرى
تأتي بشائرنا اليكم يقظة
عما اقول وان تعذر في الكرى
دمتم ودام لنا البقا بوجودكم

والخير يأتي للديار معمرا
ثم الصلاة على النبي وآله
ما لاح نجم في السماء وازهرا
وقد قلت قصيدة ايضا قبل هذه مدحا
في حضرتكم حرسها الله تعالى من كل
سوء امين يا رب العالمين وهي هذه
خير الملوك على الاطلاق مولانا
محمد ناصر الاسلام سلطانا
من آل عثمان من عمت مكارمهم

نوديت في السر قم للروم مجتهدا
مع الرجال رجال الله اخوانا
لقنت منهم حروفا سوف تظهرها
دقايق السر اشكالا والوانا
اني رأيت لك الرؤيا التي ظهرت
اثارها وغدت في الناس اعلانا
يا حيدرا بطلا يا حاتما كرما
ابقاك ربي لنا في آل عثمانا
بشراك ان رجال الله كلهم

شرقا وغربا واوطانا وبلدانا
هذا هو الفاتح الثاني الذي ملأت
ايات رهبته الآفاق برهانا
لو ان كل ملوك الارض قاطبة
عينا لكان لتلك العين انسانا
سميه جده نعم الامير ومن
قد بدل الروم بعد الكفر ايمانا
الله يحفظه الله ينصره
الله يكلئه سرا واعلانا

قد اصبحوا لك انصارا واعوانا
الناشرون على الاكوان الوية
اللابسون من الاسرار تيجانا
الكاتمون من الاحوال ما علموا
المظهرون براهينا وعنوانا
الساهرون اذا ما الناس قد هجعوا
القاطعون الدجا ذكرا وقرانا
اللافظون الدنا زهدا ولو سئلوا
لانبتوا الارض ياقوتا وعقيانا

الطالبون غدا وجه الحبيب ولو
ماتوا بدار القلى صدا وهجرانا
الحاملون مهمات الامور على
كواهل العزم احيانا فاحيانا
الواجدون بدار الخلد اذ نزلوا
من فيض باريهم روحا وريحانا
ابا ازدوق اجدادي وجدهموا
اعني ابا بكر الصديق اعلانا
لئن شكوت من الازمان ضايقة

فكم شكت كرام الناس زمانا

كن ناصري فلك الرحمن خالقنا

عونا على كل ما تختار منصانا

وقلت ايضا هذا الكلام وهو بالغ في المقام

شعر

اصبحت الروم في الهنا والسرور

واستقامت فيها صعاب الامور

وتغنت حمائم الايك صوتا

منشدات وقت المسا والبكور

قائلات يا ارض روم هنيئا

انت والله من رياض الزهور

وتعالت آيات عدلك حتى

قد تلاها لسان كل امير

كل ذا قد جرا في خلافة من

يدعى بشمس عادل ونصير

محمد الخليفة من قد ان

نشر العدل للغني والفقير

دام عزا ورفعة ومقاما

وقبولا في الورى بنظم امور

فنسألك اللهم يا من هو الأول قبل كل
موجود ۝ ويا من هو الآخر بعد عدم كل
مفقود ۝ ويا من كان ولم يكن في السماء
فطرة ۝ ولا في البحار قطرة ۝ ولا في الأرض
شجرة ۝ ولا للريح هبوب ۝ ولا للسحاب
سكوب ۝ أن تصلي على سيدنا محمد عبدك
الأمين ۝ ورسولك المبين ۝ وعلى آله
وأزواجه وأصحابه وعترته أجمعين ۝
وأن تحفظ حضرة مولانا المشار إليه

بحقه صلى الله عليه وسلم ۝ وبحق الأنبياء
والمرسلين ۝ واكفه شر ما خلقت وذرأت
وبرأت ۝ وشر ما يلج في الأرض وما يخرج
منها ۝ وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها ۝ وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم ۝ وارزقه
من العلم أنفعه ۝ ومن الرزق أوسعه
ومن القول أصدقه ۝ ومن اليقين أوثقه
ومن الخير أكمله ۝ ومن الصبر أجمله

ومن الحلم اعدله ۝ ومن التقا ادومه ۝
ومن الهدى اعظمه ۝ ومن العيش انعمه ۝
ومن الرجا اعظمه ۝ ومن الخلق اكرمه ۝
ومن الرحمة اكملها ۝ ومن النعمة اشملها ۝
ومن العافية اجملها ۝ ومن العبادة افضلها
واجعله فى بركة الصحابة والتابعين خصوصا
افضلهم بالقطع والتحقيق جدنا الاكبر
ابا بكر الصديق ۝ وفى بركة من اختص علما
وزهدا بين الاصحاب ۝ الامام عمر بن

الخطاب ۝ وكذلك من كان صاحب الاخلاق
الحسان الامام عثمان بن عفان ۝
وكذلك من كان اكثر الصحابة نطقا
بالحكمة فى المطالب ۝ الامام على بن ابى
طالب ۝ وكذلك طلحة والزبير وسعد
ابن ابى وقاص ۝ وعبد الرحمن بن عوف
وابى عبيدة عامر بن الجراح ۝ وعبد الله
ابن مسعود ۝ وكذلك اصبر الصحابة ۝
خباب بن الارث ۝ وكذلك من اقرا

الصحابة ابى بن كعب وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن الزبير والامام حسن بن
علي بن ابى طالب وكذلك الامام الحسين
ابن علي رضي الله عنهم وكذلك
اويس القرنى وسلمان الفارسى وتميم
الدارى وابى الدردا وعبد الله بن عمر
وابى ذر وحذيفة بن اليمانى وابى هريرة
وكذلك الحسن البصرى وكذلك عامر
ابن عبد الله بن قيس وكذلك مسروق

ابن عبد الرحمن وكذلك علقمة بن الاسود
وكذلك الاسود بن يزيد النخعى وكذلك
الربيع بن خيثم وكذلك هرم بن حيان
وكذلك ابو مسلم الخولانى وكذلك
سعيد بن المسيب وكذلك عروة
ابن الزبير وكذلك محمد بن الحنفية
وكذلك الامام زين العابدين
وكذلك علي بن الحسين بن علي بن ابى
طالب وكذلك الامام محمد الباقر

وكذلك الامام جعفر الصادق ۝ وكذلك
عمر بن عبد العزيز ۝ وكذلك مطرف
ابن عبد الله بن الشخير ۝ وكذلك ابو العلا
بن الشخير اخي مطرف فيما قيل ۝ وكذلك
في بركة صفوان بن محرز المازني ۝ وكذلك
لابي العالية ۝ وكذلك بكر بن عبد الله ۝
المزني ۝ وكذلك صلة بن اشيم العدوي
وكذلك العلا بن زياد ۝ وكذلك محمد بن
سيرين ۝ وكذلك ثابت بن اسلم البناني

وكذ

وكذلك محمد بن واسع ۝ وايضا في بركة
مالك بن دينار ۝ وكذلك سيدي محمد بن
المنكدر وكذلك صفوان بن سليم وكذلك
الامام موسى الكاظم ۝ وكذلك محمد بن
كعب القرظي وكذلك عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وكذلك عبيد بن عير وكذلك
مجاهد بن جبير وكذلك عطا بن ابي رباح
وكذلك عكرمة مولى بن عباس وكذلك
طاووس بن كيسان اليماني وكذلك

وهب بن منبه وكذلك ميمون بن مهران
وكذلك ابي وايل شقيق بن سلمة وكذلك
ابراهيم التيمي وكذلك ابراهيم بن يزيد النخعي
وكذلك عون بن عتبة بن عبد الله وكذلك
سعيد بن جبير وكذلك عامر الشعبي
وكذلك ماهان بن قيس وكذلك ربعا
ابن حراش وكذلك طلحة بن مصرف
وكذلك زبيد الفامي وكذلك منصور
ابن المعتمر وكذلك سليمان بن مهران

وكذلك

وكذلك ابي ادريس الخولاني وكذلك
مكحول الدمشقي وكذلك كعب الاحبار
ومنهم عبد الرحمن بن عمر الاوزاعي
وكذلك حسان بن عطية وكذلك
عبد الواحد بن زيد وكذلك ابي بشر صالح
المزني ومنهم ابو المهاجر بن عمر القيسي
وكذلك عطاء السلمي وكذلك عتبة بن ابان
الغلام وكذلك سفيان بن سعيد الثوري
وكذلك سفيان بن عيينة وكذلك مسعد

ابن كرام بكسر الكاف ۝ وكذلك الحسن
ابن صالح واخوه على ۝ وكذلك عبد الله بن
المبارك وكذلك الامام الاعظم ابى حنيفة
وكذلك الامام الاعظم مالك بن انس وكذلك
الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعى ۝
وكذلك الامام الاعظم احمد بن حنبل
وكذلك عبد العزيز بن ابى رواد وكذلك
ابو العباس ابن السماك ۝ وكذلك ابو عبد
الرحمن بن النضر وكذلك محمد بن يوسف

وبقيتهم

وبقيتهم اجمعين ۝ وكذلك الشيخ احمد
زروق ومورد ذكرهم بالطبقات الكبرى
وذكر خصائصهم ۝ وفضائل باقيهم
واسرار جدى الشيخ احمد المذكور ۝
لا زال الامام خليفة الاسلام ۝ فى
مددهم وبركاتهم وخلواتهم وجلواتهم
وتحت الويتهم فى الدنيا والاخرة امين
وحيث انجر ذكر جدنا المذكور لزم علينا
ان نذكر بعضا من كلامه ۝ فنقول كان

رضي الله عنه يقول افهام العارفين
تستخرج الحكمة والهدى مما تتخذه الغا
فلون هزوا ولعبا فاياك ان تنكر
ذلك على العارفين فتخوض في بحر
الظلمات بل سلم للعارفين فانهم في بحر
الانوار خاضوا وان اردت تذوق ما ذاقوا
فاسلك طريقهم وكان يقول كثيرا
ربما يكون جواهر قوم اصداف قوم اخرين
وفوق كل ذي علم عليم وكان يقول

اذا ذكرت ذنوبك فلا تقل عليها لا حول
ولا قوة الا بالله فان قلت ذلك
فكانك تبرئ نفسك منها وتضيف
الامر الى حول الحق وقوته وتريد عدم الحجة
عليك بل قل اذا ذكرت ذنوبك رب
اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت
الغفور الرحيم وكان يقول العاقل
لا يمدح نفسه بقاله ولا يذمها بحاله
الا اذا امره الشرع بذكر كماله وما اوردناه

من مناقب الجد الشيخ احمد زروق فذلك
بمقتضى ذكر كماله ومزيد سر انفاسه وظهور
احواله المتواترة ۝ وما يشعر عن قدره
وحيازته لخيري الدنيا والآخرة وعن بعض
الصالحين من مشى مع ولي وصالح ابتغاء
مرضاته ابعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا وعن سيدي علي وفا نفعنا الله به
والمسلمين ۝ كان يقول في قوله تعالى
منكم من يريد الدنيا ومنكم من (يريد) الآخرة

اي يريد الدنيا للآخرة ۝ ويريد الآخرة
لله ومنكم من يريد سواهما ۝ وفي الآية
دليل على ان المؤمن قد يريد الدنيا ولا يقدح
ذلك في اصل ايمانه ۝ وكان يقول امتهان
الاولياء بعد معرفتهم سم ساعة
فمتى خالط القلب مات لوقته وسئل
عن تجمل الشاذلية بالثياب والمآكل
اللذيذة ۝ ودعواهم على الطريقة
مع ان السلف الصالح انما كانوا

متقشفين في اللباس والمطعم وبذاذة
الهيئة انما تجمل الشاذلية بالثياب
وغيرها اظهارا للغنى عن الخلق ورضى
بما اعطاهم الحق في سرائرهم حين لبس
غيرهم المرقعات اظهارا للفاقة ۞
واستجداءً بما في ايدي الناس وان
اصحاب السلف الصالح لما لبسوا الثياب
الرثة ۞ واكلوا الخشن الطعام الى حين
وجدوا اهل الفضل في النعم ۞ وهم

اهل

اهل الغفلة قد انهمكوا على ذلك ۞ وكان
سيدي ابو الحسن يقول لاصحابه كلوا الذ
الطعام ۞ والبسوا الين الثياب فان العبد
منكم اذا فعل مثل ذلك وقال الحمد لله
يستجيب كل عضو فيه للحمد واذا اكل الخشن
ولبس الخشن وقال الحمد لله يقولها وعنده
اشمئزاز في نفسه فلم يخلص له الرضى بما اعطاه
الله وانشرح الاعضا للحمد اعظم اجرا
من النفس مع عدمه فافهم ۞ قلت

ان نسل الصالحين لا يعترض عليهم فى مثل ذلك
ولا امثاله فان الاعتبار بالقلوب وخصوصا
ذرية الاولياء من السر بهم مصحوب والله
يديم هذه الدولة العلية والسعادة
الاسدية الخنكارية الموجبة الى التذييل
بمدحة عمدها القايمة بفرضها وسننها
المحافظة على بقائها ودوامها وتخليدها
فى عزة شانها اعنى اصحاب الحل
والعقد والعزة والفضائل والمجد

الاتى

الاتى ذكرهم فيه وها العبد يذكر
ذلك بقلبه وفيه فمنهم من اسال لها
الله الكريم المنان العظيم الفضل والا
حسان ذا الطول والامتنان ان يديم
بقا هذه الدولة العثمانية ويشيد
اركانها العلية بدوام الدهر والاوان
وامتداد الشهور والازمان ببقا صاحبة
العفة والدين المتشرفة بحيازة
السلاطين ذات الحجاب المنيع

والقناع الرفيع المحتجبة بحجاب الحيا
والتقا ادام الله لها البقا بلقيس الزمان
ومريم الدوران وزليخة هذا الزمان
والدة مولانا السلطان حفظها الله
٥٧٩ ٨١٠
بالشمس وضحاها واطال بقاها بالقمر
اذا تلاها وحفظها وحفظ عليها
مولانا السلطان بالنهار اذا جلاها
وابد دولتها بالرحمن علم القران
وثبت قواعدها بدوام الامن والامان

واطال

واطال عمره وعمرها وشد ازره
وازرها بحق الجناب الرفيع والنبي الشفيع
محمد البشير النذير والسراج المنير
صلى الله عليه وعلى آله والتابعين
صلاة وسلاما الى يوم الدين ويرزقها
مولانا كل التوفيق ببركة جدي
وسيدي ابي بكر الصديق ويحفظها
المولى الكريم الصدوق ببركة جدي
سيدي احمد زروق ونفعها ببركتهما

في الدارين ونفع جميع المسلمين من الثقلين

شعر

ام الخليفة زاد الله نعماك
وعز جاهك في الدنيا ولحياك
فانت مريم هذا العصر نعهدها
ولدت مشبهة عيسى فهو اسماك
وسر جدي ابي بكر وتابعه
رزوق من هو بالاسرار اولاك
فصرت درة تاج الملك فاخرة
والله بالعز والاحسان رقاك

انا

انا الذي كان ريحان يخبركي
عني بما كان فيه حسن بشراك
فلا تكوني بما توليه ناسيتي
ولا اكون بما ادعوم انساك
ابقاك الله سلطانا نعز به
بين الانام ويرعاه ويرعاك

شعر

اني نظرت فما وجدت هدية
تهدى اجل من الدعاء الصالح

فهديته وعلى الاله قبوله
وقرنته لك بالثناء الفايح
ولتعلم والدة مولانا السلطان حفظه
الله وحفظها ببركة الكريم المنان وسد
بين يديها موايد اللطف والاحسان
وخفض برمح مولانا راية اهل الظلم
والفساد والطغيان ورفع دينه
بنصب حزبه على ساير الاديان وجعله
قامعا للمفسدين حاكما بامر الفرقان

مقرونا بالنصر بعيدا عن الخذلان وحماه
بنصره وعزه بعز مشيد الاركان ووقاه
من كل سوء ومن شر كل انس وجان بحق
اشرف الخلق سيد بني عدنان محمد
المصطفى المختار المستاثر باعظم برهان
وبركة اصحابه الصادقين المخلصين في
الايمان سيما ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا المرتضى الذي نجل منه الحسنان
ما كرت الساعات وتجدد الملوان

ان الولاية قدرها عظيم ۝ وحظها وافر
عميم ۝ ومن نالها نال من السعادة ما لا
نهاية له ۝ والدليل على عظم شانها وجلالة
قدرها ما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال عدل السلطان يوما واحدا
افضل من عبادة سبعين سنة ۝ وقال
صلى الله عليه وسلم ۝ والذي نفس
محمد بيده انه ليرفع للسلطان العادل
الى السما من العمل الصالح مثل جملة

عمل رعيته ۝ وكل صلاة يصليها تعدل سبعين
الف صلاة ۝ فاذا كان كذلك فلا
نعمة اجل من ان يعطى العبد درجة السلطنة
ويجعل ساعة من عمره بجميع عمر غيره ۝
خصوصا ولاية مولانا من ملكه الله احسن
البقاع من الربع المسكون ۝ التي احتوت
على مكة المشرفة والمدينة المنورة وارض
مصر والشام وما حوت ۝ والارض المقدسة
وكذلك القسطنطينية العظمى وما

عليه اشتملت لان من ملك هذا الملك ملك
زمام العرب والعجم وعلت يده على ساير
البلاد والامم وصار دستورا اعاظم
السلاطين واكبرهم وقدوة ساير الملوك
وافخرهم ولانه هو الملك الذى يفتخر على ملوك
الافاق كالشمس تعلو جميع النيرات فى الاشراق
فلا جرم ارتفعت برايات عدله منارات
الملك والدين وانتشرت باعلام فضله
ايات الحق المبين وترقرق فى سرادقات

عزة انوار سعاداته الابدية وتحقق
فى اطناب دولته مفاخرته السرمدية
وازهر فى حدايق ملكه اشجار العدل
والانصاف وانور فى دقايق حكمه
اغصان الحق من غير اجحاف واخمدت
لجلال هيبته نار الظلم والاعتساف
وقطع بسطوته جمع المفسدين والمنا
فقين من كل الاصناف الذى اختاره
الله لزماننا واحيى بدولته جميع انامنا

وتبين بمكانه فضيلة ارباب العمايم على
اصحاب القلانس ۞ وانتبهت بنباهة عزه
لسادة قادة للحق الحدود النواعس ۞
من هو السلطان الاعظم والامام
المعظم ۞ وناهيك من عظمه كثرة
الفضائل التي حازها بهممه ۞ واما
احسن قول من قال شعر ۞
علت دولة الاسلام واهتز عوده ۞
وعاد اليه ماؤه وهو يابس ۞

واشرق من افق الوعود سعوده ۞
وساعده الدهر العنود المداجس ۞
والشرف العظيم الذي ورثه باسمه النجيب
لان من تسمى بهذا الاسم الشريف رايه
لا يخيب ۞ وورد في فضل هذا الاسم
احاديث كثيرة ۞ وقد سئل عبد المطلب
جد النبي صلى الله عليه وسلم لم سميت
ابنك محمدا فقال رجا ان يحمده اهل السموات
والارض وقد حقق الله رجاه ۞ ولا بد ان

كل من تسمى بهذا الاسم العظيم يكون له شرف
وشان كريم فالميم في اسم مولانا دالة
على الملك والحا دالة على الحلم والدال
دالة على دوام ملك مولانا ابد الله قواعد
وايد مقاصده واسم نبينا صلى الله
عليه وسلم محمد واحمد ومحمود فاسمه
في الارض محمد وفي السماء احمد وتحت الثرى
محمود والمعنى اذا حمدت احدا فانت
محمد واذا حمدني احد فانت احمد

ومحمود

ومحمود في السموات والارض
فالحمد لله جميع خصال مولانا محمودة
لا زالت اموره مسعودة وله فضايل
شتى ومحاسن جمة واختصاصات عن
غيره من الملوك فمن بعض محاسن مولانا
حفظه الله ان لقبه احسن الالقاب
وهو شمس الدين صار ظاهرا كظهور
الشمس وشدة ظهورها غير منكرة
ومعلومة لكل احد وقد وافق في بعض

من تسمى بهذا الاسم الشريف من الملوك
ان يكون ابو الفتح كنيته ۞ ثم اقول لا شك
ان وضع الكنى الهام من الله عز وجل
كالاسماء الاعلام يظهر سرها في صاحبها
الا يرى انا نجد مولانا حفظه الله لما تكنى
بهذه الكنية العظيمة ۞ فتح الله على
يديه فتوحات جليلة ۞ وصارت
عليه كالعلم ۞ وكذلك الظاهر بيبرس
لما تكنى بهذه الكنية حصل في ايامه

فتوحات كثيرة ايضا وهي احسن الكنى
وقد خاطب الله تعالى نبيه محمدا صلى الله
عليه وسلم بلفظ الفتح في القرآن فوق
ما مرة ۞ فمن ذلك قوله سبحانه وتعالى
انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ وقوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح ۞ وقوله تعالى
نصر من الله وفتح قريب ۞ وقوله تعالى
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۞ وقد يفهم
من الفتح النصر والظفر والتاييد بالاولى

وقد يؤخذ من كل اسم نكتة بل نكت كثيرة
كما قيل في اسم سيدنا يحيى عليه السلام
انه مأخوذ من الحياة لانه كان حيا بالطاعة
وكما قيل في اسم سيدنا عيسى عليه السلام
انه مأخوذ من العيش وهو البياض وقيل
من العوس وهو السياسة ومسيحا لانه
كان كلما مسح بيده على مريض برئ
وقيل لانه ولد ممسوحا بالدهن
وسميت امه مريم لانها كانت عابدة

ومعنى

ومعنى المريم عابدة بلغتهم وقيل لانها مرت
في الطاعة مرور الحوت في اليم وسمي
سليمان بهذا الاسم لانه كان سليم القلب
وسمي ابوه عليه السلام داود لانه كان
يداوي جراحات القلوب ولم يفسر بهذا
التفسير الا النملة التي خاطبت سليمان
عليه السلام وقصتها ان سليمان
عليه السلام كان سائرا يوما بعسكره
على البساط في الهواء اذ اتى على وادي النمل

قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده ۝ فالقت
الريح هذه الكلمة فى اذن سليمان عليه
السلام ۝ وكان من جملة معجزاته عليه
السلام ۝ ان كل من تكلم بكلمة كانت
الريح تلقيها فى اذنه عليه السلام ۝
سوآء كان من قريب او بعيد ۝ فحين سمع
سليمان عليه السلام بذلك امر الريح بان
تضع البساط على جانب وادى النمل

فوض

فوضعته فطلب سليمان عليه السلام
تلك النملة وكانت حاكمة النمل وسلطانها
وكانت عرجا فى قدر كلب فى الجثة قيل اسمها
طاحية فقال لها لم حذرت قومك عنى
وعن عسكرى وانا ما عندى ظلم ۝ فقالت
يا نبى الله حاشاك من الظلم ۝ وقيل قالت
اردت حطم القلوب لا حطم الابدان ۝
حيث يشتغل النمل بالنظر الى عظيم عسكرك
وبهجتها عن ذكر الله تعالى ۝ فعلم سليمان

عليه السلام انها صاحبة حكمة ۝ فقال
لها اني سايلك عن مسايل فقالت سل ۝
فقال ما معنى سواد جسمك وحركة راسك
دايما ورقة وسطك ۝ فقالت يا نبي الله ۝
الدنيا دار حزن ومصيبة ومن يكون في حزن
ومصيبة يكون لباسه السواد ۝ واما حركة
راسي فانا مشتغلة بذكر الله تعالى دايما ۝
ومن كان في ذكر الله يتحرك راسه دايما ۝
واما رقة وسطي فانا عبد واقف في الخدمة

فمن

فمن كان عبدا واقفا في الخدمة يكون وسطه
مشدودا ۝ فلما سمع سليمان عليه السلام
اعجبه عجبا عظيما ۝ ثم قال لها سليني ما شئت
اعطك فقالت من يعطيك انت فقال
الله ۝ فقالت فما الحاجة ان اسئلك
فانت ايضا تسأل غيرك ۝ فقال سليمان
ان من عادة الملوك مهاداة بعضهم لبعض
فلا بد ان تسألي شيئا مما في خاطرك
فقالت ان كان لا بد من ذلك فاسألك

شيئاً واحداً ● فقال سلى فقالت اكتب
الى خازن النار بان يردّني منها ●
ان كان الله تعالى كتب علىّ بالقدوم
اليه ● فقال سليمان هذا ليس لي
فقالت اكتب الى خازن الجنة ان يفتح لي
باب الجنة اذا قدمت اليه ● فقال هذا
ايضا ليس لي ● فقالت ان عجزت عن
هذا فازل السواد من جسمي ● فقال ليس
لي هذا ايضا ● فقالت اذا انت عاجز

وليس لي حاجة عند العاجز مثلي وانما ارفع
حاجتي الى الله الذي ظهرت قدرته في خلقه
ولا يرد سائله ولا ينقص من خزائنه شيء ●
فتحير سليمان عليه السلام من ذلك ●
ثم قالت انا ايضا اسئلك عن مسائل ●
فقال سلى فقالت لم سميت سليمان ولم سمي
ابوك داود ولم سخر الله لك الريح ولم جعل
ملكك في خاتمك ● فتحير سليمان
فلم يجب بشيء ● فقالت انا اجيب عن ذلك

اما انت فانما سميت سليمان لانك سليم القلب
واما ابوك داود فانما سمي به لانه داوى جراحات
القلوب ۝ واما تسخير الريح لك فلتعلم ان
هذه الدنيا كالريح ليس لها ثبات وهي سريعة
الزوال فتارة لك وتارة عليك كالريح تارة
من اليمين وتارة من الشمال ۝ واما جعل
ملكك في خاتمك فلتعلم ان هذه
الدنيا ليس لها قدر عند الله اذ لو كان لها
قدر لما جعلها في خاتم ۝ فلما سمع سليمان

عليه السلام بذلك بكا بكاء شديدا ۝ ثم قال
لها فما بلغ مقدار عسكرك ۝ فقالت نحن
اضعف خلق الله تعالى ۝ فمن اين لنا
القوة حتى يكون عسكرا ۝ فقال سليمان
عليه السلام لا بد من عرض عسكرك
علي ۝ فقالت اذن نعم فامرت لصنف
من النمل وهي النملة الصفراء الصغار جدا
فخرجت من شقوق الارض وامتدت فاقام
سليمان عليه السلام هناك سبعين يوما

وهي تخرج ولا تنقطع ○ فقال لها افلا تنقطع
هذه ○ فقالت يا نبي الله والذي بعثك بالحق
نبيا لو اقمت هنا الى يوم القيامة لا ينقطع
هذا الصنف وعندي تسعة وستون صنفا
غير هذا الصنف ○ فقال سليمان عليه
السلام ○ سبحانك ربي ما اعظم
شانك وما اقوى سلطانك ○ فعند
ذلك امر الريح ان ترفع البساط فرفعت
وهذا اخر ما انتهى من حكاية النملة لسيدنا

سليمان

سليمان عليه السلام ○ ومن بعض
فضايل مولانا حفظه الله محبة الله اياه
واكرامه بالولاية على خلقه وهو في هذا
السن فلو لم يكن في نفس الامر غاية الخير
للعباد والبلاد بتوليته عليهم لم يوله
الله تعالى ○ لان الله جل وعلى لا يختار
الا ما فيه خير من اصلاح الكون واستقامة
امور خلقه وبلاده ○ وقد تولى السلطنة
من اولاد السلاطين المتقدمين خلق كثير

وحكموا واعدلوا وحصل بهم اصلاح للعباد
والبلاد وقاموا بذلك غاية القيام
واتقنوا غاية الاتقان فمنهم ايبك
ابن الملك المعز وكان اول سلطان تولى
السلطنة بعد ان قتلت اباه شجرة الدر
الملك المعز المذكور وكان لقب ايبك
المنصور ومنهم ابن الملك الظاهر
بيبرس وكان اسمه ناصر الدين محمد
ترك خان وكانت توليته سنة وفاة

ابيه الملك الظاهر بيبرس ومنهم
اخوه الملك بدر الدين شلامش وكان
ملقبا بالعادل وتولى الخلافة وعمره
سبع سنوات ومنهم الملك الناصر
ابن قلاوون تولى السلطنة وعمره ثمان
سنين ومنهم اولاد الملك الناصر
ثمانية تولوا السلطنة وهم ابو بكر
وكجك واحمد وشعبان واسمعيل
وحاجي وحسن وصالح ومنهم

احمد بن الملك الناصر ۝ ومنهم اخوه عماد
الدين اسماعيل ۝ وكان لقبه الصالح
ومنهم اخوهما شعبان ايضا ۝ وكان لقبه
شهاب الدين الكامل ۝ وتولى غير هولا ۝
من اولاد الملوك كثيرا ۝ فتولية مولانا
السلطان صغيرا تدل على غاية شرفه
وانتهاء امره الى اشيا لم يوتها غيره من الملوك
ثم ان العلما رضي الله تعالى عنهم قسموا
الفروسية على انواع كثيرة ۝ وجعلوا اقواها

واعظمها

واعظمها شيئين ۝ احدهما معرفة اللعب
بالرمح ۝ والاخر معرفة الرمي بالسهام
وهما ثابتان بالحديث ۝ قال صلى الله عليه
وسلم ۝ عليكم بالقناة والقسي فان الله
يمكنكم بها من البلاد والعباد اوكلاما
هذا معناه ۝ وقد ذكر الله تعالى الرماح
في كتابه العزيز بقوله تعالى ۝ يا ايها
الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ۝ وانداب اللعب

بالرمح كثيرة ومن جملتها ندب يشتمل على
اثنى عشر منزلة وهى اول المنازل
الترتيب والفتح والكشف والمقص
والكلاب البرانى والكلاب الجوانى
والكلاب الميمنة والكلاب الميسرة
والسيرة الطويلة وحفظ الفارس
ولا شك ان مولانا حرسه الله فى غاية
من معرفة لعب السهام والرمح وغيره
من الات الحروب فهذا مما يدل ايضا

على زيادة شرف مولانا كونه فى هذا السن
ويحسن ذلك ونظايره وامثاله فكيف
اذا كمله الله بالعمر وبلغ الرتبة فى السن
ماذا يكون له من الشأن العظيم فى سائر
الامور اللهم رزقه يا مولانا زيادة
العمر والعلم والحلم واحفظه بعينك
التى لا تنام امين يا رب العالمين
وقد قلت هذه القصيدة فى حضرته
حرسها الله من كل سوء امين

شعر

لذ بالامام المستضئ الكافی
غوث الطريد المنعم المتلافی

من ال عثمان الكرام ومنهم
خير الملوك لنا بغير خلاف

هو ناصر الدين القويم محمد
مردي العدات بقاطع الاسياف

ورث الخلافة عن ابيه وجده
عز جده الاعلى بسعد واف

فهم هم خير الملوك ومن هم
ماء يروق لنا وظل ضاف

زد وق امسى فی المنام يقول لی
حب بهی فی السر غير مناف

بشره عنی يا بنی وقل له
كفكا فها كفكا فها كفكاف

يبقا على هذا السرير مؤيدا
ومظفرا بعداد نصف كوافی
٢٧

تأتی مفاتيح القلاع لبابه

وملوكها تسعى بغير كفاف
وتراه يملأ ذا الزمان بفضله
ويعيده للعدل والانصاف
الله يبقي امه ويديمها
للخير والاسعاد والاسعاف
وكذلك الوزرا اعيان الورا
والسادة العلما والاشراف
والاغوات الغر ليلة قدرنا
سيان منثر عندهم او عافي

انا سالم سيطير باز معارفي
كالصقر والشاهين لا الخطاف
وبشارتي في الكون يعلو ذكرها
وتحل عقدة سر امر خاف
لا تنكروا اما قلته فانا الذي
ارويه عن جد كبشر الحاف
وقد قلت ايضا ذا بيت
سر سرور سرا يو سرني
يظهر ظهرا ظهوره مرئي

كالشمس تصدّ من يراها بهراً

يدري دراً بدرها الدري

وقلت ايضاً في حضرته حرسها الله تعالى

وحماها من كل سوء امين

شعر

الم تر ان الله اعطاك صورة

ترى كل ملك دونها يتذبذب

فانك شمس والملوك كواكب

اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

ومنهم حضرة من مهد الله قواعد

اهل الدين باقلامه وجعل حل

المشكلات على يديه معلنة لكل

شخص بمقصوده ومرامه شيخ مشايخ

الاسلام نخبة الافتاء ومفتي الانام

مالك قياد الادب والعلم

سالك سنن الورع والحلم

من انقادت اليه ارباب المحابر

مستفيدة من قلمه السديد

مولانا معدن السعد وابن السعد ابو
سعيد لا زال بحر علمه زاخرا ۝ وسحاب
فهمه ماطرا وكوكب رشده طالعا
ونور هديه لامعا ۝ ولا برح قدوة لمن
اقتدى ۝ وسراجا لمن استرشد واهتدى
قاطعا بحسوم العلوم حجج الخصوم
ممن خالف الحق ۝ فاعتدى

شعر

شيخ الزمان به ذا الدهر مبتهج ۝

للعز عز وللاقبال اقبال ۝
سعيد مملكة الدنيا وعالمها ۝
شرقا وغربا له في الملك ادلال ۝
له حديث قديم في العلا وله ۝
في كل مكرمة قول وافعال ۝
لله منتقل بالفرقدين على ۝
وجه المجرة جرت منه اذيال ۝
بحر وفي الخلق بر بالورى كرما ۝
للخير والبر قوال وفعال ۝

اكابر الملك في الدنيا اصاغره

والحاسدون وان عزوا فارذاله

لا الدهر يعقد ما حلت عزائمه

ولا لما عقدت ايديه حلاله

ورث السيادة كابرا عن كابر

في القلب رفق وفي جدواه اجزال

كثير فيض له الاتقان يخدمه

عزيز حمد له الاذكار اشغال

قد عاش ما بين الابوة سالما

عزا عزيزا له في العلم اقوال وقلت ايضا

سعود زماننا بابي سعيد

فما للناس تضرب في حديد

له الامان لامين ولا م

ومن نجل الى نجل سعيد

فمن جد الى جد كريم

ومن جد الى جد مجيد

فيا رب البرية كن معينا

له ابدا على رغم الحسود

ووفق حضرة السلطان حتى
به يأوي الى ركن شديد
ومتعنا بطول العمر فيه
وبلغنا به سعد السعود
فكل ذوي البيوت بهم جميل
يلوح لنا وذا بيت القصيد
وقلت ايضاً في حضرته شعر
ولا برحت تسعى الى باب فضله
صدور المعالي بل وجوه القبائل

يشار اليه في العلوم وفي التقى
ويومى الى تفضيله في المحافل
وروى في بعض الاسرائيليات انه اذا
كان يوم القيامة يؤتى برجل فيحاسب
فتغلب سيئاته على حسناته فيؤمر به
الى النار ثم ينادي مناد اوقفوه
وانظروا هل تعلم في الدنيا شيئاً من العلم
فينظرون فلا يجدون شيئاً فيقال
انظروا هل جالس العلماء فان جليسهم

لا يشتق فينظرون فلا يجدون شيئا فيقال
انظروا هل احب العلماء فان من احب
العلما قوما فهو منهم فينظرون فلا
يجدون شيئا فيقال انظروا هل سكن
في محلة فيها عالم فينظرون فلا يجدون
شيئا فيقال انظروا هل يوافق اسمه
اسم احد من العلماء فينظرون فلا
يجدون شيئا من ذلك فيقال
انظروا هل في اسمه حرف من حروف

اسم احد من العلماء فينظرون فيجدون
في اسمه حرفا من حروف اسم احد من العلما
فيغفر له ببركة ذلك ويساق الى الجنة
فاذا كان من يستحق النار يغفر له ببركة
وجود حرف في اسمه من حروف اسم احد
من العلما فنسألك يا مولانا
يا سيدنا يا ربنا ان تغفر لنا وترحمنا
ببركة العلماء وان تكثر منهم في مملكة
مولانا وقد رأت رؤيى حسنة

في حق بعض العلما فاحببت ان اذكرها لحضرة
مولانا حفظه الله وهي اني رأيت فرسانا
راكبين خيولا بيضا وبين ايديهم فارسين
سايرين معا فعمدت الى الفارسين
فقلت لهما ما هولا يا اخوتي فقالا
انت ما تعرف هولاء يا ابن زروق
فقلت الله ورسوله اعلم فقالا هولاء
اوليا فقلت والى اين يذهبون فقالا
الى هذا الذي محبوس في البوغاز يريدون

سيابه فقلت ومن هو الذي في البوغاز
فقالا محمد المشهور بابن قدسي وفي كل
يوم يستغيث بالله وبنا فاغثناه وقل
للسلطان ان لم يطلقه في هذين اليومين
والا يحل بالبوغاز الغضب اعلم السلطان
بهذا وقل له العلما لا يحبسون ظلما
وهم ورثة الانبياء ثم اني فارقتهما
وسألت واحدا من جماعة الذين
وراهما عنهما فقال لي هذا الامير

البخاری وایوب الانصاری فاستیقظت
من منامی وکنت علی زمن والد مولانا
رحمه الله رأیت له رؤیا حسنة فاحببت
ان اذکرها ایضا فی هذه الرسالة وهی
انی رأیت ان بیده مکنسة وهو یکنس
حائط الکعبة المشرفة شرفها الله تعالی
ثم انی فسرت منامی علی واحد من الصالحین
فقال خدمته الکعبة تدل علی ان یصیر
صاحب هذه الرؤیا سلطانا لان

کنس

کنس حائط الکعبة خدمة لها والسلطان
یدعی خادم الحرمین الشریفین وقد
لوحت لهذه الرؤیا فی قصیدتی المتقدمة
وهکذا وقع ولله الحمد وحکی ان موسی
علیه الصلاة والسلام کان یناجی ربه
علی الطور فقال الهی ارنی من بعض
عدلك فقال یا موسی لا تصبر علی ذلك
فقال الهی اصبر بمشیئتك فقال
امض الی العین الفلانیة بازائها

مختفيا وانظر الى قدرتي وعلمي بالغيوب
فمضى موسى عليه السلام ۝ وصعد
الى تل بإزاء تلك العين ۝ وقعد
مختفيا فوصل الى العين فارس فنزل
عن فرسه وتوضا من العين وشرب
وحل من وسطه هميانا فيه ۝ الف
دينار ۝ فوضعه الى جانبه وصلى ۝
ثم ركب ونسي الكيس في موضعه فجاء
بعده صبي صغير فشرب من الماء

واخذ

واخذ الهميان ومضى ۝ فجاء بعده شيخ
اعمى فشرب وتوضاء ووقف يصلي
وذكر الفارس الهميان فرجع الى
العين فوجد الشيخ الاعمى فلزمه
وقال اني نسيت هميانا فيه ۝ الف
دينار في هذا الموضع في هذه الساعة
وما جا الى هذا المكان احد سواك
فقال انا رجل اعمى كيف ابصرت ۝
هميانك ۝ فغضب الفارس من قوله

وجذب سيفه فضرب به الاعمى فقتله
وفتشه فلم يجد الهميان معه فتركه ومضى
فقال موسى عند ذلك الهى وسيدى
قد نفد صبرى وانت عادل فعرفنى
كيف هذه الاحوال فهبط جبريل عليه
السلام فقال يا موسى البارى
جلت قدرته يقول لك انا عالم الاسرار
اعلم ما لا تعلم اما هذا الصبى
الصغير الذى اخذ الهميان فانه حقه

وملكه وكان ابو هذا الصبى اجيرا لهذا
الفارس واجتمع له عليه بقدر
ما فى الهميان فالان وصل الصبى
الى حقه واما ذلك الشيخ فانه قبل
ان يعمى قتل ابا ذلك الفارس فقد اقتص
منه ووصل كل ذى حق حقه وعدلنا
وانصافنا دقيق كما ترى فلما سمع
موسى ذلك تحير واستغفر ومما
ينبغى للملك ان يقسم النهار اربعة

اقسام قسم للعبادة والطاعة
وقسم للنظر في امور السلطنة وانصاف
المظلومين والجلوس مع العلماء
والعقلاء وارباب الاراء لتدبير امور
المملكة واقامة الهيبة وانتظام امور
الجمهور وعمارة الثغور وكتابة الكتب
وانفاذ الرسل وقسم للاكل والشرب
والنوم واخذ الحظوظ من الفرح
والسرور وقسم للصيد ولعب

الكرة والصولجان وما اشبه ذلك
ولا ينبغي ان يواظب عليها ولا على لعب
الشطرنج والنرد ونحوهما فان المواظبة
على هذه الاشياء تشغله عن النظر في امور
الولاية فيتطرق عليه الخلل في امور
المملكة ومما يتعين على الملك اذا
اراد ان يولي جماعة على خواص نفسه
ان يختار من حاشيته امناء الناس واتقاهم
وخيارهم خصوصا من يوليه على ماكله

ومشاربه ولا يتهاون فى ذلك فان كثيرا
من الملوك يأتى عليهم امور ومفاسد
من جهة هؤلاء وكذلك ينبغى ان لا يولى
عملا من اعماله من ليس اهلا لذلك
كيلا يقع الفساد فى المملكة الا ترى
كيف حكى الله تعالى عن يوسف الصديق
عليه السلام اجعلنى على خزائن الارض
انى حفيظ عليم يعنى امين كاتب
حاسب وسئل بعضهم الحكم يحتاج

السلطان

السلطان حتى يكون واثقا بدوام دولته
وترضى عنه اهل مملكته فقال يحتاج الى
ستة اشياء احدها الوزير الصالح
الامين المشفق الثانى الفرس الجواد
ليوصله يوم الحاجة الى النجاة والثالث
السيف القاطع والسلاح المحكم
والرابع المال الجزيل خصوصا ما خف
حمله وكثر ثمنه كالجوهر واللؤلؤ والياقوت
وغير ذلك والخامس الزوجة الحسنى

لتكون مونسة لقلبه ۞ السادس الطباخ
الخبير الذى يكون له خبرة بانواع الاطعمة
واتصاف الادوية ۞ ونرجع الى ما نحن
بصدده من ذكر فضائل مولانا حرسه الله
تعالى ۞ وذكر روساء دولته ابّد الله
قواعدها الى يوم القيامة ۞ فاقول
ومنهم من عضّد الله بهمته المملكة
وشيد اركانها وواصل اسباب الدولة
وشدّ بنيانها من هو صاحب تدبيرها

والقايم

والقايم بصلاح امورها المتقن لخدمتها
فى هذا الزمان والحايز لصدارتها فى هذا
الاوان ۞ الدستور المكرم والوزير الاعظم
من دل اول لقبه بحرف للخيرات دال
واخر الاسم منه اول اللقب بلا محال فاستغنى
عن التصريح باسمه من شدة الجلال
من يكون اول توليته يوم نوروز سنة
ثلاث وستين ۞ واخر حكومته الى ما شاء
١٠٩٠
الله الملك المعين يظهر عن قريب ۞

من باحة البحر كالهلال ويكيد اعداه قطعاً
من فحول الرجال محب العلماء والصالحين
قد يكون في زمانه النصر والفتح المبين
من هو صاحب الايادي التي من قبلها فاز
بالفوز والاقبال ومن قصد باب عزه
قضيت حاجاته على كل حال ومن لان
له كل مكان لا يلان وتبت بتدبيره
كل صعب كان لا برح ببهجة جماله
تنتعش الارواح وبصباح وجهه قلوب

الفقراء

الفقراء ترتاح ونجم سعده في الفلاح

كما قلت فيه شعر

صدر آل عثمان المعظم قدره
ذا جلال وبهاء وعظم
وافتخار وكمال زايد
وابتهاج وانتهاج وكرم
وفي النوروز يظهر عن قريب
بقطع العدا يجلي للظلم
ويمكث في ذا الصدر قدره

من الأعوام يولي للنعم
١٠٩٠
ويعمر بعدنا عمراً مديداً
بأرغد عيش خصب محترم
فيا له سعد مديد بحسره
دل به في رمزه من الحكم
فأكرم بها من دولة في جوفها
بأبي الفتوح بشهرة مثل العلم
وترخص أسعار البلاد جميعها
بعداً لغلا والكلام من الكلم

ويحصل اقبال الكبير بكثرة
اليه بقهر لمن قد ظلم
وسالم قد قال هذا جهرة
بيسر يسر من كريم محترم
وما احسن ما مدحت به حضرته
وقلت فيه أيضاً — شعر
شرف الصدر بالوزير الاجل
وغدا راقياً لاعلى محل
صاحب الدال لا عدمناك يوماً

ومغيث الأنام في كل محل
جد في السعي واترك البحر زهوا
واغتنم دعوة الحقير الأقل
لك في الخيرية وجميل
دمت تعدل لمن تشا وتولى
زد يزدك الإله عمرا طويلا
ليتبدد الرعاع من كل مدلى
انت لاشك ناصح ونصوح
مستقيم في كل قول وفعل

زادك

زادك الله رفعة وسنا
ومقاما يعلوا على كل فضل
انت مريد لآل الصديق قدما
من زمان محمد الكبير الاجل
انا سالم الوزروق نسل افاضل
فاقبل دعاه في كل وقت تجل
وحكي عن بعض اهل التجار انهم قالوا
ينبغي ان يكون الوزير عالما عاقلا ناصحا
شيخا لان الشاب وان كان عاقلا

لا يكون في التجربة كالشيخ ۞ وقد قال
صلى الله عليه وسلم ۞ البركة مع اكابرهم
فاذا كان الوزير شيخا ۞ فهو زين
السلطنة وبه وتتاكد الامور وينجح
المطلوب ۞ والحمد لله جميع امور مولانا
منتظمة من سائر الوجوه ۞ ادام الله تعالى
انتظامها ۞ واعلا على سائر الممالك
مقامها ومن بعض ما خص الله به
مولانا ۞ ووهبه اياه من فضله

وضاءة وجهه وجمالة صورته وحسن
طلعته حرسها الله تعالى من كل سوء
امين ۞ والدليل على ما قلته كون
صاحب الوجه الجميل مقبولا بين الناس
محبوبا في القلوب يميل اليه كل احد
ويقصد اليه في كل حاجة ۞ وبهذا
ورد الحديث ۞ اطلبوا الخير عند
الوجوه الحسان والمرء اذا كان قبيح
المنظر يكون مزدرا بين الناس ۞ ولا

تشتهي العيون تنظر اليه خصوصا الملك
الذي يريد كل احد ان ينظر اليه فاذا
كان وضيء الوجه احبه كل من يراه
الا ترى ان يوسف عليه السلام
لم يزل ملثما حتى لا يفتتن به من ينظر اليه
ويحكى انه لما وقع الغلاء بارض مصر
وباعت الناس اموالهم واولادهم
وانفسهم من يوسف عليه السلام
حتى صاروا عبيدا وكان يخرج في كل

ثلاثة ايام الى مجامع الناس ويكشف
اللثام عن وجهه فكل من كان يراه
يشبع ويمسك عن الطعام ثلاثة ايام
وكان اذا مشى في ازقة مصر يرى تلألؤ
وجهه على الجدران كما يرى نور الشمس
عليها وكان اذا تبسم يرى النور في
ضواحكه واذا تكلم يرى في كلامه
شعاع النور وقيل انه ورث الحسن
من جده اسحق وكان من احسن الناس

واسحق هو الضحاك بالعبرانية ○ واسحق
ورث الحسن من امه سارة فان الله
صورها على صورة الحور العين ○ ولكن
لم يعطها صفاهن ○ واعطى الله يوسف
من الحسن وصفاء اللون ونقاء البشرة
ما لم يعطه احدا حتى انه كان ليأكل
البقول والفواكه الخضر فترى حين
ترددها فى حلقه وصدره حتى يصل
الى صدره ○ وقال وهب الحسن

عشرة اجزاء ○ تسعة اجزاء ليوسف
وواحد بين الناس ○ جعل الله مولانا
فى بركته وبركة جميع الانبياء والمرسلين
وما احسن قول من قال وقد صدق
فى قوله شعر ○ اقسم بالله واياته
ما نظرت عينى الى مثله ○
ولا بدا لى وجهه طالعا ○
الا سألت الله من فضله ○
وقد قال فى اخر واحسن فيه شعر

رأيت الى من زين الله وجهه
فيا نظرة كانت على عاشق هي
فكبرت عشرا ثم قلت لصاحبي
متى نزل البدر المنير الى الارض
فلا ترى احسن قامة من مولانا حرسه الله
تعالى ولا املأ للعيون منه وهذا
ظاهر لا يدفع وجلي لا يمنع ولقد
قال الشاعر فيه واحسن

شعر

بدا يختال في ثوب الدلال
فيزري بالغصون وبالغزال
بلين القد قد القد مني
واكساني النحول فما احتيالي
رنا نحوي بالحاظ ضعاف
قويات يرمي بالنبال
اذا ما لاح نجم الحسن يوما
وهاج وطيسه مثل اللآلي
تراه صايلا بكمال حسن

يجندل من يبارز بالجمال

فيا من رام تحصيلاً لعزٍّ

ومقصده يفوق على المعالي

لخنكار البرايا كن مضافا

تنل حسنا وجاها مع كمالِ

وسالم بالقلب داعيكموا

سيرجعها في سحر الليالي

وازكى صلاة للنبي المصطفى

واصحابه الغر جميع الـ

معتدل

معتدل من كل اعطافه مستحسن القامة
والملتفت لو قيست الدنيا ولذاتها بساعة
من وصله ما وفت وقد قلت هذه القصيدة في
حضرته حرسها الله تعالى امين يا رب العالمين

شعر

ارى الملك اصبح ملكا كبيرا

محمد بحكمه جائزا واميرا

وقد ورث الملك عن جده

وآبائه الغر جما خفيرا

وما للملوك لديه بعد
مقام على الدهر الا حقيرا
وفي قلب ذا الدهر من سطوه
من الروع داء يشيب الصغيرا
وفي الارض من لطفه رحمة
تعم الورى وتفك الاسيرا
ونور الخلافة في وجهه
ينير الشموس فتكسو البدورا
اذا ما الاماني تكنفنه

افاض العطاء عليهم بحورا
وضم من الملك تشعيبه
وقد كان من قبل يلقى نثيرا
وفات السلاطين تدبيره
فقوم منبرهم والسريرا
اذا ما ادلهمت امور العباد
بدا الدهر منه سراجا منيرا
اذا ما تصفحت فخر الملوك
ارى الملك فيه يعد الفخورا

بجيش يسيّره للعدا
فيدك الجبال ويبلي الصخورا
وبالمشركين مع الكافرين
لسفك برقٍ يرى مستطيرا
يرون البحار وامواجها
سلاسل هذا وتلك السعيرا
أمولاي يا من يرى ملجأً
فكن لعسير امرى مشيرا
فزرتك لمّا ايست العباد

ومن لي سواك يهدّ النصيرا
وجزت البلاد وصعب الوها
لا ابغي لديك الغنى الشكورا
فالرزق هموا اثرى
غياث الورى حيث فا النظير
هم الاقطاب قد سادوا في الورى
وعمّوا البريّة خيرا وخيرا
وفخرا عظيما بان خزنتهم
واصبحت بين الملوك الفخورا

اذا ما امرءٌ حلّ ساحاتهم
حبوه خيراً وجبراً مجيرا

وابقاك ربك لي سرمداً
اعدّك ان حلّ خطبٌ مجيرا

وما سالمٌ دام في عزّكم
يجدّد اعوامه والشهورا

وقلت ايضاً قصيدةً اخرى وهي هذه

شعر

فتحتُ باباً من الاسرار مغلوقا

واستنزلت همتي نسراً وعيوقا
لقيتُ بعض حروفٍ لا ابوح بها

الا لافرادنا جمعاً وتفريقا
عن ال زروق اجدادي اخذتُ بها

ورحتُ اظهرها للناس تحقيقا
جبتُ بهي جاءه في سمعي فاطربني
٢٧ ٢٧

فقمتُ من رقدتي حررتُ توريقا
فقال احمد حسبي ذاك عن ثقةٍ

مستصحباً فيه صديقاً وفاروقا

بشرى بذاك امام الوقت من فتحت
له الممالك تعزيزا وتشريفا
سيملأ الارض عدلا من تعيش برح
ويمحق سيفه قسا وتطريقا
مبارك طالعي اذ صرت اخدمه
وعدت في الدهر مسعودا ومرزوقا
والناس تحسدني والضد يجحدني
فلا ابالي به ان مات محروقا
فامطر على سحابا غيثه ذهب

يغني

يغني يمين فتا ما سر انبيقا
قلبي ينادي اذا ما الهم ضاجعني
اونابني الضيم طول الدهر زروقا
ولما علمت ان حضرة مولانا حفظه
الله تعالى له شدة ميل وكثرة محبة
لساداتنا العلما احببت ان اذكر
بعضا من علماء مملكته متبركا بهم في
هذه الرسالة وليحصل لمولانا اطال
الله تعالى بقاءه بذلك مزيد السرور

حيث صار سعده مترافيا أعلى المراتب
بلغه الله جميع المقاصد والمآرب
وجعل هؤلاء الأنجم بل الأقمار
في بعض مملكته رزقه الله أطول الأعمار
ومن المعلوم أن كثرة العلماء في مملكة
مولانا مما يدل على زيادة شرفه عن
غيره من الملوك لأن وجود العلماء
في الكون رحمة للمسلمين ولأنهم حفاظ
الشريعة يرجع إليهم في حل مشكلات

الدين وغيره وببركتهم يدفع البلاء
عن الخلق ومصداق ذلك قول الشافعي
رضي الله تعالى عنه حيث قال شعر

أجدر الناس بالعلا العلماء ... فهم الصالحون والأولياء
سادة ذو الجلال أثنى عليهم ... وعلى مثلهم يطيب الثناء
وبهم تمطر السماء وعنا ... يكشف السوء بل يزول البلاء

خشية الله فيهم ذات حصر ۝

افغى غيرهم تكون العلاء ۝

فالبرايا جسم وهم فيه روح ۝

والبرايا موتى وهم احياء ۝

ولا اقول الا كما قال الابوصيري

رحمه الله تعالى حيث قال شعر

واذا سخر الاله اناسا ۝

لسعيد فانهم به سعداء ۝

فاقول مبتديا بمشايخ الاسلام

فارباب

فارباب المناصب المنفصلين والمتولين

واصحاب البايات وغيرهم من الوعاظ

مستدركا ذكر شيخ الاسلام ۝

المتقدم في سباق الكلام ۝ لاجل

بعض ابيات ونظام ۝ ناسبت

ان تكون في هذا المقام ۝ وهي هذه

۝ شعر ۝

بشراك مفتي الورى فالسعد يأتيكا ۝

١٥٣

وليس من احد يوما يضاهيكا ۝

فانت بالعلم من علياك في شرف
فعش سليما ومن عاداك يفديكا

ابناؤك الغر قد ساد الزمان بهم
فاسلم لنا وهم في صدر ناديكا

فانت ناصح هذا الملك عن سلف
عن والد ماجد والله حاميكا

فاسعد روحه تبقا مقدسة
في رحمة الله مولانا ويبقيكا

ومنهم وحيد دهره وفريد عصره

صاحب التحقيق ومعدن التدقيق
الواضح بصفاء خاطره الخطير غوامض
الحقايق ومن ملأ بلطفه وعوارفه
المغارب والمشارق مولانا عبد الرحيم
افندي

شعر

عبد الرحيم هو الامام الفاضل
علامة الدنيا الكريم الفاضل

حاز الفصاحة والفهوم فعنده
قس بن ساعدة الايادي باقل

العفو والصفح الجميل تقارنا ۝

۝ ولكل شيء في الزمان دلايل

حيث الخليفة حلمه عم الورى ۝

۝ والبحر بحر والمياه جداول

الله يبقي في الوجود مليكنا ۝

۝ فالعفو منه للبرية شامل

ومنهم من اشتهر بتحقيق تدقيق البيان

وتحقق بلطيف تمنيقه النحو والاديان

وتجوهر المنطق بفصيح جلي نطقه ۝

وانكشف

وانكشف به الحديث ظاهراً من افقه

وحل اشكال الفرايض بعذب حديثه

المكرر ۝ وانفرد بالجدل انفراداً ظاما

اكبر ۝ وتفاخر برجزه العروض ۝ واصبح

علم الحساب مكشوف الغموض ۝ مولانا

١٣٠

بها الدين افندی ۝ شعر ۝

١٣/٣ ٩٤٠١ انشاالده ٤ امين

يتيم من النعماء خير حريزها ۝

۝ بل سيد الافاق وابن عزيزها

من للحقايق والدقايق فضله ۝

وعلومه مفتاح باب رموزها

هو بهجة العلماء غير مدافع

وذخيرة الدنيا وباب كنوزها

ازمامنا في العيش اخصب ما نرى

بوجوده والغيث في تموزها

خذها اليك من البها ديباجة

تتنمق الالباب في تطريزها

ومنهم متقن علوم الدين والمتمسك

فيه بعناية الحق المبين من انار

للمقتدين

للمقتدين به العقل والدرايه وهيا به

اسباب الرشد والهداية نخبة المجد

والسيادة كنز الفضائل والافادة

مولانا عبد العزيز افندى شعر

ي خ ل ص ٣١٢ ١٣٠ ٥٤٠

ايها السيد الفريد العزيز

انت فينا مكرم معزوز

انت من بيت نعمة اي بيت

في الثريا عماده مركوز

لمحتنا منك القبول فقلنا

جاء يسعى الربيع والنوروز

ان عفو الملوك اجمل شيء

عند جان لا الدر والفيروز

فابق واسلم محمداً بنعيم

من هبات الملوك انت الحريز

ومنهم من ارشد الى طريق المعرفة
والفضل وانقذ بعظيم نظره من
هوة الجهل كما هو ثابت ذلك وظاهر
في الوجود مولانا الافندي محمود

شعر

شعر

اني لاحمد دون الناس محمودا

مهذبا من فحول الدهر معدودا

هم سادة الروم لا شك لذي بصر

لو راح يبذل في ذا الخلق مجهودا

ما رحت انشد شيئا من مدايحه

الا واطرب سمع الدهر تغريدا

وان تطلبت وصفا من مآثره

لم الق للفكر حدا فيه محدودا

ابقا الاله لسلطان الورى ابدا ۝
ظلا عليك مدا الايام ممدودا
ومنهم كنز الدقايق ۝ وهداية الحقايق
محل المشكلات بدقيق فهمه الرايق ۝
صدر العلوم ۝ ناظم كل منطوق
ومفهوم ۝ من تشرف بخدمة مولانا
حرسه الله تعالى وابقاه مولانا حسين
٧٢ ١٠٥١ ١٤٤ ١٣٠
افندى الشامى ۝ شعر
١١٠٣ ٧١ ١٨٦ ١٥٤
امام مليك هذا العصر سلم ۝

لامر

لامر الله وانصح ثم فهم ۝
فانك انت بحر العلم حقا ۝
تموج بالعلوم لنا وعلم ۝
ستأتيك البشاير عن قريب ۝
يقول النصر قم للعز كلم ۝
فاكسير كلامك للبرايا ۝
وكم حاز الغنا من ذاك معدم ۝
لانك قطب هذا الوقت فينا ۝
وليس يشك فيما قلت مسلم

ففاء ثم تاء ثم حاء
تلوح لنا براس العام تعلم
قدم للناس يا مولاى ركنا
ومن يسعى لبابك ليس تحرم

وايضا **شعر**

امام مليك هذا العصر حقا
لقد حزت العلوم هدى وصدقا
قدم للنفع بين الناس واسلم
فريدا لدهر للافلاك ترقا

ومنهم

ومنهم قاضى قضاة الاسلام العامل بشريعة المظلل بالغمام عليه افضل الصلاة وازكى السلام مولانا مصطفى افندى بن ممك المتصل نسبه بمحمد باشا النيشانجى رحمه الله تعالى **شعر**

يا نجم مولانا ممك لا زلت ترقى للفلك
ابشر فسعدك والعلى كل لنحوك قد سلك

ومنهم من تردا برداء العفاف والزهد شعاره والورع دابه وفخاره مرضيت

عنه القلوب ۝ وملك قياد كل فرض
ومندوب ۝ حتى ادرج لايديه ۝
في قوله تعالى ۝ انما يخشى الله ۝
من عباده العلماء كافيه ۝ من لا يسمح الدهر
بمثله ولا يجود مولانا الافندي مسعود شعر (١٨١٢)
مؤيد من جناب الله مسعود ۝ (١١٥)
مقلد بحسام العدل صنديد ۝ (١٤٥ ٣٦ ١٣٦)
قد قام لله دون الخلق مجتهدا ۝
يسعى وفي كل خير فهو معدود ۝

حامي

حامي حمى الشرع قد عفت مآثره ۝
وكل مال اذا ما جاه مردود ۝
تهابه الاسد في الآجام ان ذكرت ۝
آثار سطوته والسيف مغمود ۝
فالدهر يحمده والضد يحسده ۝
وكل ذي نعمة في الناس محسود ۝
ومنهم العالم العلامة والبحر الفهامة
من عذب منطقه احلى من السكر
واعسال دقائقه اصفى من الشهد

اذا تكرر ○ مولانا مصطفى افندى المشهور

١٢٠ ٣١٢ ٩١ ١٠٧ ١٢٣

بابن بالى افندى ○ شعر

دام بين الانام خير الموالى ○

من دعته سعوده بابن بالى ○

هو احلى من سكر فى مذاق ○

وسليم الاحوال فى كل حال ○

ومنهم نسل الاولياء والصالحين ○

المتصل نسبه بسيد المرسلين ○ من حوى

رتبة ورفعة ومقالا ○ وزاد وقارا وكمالا

مولانا

مولانا الشيخ محمد افندى بن قدسى افندى

١٢٠ ٣١٣ ١٦٢

○ شعر ○

قد زاد حظى وطاب انسى ○ بمدح نجل العزيز قدسى

فهو شريف الى شريف ○ انما هو غرس لخير غرس

ومنهم من جمع شمل العلوم ونسق نظامها

ورفع منار الافادة وضاعف اعظامها

القائم بوظايف فرضها ونفلها مع حسن

بديع عقدها وحلها ○ المتزر بازار الشرايع

والعرف ○ قامع كل شرير مصر على عناده

والعنف فائضا بدرر فهمه الظاهر
والخفي مولانا الافندي حنفي **شعر**

وزاد به الدين الحنيفي رفعة
وشاد دروس العلم بعد دروسها
واحيي موات الفهم منه بهمة
يلوح على الاسلام نور شموسها

وقلت فيه ايضا **شعر**

بشر بخير حنفي وبالعلى والشرف
فالعلم فيه كائن كالدر وسط الصدف

ومنهم العارف الكامل الهمام المجمع على اقتدا رايه بين الانام مولانا محمد افندي بن الامام **شعر**

حاز علاء امام زاده فيه من الخير كل عاده
بلغه الله يا حبيبي كل مرام مع الزياده

ومنهم من تحلى بالتحقيق والتدريس وقصر على نتايج فهمه كل علم نفيس منبع الفضائل عين المدققين المجمع على اقتدا رايه بين العالمين من يفتخر البسيط

به والكامل ۞ ويتبسم اليراع بانامله والمرا مل
ابلغ البلغاء الافصحين ۞ سيد الشعراء
المفلقين بهاء زهير زمانه ۞ وحسان
اوقاته واوانه ۞ من ازدى ببلاغته الفصحا
وانكا براعته الكفحا مولانا عبد الرحمن
١٣٠ ٣١٣ ٩١ ٢٤٦
افندي ۞ ابن حسام افندي ۞ شعر

ان نجل الحسام خير حسام ۞
ونديم الملوك دون الانام ۞
صاحب الخط والخط والقوس ۞

ومضى

ومضى العدا برمي السهام ۞ ومنهم
من احيى العلم في الاخرين وجدد بدقيق
فهمه علم الاولين ۞ وحل مشكلات هداية
الاديان ۞ واشتهر بكل علم وبيان
مولانا الافندي شعبان ۞ شعر

اقصد الى الخير بين الناس شعبانا ۞
تلقاه في عين ما ابصرت انسانا ۞
مهذب الخلق قد رقت شمائله ۞
فالسعد واليمن فيه حيث ما كانا ۞

ومنهم من هو احق واولى بالتقديم ۞ ابن
النبي السيد الكريم ۞ عليه افضل الصلاة
وازكى التسليم ۞ ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ۞ ملك الخلافة
العلوية ۞ والسلالة المحمدية ۞ عنوان
الابرار المقربين ۞ ولسان الاخيار الموفقين
من قفا آثار جده الكريم ۞ ومشى على صراط
ربه المستقيم ۞ ثابت القدم ۞
صاحب الهمم ۞ زين السادة الاشراف

وقدوة الفضلاء من بني مناف حبر التحقيق
وبحر التدقيق ۞ محط مفاهم التصوف
والتصديق ۞ المتوكل على ربه الديان
المجيب مولانا السيد عبد الرحمن النقيب

شعر

يا نقيبا للسادة الاشراف ۞
وعزيزا في آل عبد مناف ۞
وابن بنت النبي واللابس البرد ۞
ين من رحمة ومن الطاف

انت عبد الرحمن خير الموالي

ومبيد الاعداء والاجلاف

باذل الجود والمكارم من را

ح كفيل الايتام والاضياف

انا جدي صديق جدك كن لي

عن جميع الانام بالخير كافي

لك في الليل دعوة هي تغني

عن فعال الرماح والاسياف

فانلني من فيض فضلك نعما

نظرة

نظرة اغتني بها وكافي

وقلت ايضا فيه نفعنا الله بجده

شعر

لك الخيرات مولانا النقيب

وعيشك في الورى غض رطيب

وابقا الله نجلك في سعود

وسالم مخلص لك بل حبيب

ومنهم من عمت كواكب هدايته

الوجود وفرائد فوائد نجل جواهر

العقود مولانا مصطفى افندى البلوى

شعر

الخير فيه والوفا والوقت عندك قد صفا
فاقول شوقا مادحا هذا عزيزى مصطفى

ومنهم من محاسنه تجلو اصدا الاذان
وميامن علومه تزرى بقلايد العقيان
مولانا ابن مصلح الدين افندى شعر

تخشى اعين العين وهذا مصلح الدين
له نجل بسطوته من الافات يحمينى

ومنهم

ومنهم قاضى الاسلام صاحب النقض
والابرام مولانا ابن كمال الدين افندى

شعر

ابشر بمجتبل الجمال وابى الكمال ابن الكمال
وبسعد وجه المكرمات وفخر ابناء الموالى

ومنهم حجة الحق بالحق وقامع الملحدين
من الخلق الحسيب النسيب مولانا
ابن المرحوم صنعى افندى شعر

سعيت اليوم فى الجمع بحسن النظم والطبع

ورحت مرتلاً مدحاً ۝ بنجل المجتبا صنع

ومنهم قاضي قضاة المسلمين ۝ المتمسك

بشريعة سيد المرسلين ۝ مولانا محمد افندی

المشهور بابن البشمقجي ۝ شعر ۝

لا زال مخصوصاً بعز ورفعة ۝

وسعد واقبال الى اخر العمر ۝

ومنهم مبين الحلال من الحرام ۝ مرتضى

مولانا سبحانه للحكم بين الانام ۝ مولانا

اسعد افندی ۝ شعر ۝

عرج

عرج فهذا اسعد ۝ منه يغار الفرقد

سيف على اعدائه ۝ طوراً يسل ويغمد

ومنهم حاوي فنون الشريعة المطهرة

ومحل وقايع الاحكام المحررة ۝ مولانا

محمد افندی ابن بستان افندی ۝

۝ شعر ۝

هبّ النسيم ضحاً في خير ابان ۝

وجاء يخبرنا عز آل بستان ۝

مولا له حسب في ضمنه نسب ۝

و يروى وينقل عن نسر وكيوان
ومنهم نافذ الاقوال وحميد الفعال
مولانا حسن افندى البياضى
١١٧

شعر

مبيض وجه العلى في حينا حسن
مبارك خطه الافضال والفطر
ادامه الله يقضى بيننا حكما
وينجلى الهم انى حل والحزن

ومنهم مولانا محمد افندى ابن الشيخ

وله غزارة علم وكثرة فضل وصار امين
الفتية حالا ومنهم مولانا
صاحب التحرير محمد افندى بن مولانا عبد الرحيم افندى ومنهم مولانا
ابن نجاتى افندى ومنهم مولانا
ابن سعدى افندى ومنهم مولانا
عبد الرحمن افندى المدعو بشيخ زاده شارح الملتقى ومنهم مولانا
ابن اسمعيل افندى ومنهم مولانا
ابن حسن افندى ومنهم مولانا صاحب
التحقيق عصمتى افندى ومنهم مولانا
نعمان افندى الشامى ومنهم صاحب
التحقيق والتدقيق مولانا رحمة الله افندى

ومنهم مولانا ابن علي افندي ومنهم
ابن قطب العارفين ومظهر الطرق
للسالكين قطب فرد دائرة العلى
وجامعة الدنى صاحب العلوم
الباهره والكرامات الظاهره
مولانا ابو السعود افندي ابن مولانا
الشيخ عبد الوهاب الشعراني
نفع الله مولانا السلطان ببركاته
واعاد عليه من نفحاته في الدين والدنيا

والاخره

والاخرة امين يا رب العالمين
ومنهم مولانا بيانی افندي ومنهم
مولانا عبد الله افندي الاصفر
ومنهم مولانا عبد الفتاح افندي
وهو جليل فضيل وتولى امانة
الفتية سابقا ومنهم مولانا
احمد افندي اخو شيخ الاسلام
بهاء الدين افندي ومنهم مولانا
ابن بستان افندي ومنهم

ومنهم مولانا محمد افندي البرصوي ۞
مولانا ابن صدر الدين افندي ۞
ومنهم مولانا ابن محرم افندي ۞
ومنهم مولانا يحيى افندي بن المنقاري
ومنهم مولانا محمد افندي الاميني
ومنهم مولانا حسن افندي الطويل
ومنهم مولانا محمد افندي ابن ابي السعود
افندي ومنهم مولانا ابن شيخ الا
سلام ابي سعيد احمد چلبي افندي

ومنهم مو

ومنهم مولانا فيض الله چلبي افندي
ابن مولانا شيخ الاسلام ايضا ۞
ومنهم فريد هذا الزمان ۞ نسيجه
النظم والنحو والبيان ۞ صاحب
التنميق الظريف ۞ مولانا الافندي
عبد اللطيف ۞ شعر ۞

عرج فهذا انسنا ۞ منه لقد نلنا المنا
غيث على احبابه ۞ منه لهم كل المنا

ومنهم مولانا ابن عثمان افندي ۞

ومنهم مولانا عبد الله افندی ○ وهذا
ما تيسر لنا معرفته من علماء هذه البلدة
المحمية المسمية بالقسطنطينية حماها
الله من كل بليه ○ وكلهم ارباب مناصبهم
منفصلون ومتوليون ○ ثم نذكر ما تيسر
معرفته من العلماء غير ارباب المناصب
من وعاظ وغيرهم فالواعظ انبه عليه
بقولي ○ الواعظ والغير الواعظ اطلق
فيه فاقول ومنهم مولانا شيخ حضرة مولانا

من هو ذخيرة العلوم ○ ووقاية كل منطوق
ومفهوم ○ من يلخص من بديع تتمته نهاية
الكفاية ○ ويجمع من فصول محيطه
ما يفيد كل نهاية ○ لا زال مفتاح
كنز الدقايق ○ مستلزما بيان كل
الحقايق ○ ملوحا لكل تدقيق ببيان
مظهرا بتنقيحه كل توضيح وبرهان ○
من حاز الفضائل بالفضل الذي فيه
ورقي بالفصاحة الظاهرة من فيه ○

الساطعة منه باللمعان ۞ عين اللطف
ومعدن الاحسان سليم القلب الشيخ
ريحان ۞ **شعر** ۞

ريحان طيبك في الزمان يفوح ۞
والخير دونك بابه مفتوح ۞
فاذا مضى الالفات نجمك ظاهر ۞
تلقاه في افق الكمال يلوح ۞
انت الذي جمع الفضائل والعلى ۞
والوجه منه مبارك وصبيح ۞

بيني وبينك في السرائر نكتة ۞
نظري بها ابدا اليك يبوح ۞
عاهدتك العهد القديم فلا تكن ۞
تنسى الذي عاهدتني وتروح ۞
فثناك مسكي في الزمان وعنبري ۞
وبك السرور وخاطري مشروح ۞
ابقاك لي رب العباد فانما ۞
بروايح الريحان تقوى الروح ۞
وايضا **شعر** ۞

أيها الغصن لا برحت عليا
ي دوم زمانا طوي ل اف ي هذه ال س ل طنة
وريحانك الملتقى بهيا زكيا
ال ع ل ي ه م ح ف و ظا من كل اف ة
ما لكا درر الفضائل جمعا
و ب ل ي ه ب ج اه س ي د ن ا م ح م د خ ي ر
بالغا في العلى مقاما سنيا
ال ب ر ي ه ٢٣٠ ٢ ١٣ ٢ ٤ س ن ال ط و ي ه
ظافرا بالمرام من كل عز
واردا للهنا فراتا رويا
تتسامى بك المعالي وتزهو
برياحينك بكرة وعشيا

ومنهم صاحب الشريعة والحقيقة

مولانا

مولانا عثمان افندي الواعظ بايا صوفية
من الابطال اصحاب الشريعة والحقيقة
ومنهم مولانا عبد الباقي افندي ابن
السيواسي الواعظ بجامع السلطان احمد
ومنهم مولانا محمد افندي الواعظ بجامع
السلطان ابي يزيد ومنهم مولانا عمر افندي
الواعظ بجامع السلطان سليمان ومنهم
مولانا احمد افندي ابن الشيخ اسمعيل افندي
الواعظ بجامع شاه زاده ومنهم مولانا

ولي افندي الواعظ بجامع السلطان محمد
ابي الفتح ومنهم مولانا عثمان افندي الواعظ
بجامع السلطان سليم ومنهم مولانا عبد الله
افندي ابن ذاكر افندي الواعظ بجامع علي
پاشا ومنهم مولانا مصطفى افندي ابن
الدويجي الواعظ ومنهم مولانا السيد
علاء الدين الواعظ بجامع مصطفى پاشا
العتيق ومنهم مولانا ابراهيم افندي السيواسي
الواعظ ومنهم مولانا الشيخ محمد بن ام سنان

الواعظ ومنهم السيد يعقوب الواعظ
ومنهم الشيخ الحلوتي خليفة الجلشاني
الواعظ ومنهم ابراهيم افندي باق
سرايه خليفة القطب العارف بالله
تعالى الحاج بير ومنهم مولانا الشيخ
ادم افندي خليفة ملا خنكار
بالغلطة ومنهم مولانا محمد بن عبد الاحد
افندي شيخ جامع محمد اغا الواعظ
ومنهم الشيخ علي المجذوب المرصفاني

شيخ علی پاشا ۞ **شعر** ۞

اعز الله انصار الموالی ۞ وایدهم علی اهل الضلال

وابقا السادة الوعاظ فینا ۞ یبثوا الخیر حالا بعد حال

وابقا الله لهم سیدهم حضرة مولانا السلطان

وحفظه علیهم اجمعین ۞ وحیث ذکرنا

العلماء لزم علینا ان نذکر بعضا من اهل

الخیر وارباب الاحوال واصحاب الحمل

من مدینة مولانا ایضا حفظه الله

تعالی امین ۞ فاقول ۞ **منهم** الشیخ صافی

صافی الجد

المجذوب الذی بجامع الخباز من ارباب

الاحوال **ومنهم** الشیخ شنبیك داده

الامی بباشکطاش **ومنهم** مولانا

الشیخ همات بقاسم پاشا **ومنهم**

مولانا الشیخ احمد المجذوب غالب

اوقاته فی ناحیة الشیخ زاده **ومنهم**

مولانا الشیخ حسین افندی

الرزنامجی من اهل الصلاح ۞ ومن

المحسنین الی الفقراء غایة الاحسان

ومن عباد الله الصالحين ○ ومن
المواظبين على مداومة الاعتكاف
وتلاوة القرآن بايا صوفية ومنهم
الشيخ احمد داده بمدرسة ايا
صوفية من ارباب الحق وله غنم
يحلبهم ويطعم لبنهم للفقراء ومنهم
الشيخ محمد ابو الغرابيل العريان في الصيف
والشتا ومن دابه انه يأكل
قشر الغرابيل ○ وهو من

الابدال ومنهم مولانا الشيخ صالح
من اصحاب الحمل ○ ودايما ينام على الاحجار
في الدروب وغالب اوقاته في حارة وفا
ومنهم الشيخ ملا وهو صبي عمره سبع
سنوات وعلى صغر سنه يحفظ القرآن
ويتكلم بكلام يكاد ان يكون وهبيا
وهو من ذرية الامام احمد بن حنبل
وفي ناحية السراج خانة محلة
وغالب اوقاته هناك ○ وهذا

ما تيسر لنا معرفته من هؤلاء أيضا من أهل
هذه المدينة ۝ ولا أذكر ولا ذكرت إلا
من أجتمعت عليهم من هؤلاء وغيرهم ۝
نفع الله حضرة مولانا ببركاتهم وخلواتهم
وجلواتهم ونفحاتهم في الدنيا والآخرة
آمين يا رب العالمين ۝ وقد رأيت
لمولانا حفظه الله تعالى رؤيا حسنة
في ليلة التاسع والعشرين من شهر رمضان
سنة ستين وألف وهي أنه كأني مار من تحت

سراية الغلطة ۝ وكان تحتها ناس كثير
وهم ينظرون إلى الحائط ۝ فنظرت فإذا
فوقها طاووسان من أحسن ما ترى
الأعين ۝ ثم تحولا ولدين كل ولد كأنه
القمر وما ظننتها إلا ملكين ۝
وتحولت حائط السراية من الصيني
النفيس الجديد من أحسن ما ترى
الأعين ۝ ثم بسطا أيديهما وسألا الله
تعالى لمولانا السلطان حفظه الله

يقولان يا ربنا زده يا ربنا زده ۞
واذا في يد احدهما رمح طويل ۞
وفيه حربة عظيمة ما رايت مثلها
ولا اطول منها واعطاه لمولانا
السلطان ۞ فخرج منها نور حتى بانت
ارض الفرنك وما فوقها ۞ واذا بقائل
يقول انظروا هذا النور كيف دخل
بلادا لم يملكها احد من الملوك ابدا
فالتفت الذي اعطاه الرمح ۞ وقال

ان الله

ان الله حباه وعلى عباده ولاه وبلغه
من الخير سناه ۞ ثم انهما اختفيا من اعين
الناس ۞ ثم اني رايت مولانا راكبا
على حصان ابيض وعليه حلة خضراء
والناس من حوله ۞ ودخل في مكان
كالجنينة العظيمة وفيها جميع الفواكه
والازهار ۞ وقد زاد وكبر جسمه وعلا
حتى قبض القمر بيده فخطر الي ان اسكت
عن ذلك ولا ابديه ۞ واذا بقائل يقول

تكلم بما رأيت ولا تخفه فانتبهت فرحا
مسرورا وقد احببت ان اذكرها في
هذه الرسالة ايضا ليحصل لمولانا
بها غاية السرور زاد الله سروره
على ممر الاوقات واسأل العظيم
تحقيق ذلك انه على ما يشاء قدير
يحكى انه كان في مملكة كل سلطان
تولى مصر من السلاطين المتقدمين
الجراكسة وممن قبلهم خمسون اميرا

لا ز

لا زايد عليهم فالحمد لله في مدينة مولانا
ما ينوف عن خمسين وزيرا فضلا عن الامراء
فهذا غاية في شرف مولانا عن غيره من
الملوك المتقدمين والموجودين في الدنيا
الآن ولا بأس بذكرهم حفظ الله تعالى
عليهم سيدهم وادام ستره عليهم بزيادة
عمره وابقاه لهم زمانا مديدا امين
بحرمة طه ويس ولا بأس بان نعيد
ذكر حضرة الوزير الاعظم معهم مصدرين

ولا ضرر في الاعادة ۞ لاني اقول شعر

وكلما كرر للاعادة ۞ فذاك معدود من العبادة

سيما برسم سلطان الورى ۞ من عدله مع جوده قد جرى

مولى سمت بفخره جدوده ۞ واشتهرت بنصره جنوده

خليفة يدعى بشمس عادل ۞ وما له في باسه مماثل

من بات في جواره وظلا ۞ فعن سبيل رشده ما ضلا

واعين الوفد اليه ناظره ۞ واوجه الرفد اليه ناضره

لا برحت تخدمه الايام ۞ وترتعي في ظله الانام

ما سبحت في انجم افلاك ۞ وسبحت في ظلم املاك

فاقول

فاقول منهم الصدر المكرم والمشير المفخم

الوزير الاعظم حاجي احمد پاشا لا زال

٥٤٠ في ال تاسع

ملحوظا من مولانا السلطان ببركة ربنا الديان

ولاى عل ماكع ي ب اال اله

ويحرس سيفه ببركة مولانا كل منافق وعاص

من اهل الطغيان امين ۞ شعر

ايا ظاهر الافعال لا زلت ملجأ ۞

لكل فقير عاجز ونصيرا ۞

ولا زلت صدرا في الانام معظما ۞

جليلا عظيما حاكما وكبيرا

وتقضي أعاديك بالجاه جمعهم ۞
وتولي لأبناء الكرام سرورا ۞
وتبني ببيت المجد بيت مهابة ۞
وترفع فوق الفرقدين قصورا ۞
وتغلو السعر في زمانك للورى ۞
وتجبر عجزا في المقام كبيرا ۞
وتشعل نيران الحريق لبلدة ۞
بها العز ينمو للأنام كثيرا ۞
وفي النوروز تغدوا ابسا ۞

وتعود

وتعود للأصل القديم فقيرا ۞
رأيت لهذا في المنام حقيقة ۞
وخبرت عنهم في الملأ بخبيرا ۞
عليك سلام من سليم سالم ۞
وزرو وجدي في الأنام مجيرا ۞
ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم
محمد باشا الكرجي جمله الله تعالى في بركة
١٨١٢ ١١٥ ١٤٦ ٦٦ ١٣٥
سيدي عقيل المنجي آمين ۞ شعر
يا ماجدا قد تعالى في الورى ۞

بفخامة ووزارة تحقيقا

رأت صريحا في منامي جهرة

ستغدو وانت تدنوا للانام رفيقا

ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم

سياوش باشا القهرمان صاحب

١٥٤١

الخيرات والاحسان لا زال ملحوظا

بامداد مولانا السلطان وفتح الله على

يديه جميع البلدان ببركة السبع

المثاني وام القران شعر

قد اصبح السر ينبيني عن الخبر

١٠١٢

بانك الصدر في قاموسة البحر

واذ فتح بلاد الكفر قاطبة

على يديك فهذا غاية الامر

وشمس سعدك في العلياء طالعة

وقد غدا نورها يعلو على القمر

وسالم قال هذا من محبته

وقد اتاك به من نخبة الفكر

ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم

احمد پاشا ملك ٭ لا زال برفي للفلك ثانيا

بحق من في طريقة الله سلك ٭ وفي محبته

قد هلك امين ٭ ومنهم الدستور المكرم

والمشير المفخم الباشا مراد ٭ لا زال في بركة

رب العباد ٭ وبركة الاولياء الاوتاد

امين ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم

حسين پاشا الغازى ٭ جعله الله تعالى

في بركة النبي الحجازي ٭ وجعل الفتح على يديه

عن قريب بحق النبي الكريم الحبيب

وبحق نصر من الله وفتح قريب انه سميع لما يشا

قريب مجيب امين ٭ شغى

سألتك يا مولاى فتحا ونصرة ٭

بجاه المصطفى خير البرية من اتى ٭

عليه الاه العرش جل جلاله ٭

وجاه فرقان وآياتك الحسنى ٭

على يد من ابديت سمعا باسمه ٭

حسين الغازى له في الدجا كمنا ٭

ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم

يوسف باشا سلحدار المرحوم الغازى
٦٠٥
السلطان مراد جعله الله تعالى في بركة
رب العباد امين شعر

يا يوسف العصر قد اضحت مدايحه
طراز حسن لهذا الدهر تطريزا
مع النجلين تبقى في امان زائد
وهنا من الله محفوظا ومحروزا

ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم
٦٠٥
صاحب السطوة الخارقة والنورانية البا…

الوزير

الوزير المشير محمد باشا الدرويش
١٠٩٠
جعله الله في بركة سيدي عبد السلام
ان شاء الله الرحمن وهذا
ابن مشيش شعر امين
ما رايته في من امري والله اعلم

يا صاحب القدر الرفيع ومن غدا
في عزة وسعادة متأبدا
درويش باشا فاز من رب العلى
بالقدر والشأن العظيم وسودا
قد خصك الرحمن باسم محمد
فغدوت في اوج السعادة سعدا

فالميم مجد نلت فيه مهابة

والحاء حرز قد حفظك من العدا

والميم ايضا ميم مدح فايق

والدال دال تكون مؤبدا

لا غرو ان السعد يسرع نحوكم

من بعد ما سميت اسم محمدا

فخذ البشارة من كتابي عندكم

تنبيك عن يوم السعود وعن غدا

تحظى من السلطان قدرا عاليا

تزفى به اعلى المراتب سرمدا

انا سالم ارجو من الرحمن ان

يجعل كتابي لمن يراه مرشدا

ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم

مصطفى باشا المستاري جعله الله

١١٥ ١٦٤

في بركة ابي ذر الغفاري امين ومنهم

الدستور المكرم والمشير المفخم سليمان

١٣٠ ٣١٣ ٥٢٣ ١١٦٦ ٤٦ ٩٥

باشا السلحدار جعل الله ايامه مشرقة

كالاقمار امين

شعى

۞ ایا سین ولام ثم یاء بعدها ۞
۞ میم طویل فی الهوی مع نون ۞
۞ سیظهر نجم للسعود مقارن ۞
۞ بان ترقی للعلی کالدر مکنون ۞
ومنهم الدستور المکرم والمشیر المفخم
فضلی پاشا السلحدار ۞ جعله الله تعالی
وهذا اذا رایته فی منامی ١٨١٢ / ١١٥
فی برکة صاحب الانوار امین ۞ ومنهم
الدستور المکرم والمشیر المفخم مصطفی
پاشا النقاش ۞ جعله الله تعالی

فی برکة من جیش الاجیاش امین ۞ ومنهم
الدستور المکرم والمشیر المفخم ۞ الحاج
ابراهیم پاشا سمی نبی الله الخلیل جعله الله
فی برکة اصحاب الفعل الجمیل امین ۞ ومنهم
الدستور المکرم والمشیر المفخم خاصکی
محمد پاشا السلحدار ۞ جعله الله تعالی
٣١٠ ٣١٤ ٣٣٢
فی برکة السادة الاطهار امین ۞ ومنهم
الدستور المکرم والمشیر المفخم قره
٦٠٥ ولاي ٤ لم ال ٤ ي ب ال ١١ ل ل ه
قاش مصطفی پاشا السلحدار ۞ جعله الله

فی برکة عباده الابرار ○ ومنهم الدستور

المکرم والمشیر المفخم ○ احمد باشا عنکبوت

١٣٨ ١٢٥ ١٠٧٣

جعله الله فی برکة الحی الذی لا یموت

٤٧٢ ١٨١٣ والده اعلم

ومنهم الدستور المکرم والمشیر المفخم

مصطفی باشا النشانجی ○ المشهور بالصلاة

لا زال یرقی الی رتبة اهل الفلاح امین

ومنهم الدستور المکرم والمشیر المفخم

محمد باشا بن فروح ○ ادام الله نجمه

١٣٠ ٣١٢ ٣١٠ ١٦٣ ٢٤٧

فی افق سعوده یلوح امین ○ شعر

دابر

رأیت مناما بان ترقی سرعة ○

الی البحر تفتح بالفلاح یلوح

وتأتی سالما من کل وجهة ○

وتحیم غزوا بالنصر یا فروح

ومنهم الدستور المکرم والمشیر المفخم

السید مصطفی باشا الدفتردار الحسیب

١٨١٣ ١١٥ ٥٤٦

سلمه الله من الغضب عن قریب بجاه ○

النبی الحبیب امین ○ ومنهم الدستور

٦٠٥

المکرم والمشیر المفخم من جعله الله

في بركة البشير النذير ○ مصطفى پاشا

ابن بشير ○

ابشير تبشر بالرضى مقترنا ○

بسعود فائقات بعد الغضب ○

فابق واسلم في الورى مترفيا ○

مثل وجه الماء من تحت الحبب ○

ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم

من رجع بعد ان بولي ○ مصطفى پاشا

التكلي ○ جعله الله في بركة كل ولي

ومنهم الدستور المكرم ○ والمشير المفخم

محمد پاشا بن حيدر ○ جعله الله في بركة

الامام علي حيدر ○ ○

يا حيدر الابطال قريب قدرا ○

مظهرا في العلى وسرورا ○

رأيت منا ما محكما في ضمنه ○

بان ترقى مثل السحاب مرورا ○

ومنهم الدستور المكرم ○ والمشير المفخم

محمد پاشا العتيق كتخداء السلحدار ○ جعله

الله في بركة النبي المختار ۝ وجعل ايامه
مشرقة بالانوار ۝ ومنهم الدستور المكرم
والمشير المفخم ۝ كنعان باشا المصاحب
١٣٠ ٣١٢ ٥٢٣ ١١٦٦
جعله الله في سعد غالب ۝ ويتقرب
٤٦ ٩٥
من سيده ببركة سيد المشارق والمغارب
ومنهم الدستور المكرم ۝ والمشير المفخم
محمد باشا بن الخالج ۝ كان الله له معينا
١٣٣ ٦٤١ ٣١٠ ٨٨٩ ٥٤٠
ونجي امين ۝ ومنهم الدستور المكرم
والمشير المفخم ۝ السيد محمد باشا المعزول

من مصر ۝ الغادي بجرف الباء في هذا العصر
١١٥ ١٦٤
ويعود مؤيدا من الله في هذا العصر ۝ ومنهم
الدستور المكرم والمشير المفخم ۝ محمد باشا
٣١٠
ابن مصطفي باشا الدفتردار ۝ يسر الله له
٣٣٣ ١٠١١
من الخير ما يختار ۝ ورزقه عزا مديدا
باطول الاعمار امين ۝ ومنهم
الدستور المكرم والمشير المفخم ۝ محمد باشا
٣٥ ٣٣٠ ٦٢ ٣٣١ ٧٣ ٩٧
صهر المرحوم موسى باشا ۝ يسر الله له
من الخير ما يشاء امين ۝ ومنهم

الدستور المكرم ۞ والمشير المفخم ۞ مرتضى

٥٤٠

باشا السلحدار ۞ زاده الله من الخير ما يختار

ومنهم الدستور المكرم ۞ والمشير المفخم

١١١٥ ٩٥ ٥٩١م

مصطفى باشا السلحدار ببغداد ۞ لا زال

٨١٠

محفوظا ليوم التناد امين ۞ ومنهم

الدستور المكرم ۞ والمشير المفخم

سليمان باشا اغات الينكجرية ۞ كفاه

١٨١٢ ١١٥

الله شر كل بلية امين ۞

شعر

بسعدك قد لاح السرور منهما ۞

بان يرقى للعلى زمنا طويلا ۞

ويمكث فيه ازلا مديدا ۞

ويرقى بعد ظله ظليلا ۞

ومنهم الدستور المكرم ۞ والمشير المفخم

مصطفى باشا السلحدار ۞ بلغه الله من

الخيرات ما يختار امين ۞ ومنهم

الدستور المكرم ۞ والمشير المفخم

عبد الرحمن باشا ۞ لا زال محفوظا بسورة

٥٤٠ [illegible]

الاعراف ويهلله صاحبه بلا خلاف

وينحي قصده من كل الاطراف ● ومنهم
الدستور المكرم ● والمشير المفخم حسن
٩٧ ٤٢١
باشا بالكريد ● لا زال في عز مديد
١٢١٣ ٣٨٠
ودولته ترقى وتزيد امين ● ومنهم
الدستور المكرم ● والمشير المفخم
قرة حسن باشا الحسن ● كفاه الله
١٦٤ ١١٥
كل الفتن والمحن ● ومنهم
الدستور المكرم ● والمشير المفخم
اق محمد باشا الهمام ● اعاده الله الى

مكانه

مكانه مرة اخرى بحسن انتظام ● وندعو
المولاه عند محي الدين الامام ● ومنهم
الدستور المكرم ● والمشير المفخم علي باشا
الرودسلي بن محمود ● المتروك من الدولة
١١٥ ١٨١٣
والمبعود ● ومنهم الدستور المكرم
والمشير المفخم جعفر باشا الكرجي
لا زال في بركة من فاز ونجي ● ومنهم
الدستور المكرم ● والمشير المفخم
مصطفى باشا الجندي ● جعله الله
٥٤٠

في بركة النبي المهدي امين ومنهم
الدستور المكرم والمشير المفخم
محمد پاشا بن حمزه پاشا حائز الفنون
من يوجه الى مكان اخر حروفه حرف نون
ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم
علي پاشا الزلفلي لازال في بركة من الخير
يولي امين ومنهم الدستور المكرم
والمشير المفخم ابراهيم پاشا بدلوان
لازال في بركة مولانا الديان امين

ومنهم الدستور المكرم والمشير المفخم
محمد پاشا الكبري لطف الله به من حيث
لا يدري امين ومنهم الدستور المكرم
والمشير المفخم طوپال محمد پاشا
بلغه الله من الخير ما يشا امين ومنهم
الدستور المكرم والمشير المفخم
مصطفى پاشا بن الوزير القديم محمد پاشا
الكوجي الحليم ينجي بقدرة العلي
العظيم من صاحب الميم امين امين امين

ومنهم الدستور المكرم ۞ والمشير المفخم
صادقجى دلاور پاشا ۞ يسر الله له من الخير
ما يشا امين ۞ ومنهم الدستور المكرم
والمشير المفخم ۞ امير اخور دلاور پاشا
٧٤ ٣١٠
بلغه الله من الخيرات ما يشا امين ۞
ومنهم الدستور المكرم ۞ والمشير المفخم
رستم پاشا بن سفر پاشا ۞ يسر الله له
١٦٤
من الخير ما يشا ۞ ومنهم الدستور المكرم
٢٢٣ ٣١٠ ٤١ ٣١
والمشير المفخم مير علم حسين پاشا بالنصرة

جعل الله ايامه يانعة خضرة امين ۞
ومنهم الدستور المكرم ۞ والمشير المفخم
محمد پاشا الصلاة ۞ لا زال في بركة
١٦٤
العز الخلاق ۞ الى يوم التلاق

۞ شعر ۞

هم الامراء سادات الكرام ۞
ومن حازوا المواهب باحترام ۞
ومن شادوا اساس الملك حتى ۞
بدوا للناس في اعلى مقام

هم اسد بارض الله حقا
على رغم العداة اولي الظلام
اداما الله دولتهم وابقا
عليهم ظل سلطان الانام
سيأتي فيهم صدر جليل
في يوم نوروز الكرام ختام
مصرح فيه بحرف الذال حقا
قطيع المبغضين من اللئام
وسالم سالم في كل حال

لديكم

لديكم بالتحية والسلام
يبشركم بقرب الفتح حقا
وسيبكموا لابناء اللئام
تجر صواعق من عند ربي
عليهم في البحور وفي الظلام
كذا في البر اخبر عن جدودي
هم الاقطاب اولاد الامام

فهؤلاء وزراء مملكة مولانا وقل ان يوجد
قدر هؤلاء في غير مملكة لا ممن قبله

ولا بمن هو موجود في زمانه من الملوك
فهذا غاية في شرف مولانا زاده الله شرفا
وتعظيما ولله الحمد والمنة على ما من به
علينا من حضرة مولانا حفظه الله تعالى
واطال عمره وايد سعده امين
واما الامراء الذين يسمونهم بكلربكي
فلا نحصي عددهم لكن لا باس
بذكر من يسر الله لنا معرفته فنقول
منهم اجل افخر الامراء الكرام صوفي

محمد باشا يسر الله له من الخير ما يشاء
امين ومنهم فخر الامراء الكرام
مصطفى باشا الدفتردار السوابقا
بلغه الله الارتقاء بجاه السادة اهل
التقى امين ومنهم امير الامراء
الكرام بلطجي محمد باشا بلغه الله
من الخير ما يشاء امين ومنهم امير
الامراء الكرام الباشا شاه باز جعله
الله في بركة اهل الحجاز امين ومنهم

امير الامرآء الكرام دلاور پاشا

القديم دام فى حفظ ربه العليم امين

ومنهم امير الامرآء الكرام مصطفى

پاشا النقرزان لازال فى حفظ سيد

بنى عدنان امين ومنهم امير الامرآء

الكرام احمد پاشا امیراخور زاده

الله ثباتا فى الامور امين ومنهم امير

الامرآء الكرام على پاشا الميلانى زاده

الله من الامانى امين ومنهم امير الامرآء

الكرام

الكرام حسن پاشا المشهور بابن

السكران جعله الله فى بركة عثمان

بن عفان امين ومنهم امير الامرآء

الكرام محمد پاشا ابن تخمرسان

لازال فى بركة الحنان المنان امين

ومنهم امير الامرآء الكرام امر الله

پاشا يسر الله له من الخير ما يشاء

امين ومنهم امير الامرآء الكرام

محمد پاشا ابن كتخدا ابرهيم جعله الله تعالى

في بركة النبي العظيم امين ومنهم
امير الامراء الكرام ابرهيم باشا
الاسود جعله الله تعالى في بركة
قل هو الله احد امين ومنهم امير الامراء
الكرام مصطفى باشا قريب خسرو
تفدتحعلي ديب لده
باشا بلغه الله من الخير ما يشاء امين
ومنهم امير الامراء الكرام اليا باشا
زين العابدين لا زال متمسكا بالحبل
المتين بجاه سيدنا محمد خير النبيين

امين

امين ومنهم امير الامراء الكرام محمد باشا
الارنوط الحموي جعله الله تعالى
طال٤٥مدجوسا
في بركة سيدي احمد البدوي امين
ومنهم امير الامراء الكرام محمد باشا
١٢٠ ٣١٠
المشهور بيقجي ودالي لا زال في بركة
٣١٢ ٢٧٥
العلي المتعالي امين ومنهم امير الامراء
الكرام علي باشا ابن جنبلاط جعله الله
تعالى في بركة الاسباط امين
ومنهم امير الامراء الكرام محمد باشا

ابن اسلام لا زال في مدد خير الانام
امين ومنهم امير الامراء الكرام
السيد موسى باشا الجزائري لا زال
في مدد من يعلم سرائري امين ومنهم
امير الامراء الكرام محمد باشا الامين
جعله الله في بركة الرسول الامين امين
ومنهم امير الامراء الكرام فضلي باشا
القديم لا زال في بركة صاحب القلب
السليم امين ومنهم امير الامراء الكرام

المشهور بالجركس الباشا عثمان دام
في حفظ من الرحيم الرحمن امين ومنهم
امير الامراء الكرام المشهور بالترسوسي
الباشا محمود لا زال في حفظ من المولى
الودود امين ومنهم امير الامراء
الكرام عمر باشا بالفرنج مشهور
وقاه الله ما يخشى من الامور امين ومنهم
امير الامراء الكرام ابن الشاه
سوار جعله الله في بركة النبي المختار امين

ومنهم امير الامراء الكرام الباشا
اسمعيل جعله الله في بركة النبي
الخليل امين ومنهم امير الامراء الكرام
سليم باشا الطويل جعله الله في
حفظ من ليس له في خلقه مثيل امين
ومنهم امير الامراء الكرام سيدي
باشا احمد جعله الله في بركة النبي
الامجد امين ومنهم امير الامراء
الكرام كنعاش مصطفى باشا يستره الله

له من الخير ما يشاء امين ومنهم امير
الامراء الكرام عمر باشا ابن فرحات
جعله الله في بركة صاحب المعجزات
امين ومنهم امير الامراء الكرام المشهور
بالدوغانجي الباشا حسن لا زال في
حفظ من الامام الحسن امين ومنهم
امير الامراء الكرام الباشا خليل
لا زال في حفظ من المولى الجليل امين
ومنهم امير الامراء الكرام التذكرجي

الباشا محمد لا زال في حفظ من المولى
المجيد امين ومنهم امير الامراء الكرام
موسى باشا ابن الامير مرتضى لا زال
في بركة النبي المرتضى امين ومنهم امير
الامراء الكرام ابرهيم باشا كتخدا
الزلفلية دام في كنف رب البرية امين
ومنهم امير الامراء الكرام مصطفى
يصير
باشا المشهور بمهردار الباشا رجب
قبودان
سلمه الله من العطب امين ومنهم

امير

امير الامراء الكرام الباشا الصاقزي
عبد الرحمن دام في عفو من العفو المنان
يصير رشيد
امين ومنهم امير الامراء الكرام عبدي
باشا ابن المرتول زاده الله من القبول امين
ومنهم امير الامراء الكرام مصطفى باشا
ايضا المرتول جعله الله في بركة النبي
الرسول امين ومنهم امير الامراء الكرام
عبد القادر باشا الردوسلي لا زال
يصير رجال مدونس انشاالله
في بركة من الخير يولي امين ومنهم امير

الأمراء الكرام الاكرم بوزى محمد باشا
يسر الله له من الخير ما يشاء امين ومنهم
امير الامراء الكرام على باشا ابن الحمار
لازال في بركة النبي المختار امين ومنهم
امير الامراء الكرام يوسف باشا
المدلى لازال في بركة كل ولي امين
ومنهم امير الامراء الكرام على باشا
القديم لازال في بركة الحليم الكريم
امين ومنهم امير الامراء الكرام دقه

حسن

حسن باشا يسر الله له من الخير ما يشاء
امين ومنهم امير الامراء الكرام كتخدا
الخزنة الباشا رضوان لازال في
يعني يروزير
كنف مولانا الديان امين ومنهم
امير الامراء الكرام حليم باشا نسل
الوزير محمد باشا العتيق جعله الله
تعالى في بركة ابي بكر الصديق امين
ومنهم امير الامراء الكرام بكر باشا
ابن فرحات جعله الله تعالى في بركة

سيد السادات امين ومنهم امير الامراء
الكرام مراد باشا المغربي جعله الله
(الكرام)
في بركة النبي العربي ومنهم امير الامراء
محمد باشا الزمان رزقه الله من فضله
كل امان امين ومنهم امير الامراء
الكرام احمد باشا ابن شمسي الامير
جعله الله تعالى في بركة البشير النذير
امين ومنهم امير الامراء الكرام ابن الحاج
بيري باشا على كان الله له وكل ولي امين

ومنهم

ومنهم امير الامراء الكرام مصطفى باشا
ابن صاري نجا بلغه الله كل لرجا امين
ومنهم امير الامراء الكرام منجك باشا
ابن منجك نجاه الله تعالى من كل مهلك
امين ومنهم امير الامراء الكرام دالي دلاور
(الوزير)
باشا تابع المرحوم مصطفى باشا يسر الله
له من الخير ما يشاء امين ومنهم امير الامراء
الكرام القبرصي الپاشا درويش جعله
الله تعالى في بركة ابن مشيش امين ومنهم

امير الامراء الكرام حسين باشا ابن حسن
باشا الغزي كان الله له بكل خير بجزى امين
ومنهم امير الامراء الكرام ذالي دلاور ٥٤٠
باشا كتخداء المرحوم ذي الفقار باشا
يسر الله له من الخير ما يشاء امين ومنهم امير
الامراء الكرام عمر باشا ابن حاجي باشا
يسر الله له من الخير ما يشاء امين ومنهم امير
الامراء الكرام سليمان باشا الاسود
جعله الله تعالى في بركة النبي الامجد امين

ومنهم

ومنهم امير الامراء الكرام الياس باشا
اصلان كفاه الله تعالى شر نكبات الزمان
امين ومنهم امير الامراء الكرام السيد
محمد باشا الترسوسي لا زال في بركة
ابي القاسم السوسي امين ومنهم امير الامراء
الكرام مراد باشا دفتردار قرمان
جعله الله تعالى في بركة النبي العدنان
امين ومنهم امير الامراء الكرام اسحاق
باشا ايضا دفتردار قرمان لا زال في

بركة الرحيم الرحمن امين ومنهم امير
الامراء الكرام الباشا قرا يعقوب
بلغه الله تعالى كل مأمول ومطلوب
امين ومنهم امير الامراء الكرام قاسم باشا
ي ص ي ر ج ن ا ل ي
الكردي جعله الله تعالى في بركة النبي
م ن ع ي ر ن ن ب م ظ ل و م
المهدي امين ومنهم امير الامراء الكرام
الحسن باشا ابن علي جعله الله تعالى في
بركة الامام علي امين ومنهم امير الامراء
الكرام علي باشا ابن الباشا احمد

جعله الله تعالى في بركة النبي الامجد
امين ومنهم امير الامراء الكرام حسن
٥٤٠
باشا الخزندار يسر الله له من الخير ما
يختار امين ومنهم امير الامراء الكرام
علي باشا تابع مراد باشا الوزير جعله
الله تعالى في بركة البشير النذير امين
ومنهم امير الامراء الكرام وبنيك
باشا مصطفى جعله الله تعالى في بركة
النبي المصطفى امين ومنهم امير الامراء الكرام

قوش احمد پاشا یسر الله له من الخیر ما
[illegible]
یشاء امین ومنهم امیر الامراء الکرام
سلیمان پاشا الکردی جعله الله تعالی
فی برکة النبی المهدی امین ومنهم امیر الامراء الکرام
الکرجی الپاشا فرحات اسبل الله علیه
من الخیرات امین ومنهم امیر الامراء الکرام
الپاشا سلیمان لازال فی حرز ربه
الدیان امین ومنهم امیر الامراء الکرام
ایاز پاشا یسر الله له من الخیر ما یشاء
٥٤٠

امین

امین ومنهم امیر الامراء الکرام شنکی
٥٤٠
پاشا زاده وهبه الله تعالی من الخیر
کل سعادة امین ومنهم امیر الامراء
الکرام مصلی پاشا دفتردار بوصنا
رزقه الله تعالی لذیذ عیش اهنی امین
ومنهم امیر الامراء الکرام مرزه پاشا
جان حماه ربنا الدیان امین ومنهم
امیر الامراء الکرام اصلان پاشا التتر
حماه الله تعالی من کل بأس وضر امین

ومنهم امير الامراء الكرام محمد باشا
المتدين جعله الله تعالى فى بركة كل
ولى متعين امين ومنهم امير الامراء الكرام
اصلان البصنوى باشا بلغه الله تعالى
من الخير ما يشاء امين ومنهم امير الامراء
الكرام محمد باشا القبريسى اللبابى
لا زال فى بركة سيدى احمد الترابى
امين ومنهم امير الامراء الكرام ذو الفقار
باشا البشناق لا زال فى بركة الواحد

الخلاوق

الخلاوق امين ومنهم امير الامراء الكرام
عثمان باشا الترابلسلى لا زال فى
بركة كل ولى امين ومنهم امير الامراء
الكرام محمود باشا ابن اليا سشا
رجب سلمه الله تعالى من العطب امين
ومنهم امير الامراء الكرام السيد
ابو بكر باشا الديار بكرى جعله
الله تعالى فى بركة سيدى محمد البكرى
امين ومنهم امير الامراء الكرام

سنان پاشا امير الحاج وقاه الله تعالى
شر الاعوجاج امين ومنهم امير الامراء
الكرام ابن الصحبوني مصطفى پاشا
يسر الله تعالى له من الخير ما يشاء امين
ومنهم امير الامراء الكرام يوسف پاشا
المدبق جعله الله تعالى في بركة
كل صديق امين ومنهم امير الامراء
الكرام محمد پاشا ابن القاطرجي
جعله الله للخير يرجع ويجيء امين

شعر

هم الامراء اعز الكون منهم
وفاق عبيرهم نشر الخزام
بنسبتهم لسلطان البرايا
غدوا فوق الثريا في المقام
فنسئل ربنا فتحا ونصرا
على ايديهم فتك اللئام
ولكنا نبشر بالتهاني
بهذا الامر في تسع عام

واسمى سالم ذروة وحيدى ۞
الى الصديق انسب فى الانام ۞
ومما انفرد به ملك هذا الزمان
وسلطان العصر والاوان حضرة مولانا
ادام الله تعالى ايامه وحكم فى رقاب
اعدائه حسامه وجود الاراضى
المقدسة فى مملكته ودخولها تحت
حوزته وسلطنته يا لها من ارض
انتخبها الله تعالى واجتباها واختصها

بالفضائل

بالفضائل السنية وحباها فهى منبت
الانبياء وعش الاولياء وموطن الابدال
والاقطاب والاصفياء على الخصوص
مكة المشرفة والمدينة المنورة على ۞
ساكنها افضل الصلوة وازكى السلام
والمسجد الاقصى ذى الفضائل التى لا
تستقصى ولقد ناسب فى هذا المقام
بعد ذكرها علماء هذه المدينة الاعلام
وصالحيها الاولياء الكرام ۞ ان نذكر

من اجتمعنا بهم من العلماء والاولياء
والاقطاب ومن هم للاحوال ارباب
من اهل الارض المقدسة وبقية بلاد
المشرق ثم نذكر بالنسبة من اجتمعنا بهم
من اولياء المغرب ثم من كان من اهل العلم
ابين فيه بلفظ العلم ومن كان غير ذلك
اطلق فيه لتعود بركتهم على من طالع
هذا التنميق ويرجع في بركة اهل التحقيق
فنقول **منهم** السادة البكرية بمصر

رضي الله عنهم من قال الله في حق جدهم
رضي الله تعالى عنابه واصلح لي في
ذريتي وقد حقق الله ذلك **فمنهم**
سيدي عبد الرحمن صاحب السجادة الان
من اكابر العلماء اذا جلس في الدرس
يصير له رغاء كرغاء الجمل **ومنهم** اخوه
سيدي محمد من اجلاء العلماء
وهو ايضا بمصر **ومنهم** سيدي محمد
ابن سيدي احمد الوارثي البكري

وعلى صغر سنه من اكابر العلماء وله
تأليفات كثيرة **ومنهم** الشيخ على
الاجهوري صاحب التأليفات الكبار
من جملتها شرح على متن الشيخ خليل
المالكي اربعمائة كراسة وله ست
واربعون سنة لم يضع جنبه الارض
واذا نام ينام جالسا وهو من
المكاشفين الابدال بمصر **ومنهم** الشيخ
يحيى ابو اللطف ابن سيدي على وفا

صاحب السجادة الآن القطب الرباني
من نسل النبي صلى الله عليه وسلم بمصر
وهو من اكرم من يكون على وجه الارض
عالما وعاملا **ومنهم** سيدي على وفا
الصغير من قال جده في حقه اولنا على
واخرنا على يعني به سيدي على هذا
وهو صغير السن وعلى صغر سنه فاق في
العلم الكبار في السن ممن هو من اهل
العلم وله تأليف كثيرة بمصر **ومنهم**

الشيخ عبد النور من اكابر العلماء بالجامع
الازهر بمصر يعلم الناس طول عمره وما
اغتاب احدا وما سمع غيبة احد ابدا في
عمره ومنهم الشيخ محمد الشوبري
شيخ علماء الشافعية صاحب التاليفات
بمصر ومنهم الشيخ ابو بكر الخريزاتي
من اهل الكشف وارباب الاحوال بحلب
ومنهم الشيخ سالم من الاقطاب بمصر ومنهم
الشيخ وفا الكواكبي من اهل العلم والعمل

بحلب ومنهم الشيخ علي حوى بقرية من
قرى مصر تسمى اجهور عرب الرمل من اكابر
الاولياء وهو امي وراوه مرارا على
جبل عرفات يقود ناقة الخطيب ثم يجيء
من يكون حاجا فيقولون الشيخ علي حوى كان
السنة حاجا فيقولون اهل بلدته ما فارقنا
ابدا ومنهم الشيخ احمد بن الكيال بمصر من
من اهل الكرامات الظاهرة ومنهم الشيخ
ابرهيم المناموني صاحب التحقيق والتدقيق

من اجل اكابر العلماء بمصر ومنهم الشيخ موسى
الشريف بمشكين من الاولياء المشهورين
ومنهم الشيخ عبد الرزاق سيد شريف عالم
ولي وهو بحماه ومنهم الشيخ ابرهيم
المغربي بحلب من اولياء الله المعروفين
بكثرة الفضل ومنهم الشيخ احمد الشوبري
شيخ علماء الحنفية بمصر اذا جاء رمضان
لا يخرج من الخلوة ومنهم الشيخ علي الشرملسي
بالجامع الازهر بمصر يعلم الناس العلم

ليلا

ليلاً ونهاراً وكل عالم لم اختص بمعرفة
علم واحد الا هو فانه استوى عنده معرفة
كل العلوم مثل بعضها ومنهم مولانا الشيخ
سلطان المزاحي بالجامع الازهر بمصر يعلم
الناس العلم ويأتي الجامع الازهر الثلث
الاخير من الليل يصلي الى طلوع الفجر يقرأ
في كل ركعة حزباً وجلس في الجامع
الازهر وهو صغير ثلاثين سنة لا يخرج من
بابه ابداً ومنهم الشيخ شهاب الدين القليوني

ايضا بالجامع الازهر بمصر من العلماء العاملين
الورعين وله فهم يخرق الجبال وكاد ان
يكون مجتهدا ومنهم الشيخ زردة بالجامع
الكبير بحلب وله عشرون سنة لا يخرج
من الجامع ومنهم الشيخ فتيان بالباب من
اصحاب الانفاس الظاهرة ومنهم الشيخ احمد
بن الحاج قليج ببلاد قيصارية من عباد الله
الصالحين ومنهم الشيخ حسن الشرنبلالي
من اهل العلم وهو بالجامع الازهر بمصر

وجعل

وجعل حاشية على الدرر والغرر ومنهم
الشيخ ابو اليسر البيلوني من اهل العلم
بحلب ومنهم الشيخ حسين الكومي بارض مصر
له اثنان واربعون سنة فوق كوم لم ينزل
منه وله فوق الالف تلميذ ومنهم الشيخ
نجا زاده باماصية من اهل العلم
والكشف ومنهم الشيخ السيد موسى بحلب
من اهل العلم والفضل ومن عباد الله الصالحين
ومنهم الشيخ ابرهيم الزمحمداني بحلب

من اهل العلم وهو شريف من عباد الله
الصالحين ومنهم الشيخ عوض البيجوري
بارض مصر قعد فوق الخمس سنوات
لا يتكلم وهو من تلامذة الشيخ حسين
الكومي ومنهم الشيخ اغازاده بكالي بولي
من عباد الله الصالحين ومنهم افتادي
افندي زاده ببرصه وهو من الوعاظ و
من ارباب التصوف ومنهم سيدي محمد
الخلوتي بمصر من الاقطاب اولاد الاقطاب

العلماء العاملين الكرام الذين يطعمون
كل ما عندهم للفقراء ومنهم الشيخ محمد
الهاروني بمصر من العلماء وارباب
الاحوال دائما في باب زويلة ومنهم الشيخ
عامر العريان بمصر من الاقطاب ومنهم
السيد سليمان على طريقة الخلوتية ببرصه
ومنهم الشيخ صالح داده من خلفاء حضرة
ملا خنكار ببرصه من اهل العلم
ومن عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ

اشرف زاده بازنيك من عباد الله الصالحين
ومنهم الشيخ اخلاص دا ده بحلب من
عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ حسين
افندى ابن ملا خنكار رجل امى وهو
صاحب السجادة من عباد الله الصالحين
ومنهم الشيخ ابرهيم امام الجامع الازهر
بمصر من العلماء الاقطاب ومنهم الشيخ عمر
المغربى من العلماء الفصحاء البلغاء وقد
شرح شرحا على البخارى سنة ستين وهو بمصر

ومنهم

ومنهم الشيخ عثمان التلاوى ايضا بمصر
من العلماء البلغاء ومنهم الشيخ على
المغربى بمكة من اهل العلم والكشف
ومنهم سيدى محمد العيدروس
بالمدينة المنورة من اهل الصلاح
ومنهم الشيخ محمد البابلى بالمدينة
المنورة ايضا من فحول العلماء ومن
اصحاب الحديث واذا جلس يقرئ العلم
يصير كانه الساقية ومنهم

الشيخ تاج العارفين الامينى من العلماء
بمصر ومنهم الشيخ محمد البوشى بمصر
الذى اعطاه الله تعالى الحظ من العلم
والولاية والدنيا وهو من اهل
الاحسان الى الفقراء ويختم فى كل يوم
ختمة من القرآن ويرى النبى صلى الله عليه
وسلم وله سنتان لا ينطق ومنهم الشيخ
احمد السودانى بمصر وله عشرون
سنة لا ينزل من على سطح الجامع الازهر

ويقرا

ويقراء القرآن ليلا ونهارا ومنهم الشيخ
على الصوفى بسطح الجامع الازهر بمصر
من عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ
شعبان الفيومى بمصر بالجامع الازهر
من العلماء العاملين ومنهم الشيخ
مصطفى بمدينة الشام من الابدال
ومنهم الشيخ صالح من العلماء
العاملين ومن الابدال وهو يصلى
بمكة وهو بمدينة الشام ومنهم

الشيخ ابو بكر المغربي الخباز بالشام
يبيع الخبز في الصالحية وهو من
الابدال ومنهم الشيخ علي الوحيشي
بمدينة القيروان وله ثلاثة وثلثون
سنة ماسك باب المدينة ناظر الى
السماء وفسر اربعين كتابا وكلما
يتكلم تحضر الناس وتكتب ما
يقوله والمدينة التي هو فيها مكتوب
على بابها هذه البلدة تنبت الاولياء

مثل ما تنبت الارض الزرع ومنهم الشيخ
محمد القديدي بالقيروان ايضا
وهو من رجال الابدال والصالحين
ومنهم الشيخ صابر بالقيروان ايضا
من الاولياء ومنهم الشيخ محمد الدالي
بمدينة تونس قاطن بباب قرطاجنه
وهو من العلماء الصلحاء وله تاليفات
كثيرة ومنهم الشيخ محمد الشعبان
ابن سيدي معاوي الشارف بالدخلة

من العلماء الاولياء ومنهم الشيخ عامر
المزوغي بساحل سوسه وله سنون
كثيرة في عبادة الله تعالى وهو من
اهل الكشف ومنهم الشيخ علي المصري
صاحب الورع والحلم والعلم والتأليف
الكثيرة وهو بقرية من قرى مصر
وهو مشهور غاية الشهرة ومنهم مولانا
الشيخ عبد الباقي ابن الشيخ علي القدسي
من العلماء الاولياء بمصر ومنهم الشيخ

احمد العراني من العلماء العاملين
وهو في الجامع الازهر بمصر ومنهم
الشيخ ادهم من العلماء العاملين
الصابرين بالجامع الازهر بمصر
ومنهم الشيخ احمد البرماوي من
العلماء العاملين بمصر في الجامع
الازهر ومنهم الشيخ ابرهيم البرماوي
من العلماء العاملين بمصر في الجامع
الازهر ايضا ومنهم الشيخ نوح افندي

بمصر من اصحاب التأليفات ومنهم
الشيخ محمد الخراشي ابن قطب العارفين
من العلماء الاولياء بمصر ايضا ومنهم
الشيخ عبد السلام ابن الشيخ ابراهيم
اللقاني بمصر من اكابر العلماء
ومنهم الشيخ علي الهيدني بدمياط
من اكابر اهل العلم ومنهم الشيخ احمد
بن عثمان برشيد من العلماء العاملين
ومنهم الشيخ جعفر مفتي الحنفية

بمصر

بمصر بالجامع الازهر ومنهم الشيخ
حسين ابن الشيخ خفاجي بالجامع الازهر
بمصر من اكابر العلماء الصابرين
ومنهم الشيخ علي الخياط برشيد من
العلماء والاقطاب ومنهم الشيخ محمد
الشبيتي بدمياط من العلماء العاملين
ومنهم الشيخ عبد اللطيف ابن المنباوي
بدمياط من ارباب الاحوال والاقوال
ومنهم الشيخ سالم خادم سيدي احمد

البدوي بطنتا من الصالحين ومنهم
الشيخ عبد الباقي الاسحاقي من العلماء
الصلحاء بمدينة منف باقليم مصر ومنهم
الشيخ سلامة باذكو من ارباب الحمل
باقليم مصر ومنهم الشيخ عامر الفوال بثغر
سكندرية من ارباب الحمل من مناقبه
ان مركبا خرقت في مواسطة البحرين
ردوس وسكندرية فاستغاث به
صاحب المركب وحط يده في الخرق

فرأى

فرأى راس الشيخ سادا الخرق ومنهم
الشيخ عبد القادر المرحومي بمصر من
اكابر العلماء يحفظ الكتاب غيبا
واذا جلس في درسه يجلس الناس
حلقة بعد حلقة ومنهم الشيخ جلال الدين
البكري بمصر من العلماء الصالحين
ومنهم الشيخ البكري ابن الشرباجي
بحماه من المجاذيب ومن اهل العلم
ومنهم الشيخ احمد ابن المؤذن بحماه

ايضا وهو من الصابرين ومنهم الشيخ
ابو بكر السيواري ايضا بحماه ولا يتكلم
مع احد ولا ينطق الا بالقرآن او الذكر
ومنهم الشيخ شرف الدين ابن سيدي عبد
القادر الجيلاني بحماه ايضا وله
اثنان وثلثون سنة بالخلوة ومنهم
الشيخ عبد الكريم بمدينة ترابلس وهو
من العلماء الاولياء ومنهم الشيخ عبد الباقي
بن شيخ الاسلام الشيخ الزرقاني بالجامع

الازهر بمصر من العلماء العاملين ومنهم
السيد حسين افندي بترابلس الشام
نقيب الاشراف من اهل الصلاح ومنهم
الشيخ عبد القادر ابن الجاموس خطيب
جامع البرتاصية بترابلس الشام من
العلماء العاملين ومنهم الشيخ حسين
الصياد بترابلس من ذرية سيدي احمد
الرفاعي شيخ الطريقة والحقيقة ومنهم
الشيخ محمد بن عبد المولى بترابلس من عباد الله

الصالحين ومنهم الشيخ علي البصير بحماه
مفتي ومن عباد الله الصالحين ومنهم
الشيخ علي ابن ابي الحسين الشاذلي بارقة
من عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ بكار
العريان بمدينة الشام من ارباب الحمل
ولا يتكلم مع احد ومنهم الشيخ عبد
الرحمن ابن المؤذن بمدينة الشام وفي رقبته
زنجير حديد لا يقدر احد يقلعه من رقبته
وحج اربعين حجة ماشيا ومنهم الشيخ

عبد القدوس العناني بمصر من الاقطاب
والعلماء وحج ثلاثين حجة ماشيا ومنهم
الشيخ موسى القليبي من العلماء العاملين
بمصر بالجامع الازهر ومنهم الشيخ احمد بن
الشيخ احمد الامبابي من العلماء الاولياء
السائحين ومنهم الشيخ هيكل الامبابي
من الاقطاب بمصر ومنهم الشيخ يونس ابو الخواتم
من الاقطاب بمصر ومنهم الشيخ محمد الواطي
من عباد الله الصالحين بمصر ومنهم

الشيخ علي الزاهي من الاقطاب بمصر ومنهم
الشيخ ابرهيم الصمادي من خلفاء سيدي
عبد القادر الجيلاني ومن اهل العلم
بمدينة الشام ومنهم الشيخ مصطفى
السعدي من اهل الحال بمدينة الشام
ومنهم الشيخ ابو بكر السعدي من ارباب
الاحوال بدمشق ايضا ومنهم الشيخ عبد
القادر ابن سليمان من خلفاء سيدي عبد
القادر الجيلاني من ارباب الاحوال بدمشق

ومنهم

ومنهم الشيخ محمد البراقي بدمشق ايضا
من ارباب الاحوال ومنهم الشيخ علي بن تغلب
بدمشق من ارباب الاحوال ومنهم الشيخ
ايوب من العلماء العاملين بدمشق ومنهم
السيد حسين بدمشق من العلماء الاولياء
ومنهم السيد زين العابدين ايضا بدمشق
من العلماء الاولياء ومنهم السيد حسن
ايضا بدمشق من العلماء الاولياء ومنهم
السيد حمزة بدمشق ايضا من العلماء

العاملين ومنهم السيد تاج الدين من الاولياء
العلماء بدمشق ايضا ومنهم الشيخ احمد بن
الشيخ محيي الدين البكري الصديقي من
العلماء بدمشق ايضا ومنهم الشيخ احمد الطوري
ببيت المقدس من اهل العلم والعمل ومن
المنقطعين ومنهم الشيخ حافظ الدين السروري
من اكابر اهل العلم ببيت المقدس ومنهم
الشيخ منصور بالشام من اهل العلم العاملين
بمدرسة الصابونية ومنهم الشيخ حسين

ببيروت من اهل العلم الصالحين ومنهم
الشيخ احمد الشريف من خلفاء سيدي
عبد القادر الجيلاني ببيروت ومنهم
الشيخ علي بن راشد بجبل مطماطة بالمغرب
وهو من ارباب الحال ومنهم الشيخ علي ببلاد
سيدي طراد بالمغرب وهو من البله ومنهم
الشيخ علي ابن ابي اللطيف ببيت المقدس من
عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ محمد
ازبك افندي من علماء الله العاملين

وهو دائما تحت الميزاب بمكة المشرفة ومنهم
الشيخ زنجبيل واعظ الحرم من العلماء
العاملين ومنهم الشيخ ابن رجب افندى الواعظ
بالحرم الشريف ايضا من العلماء العاملين
ومنهم الشيخ محمد العلائى البكرى الصديقى
من الاقطاب ارباب الخطوة بالحرم الشريف
ومنهم الشيخ ابرهيم اليمانى دائما تحت
الاسطوانة بالمدينة المنورة على صاحبها
افضل الصلوة والسلام وهو من العلماء

العاملين

العاملين ومنهم الشيخ اويس بالمدينة المنورة
وله عشرون سنة وهو مجاور بها وهو
من عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ
حسين الحداد خادم الروضة الشريفة
من عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ محمد
ابن الشيخ قطب العارفين ابى راوى بسوسة
من ارباب الكشف وشيخ ركب الحاج بالمغرب
ومنهم اخوه سيدى عبد الصمد ايضا
من الرجال المعتبرين بالمغرب ومنهم الشيخ

محمد المجذوب من الاولياء ارباب الحمل بسوسة
ايضا بالمغرب ومنهم الشيخ عبد الله بن منصور
ساكن بباب البحر بسوسة من الرجال ومنهم
الشيخ على العيونى بن غزوان من اهل الكشف
بالمغرب ومنهم الشيخ ابو القاسم الاندلسى
بتاستور من ذرية سيدى محيى الدين بن
العربى بالمغرب ومنهم الشيخ محيى الدين بن
سيدى احمد ابن عروس من اصحاب الاحوال
بتونس ومنهم الشيخ ابو بكر ابن سيدى

ابى الغيث القشاش وهو خطيب بجامع
الزيتونية بتونس من اهل الكشف
والعلم ومنهم الشيخ ابو القاسم بن جمال
الدين ساكن بباب السويقة بتونس من
اهل العلم والعمل ومنهم الشيخ محمد ابن
ساسى بمدينة العناب من ارباب الاحوال
ومنهم الشيخ على العريان بمدينة العناب
من ارباب الحمل ومنهم الشيخ عبد الكريم
الفجون بمدينة قسطنطينية بالمغرب

وهو من اهل العلم والعمل ومنهم الشيخ علي
التواتي بقسطنطينية ايضا من اهل العلم
ومنهم الشيخ محمد زغدود المجذوب
ساكن مدينة الرابطة بالمغرب من ارباب
الاحوال ومنهم الشيخ علي بن علي بمدينة
القل صاحب حال عظيم ومنهم الشيخ
الميهوب بمسيسنة من عباد الله الصالحين
ومنهم الشيخ سعيد جدوره بالجزائر
من اهل العلم والعمل والف كتابا في

الحقيقة

الحقيقة والشريعة ومنهم الشيخ محمد
الحصاد بالجزائر من ارباب الاحوال والاقوال
ومنهم الشيخ علي بن الشيخ عبد الرحمن
الثعلبي بالجزائر من ارباب الاحوال
والاقوال ومنهم الشيخ عبد الله بن
راعي البقر بالكاف بالمغرب من ارباب
الاحوال والافعال ومنهم الشيخ عطاء
الله السلمي بن زنيدين بمدينة المغرب
من ارباب الاحوال ومنهم الشيخ ابو القاسم

العريان بمدينة جمال بالمغرب من
ارباب الاحوال ومنهم الشيخ احمد بمدينة
المنستير بالمغرب من ارباب الاحوال
ومنهم الشيخ عمامو بمدينة المنستير
ايضا بالمغرب من ارباب الاحوال ومنهم
الشيخ ابو القاسم بمدينة المهدية بالمغرب
من ارباب الاحوال ومنهم الشيخ سالم العريان
بمدينة المهدية ايضا دائما يقعد بين
الابواب من ارباب الاحوال ومنهم الشيخ يحيى

الشرفي من العلماء والاولياء بمدينة
اسفاقس بالمغرب ومنهم الشيخ محمد
بن عامر بنقطة بالمغرب مجذوب ومن ارباب
الكشف ومنهم الشيخ محمد العريان بتوزر
بالمغرب من ارباب الاحوال ومنهم الشيخ
احمد بن الجلاب سلطان وارقلة
بالمغرب وهو من الاولياء المعدودين
ومنهم الشيخ ابو العباس بمدينة بسكرة
من اهل العلم والصلاح ومنهم الشيخ

محمد بن سيدى عبد الله ابى جمكين بالمسلة
بالمغرب صاحب تاليف فى العلم ومن
الصالحين ومنهم الشيخ على النفاتى بتونس
وله اثنان وعشرون سنة يشرح البخارى
وله تاليفات كثيرة ومنهم الشيخ محمد
بمدينة القطار بالمغرب من اصحاب الحال
ومنهم الشيخ ابو القاسم الناشى بمدينة
قفصا بالمغرب ومنهم الشيخ ابو العباس
بن موره بالمغرب الف كتبا كثيرة ومنهم

الشيخ

الشيخ احمد العرهان ايضا بن موره من
ارباب الكشف ومنهم الشيخ ابو القاسم الجنان
بمدينة تلمسان صاحب تاليف وكشف
ومنهم الشيخ سلطان ساكن جبل العلام
بالمغرب من ارباب الاحوال ومنهم الشيخ على
ابن الشيخ ابى الحسن الشاذلى بجبل العلام
وله الفم يد ومنهم الشيخ عبد الرحمن
النقيب بتونس من اهل العلم والقرآن
وارباب الاحوال والاقوال ومنهم الشيخ

احمد بن عبد الله بمدينة تبستا من ارباب
الاحوال ومنهم الشيخ عبد الحفيظ ابن الشيخ
محمد السويد قطب العارفين بمدينة
ترابلس بالمغرب ومنهم الشيخ الزغرات
المجذوب بمدينة ترابلس ايضا بالمغرب
ومنهم الشيخ موسى بن تزور من اهل
العلم والعمل وله مريدون لا يعلمهم
الا الله ومنهم الشيخ محمد انطاط بغريان
بالمغرب من اهل الفضل والعلم والصلاح

ومنهم الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد
السلام الفيتوري بمدينة زليتن بالمغرب
ويقولون انه يصلي الفريضة بمكة ومنهم
الشيخ علي المجذوب العريان بمدينة ساحل
الحامد بالمغرب من ارباب الحال والقال
ومنهم الشيخ محمد التواتي بغريان
من اهل العلم وارباب الاحوال ومنهم الشيخ
ابو القاسم بمدينة قرقنة من اهل الحق
ومنهم الشيخة عايشة ساكنة بمدينة الزا

قرب سيدي خالد بن سنان صلوات الله على
نبينا وعليه وهي من اهل العلم والكشف
ولها فوق الالف مريد ومنهم الشيخ علي بن
سليمان بالحمامات بالمغرب وهو من
اصحاب الحال ومنهم الشيخ محمد النقشبندي
بجزيرة قبرص له اربعون سنة بالخلوة
وله تاليفات كثيرة وهو مشهور بالعزيز
ومنهم الشيخ ابراهيم افندي الواعظ
بجامع ايه صوفية بقبرص وهو من عباد الله

الصالحين

الصالحين ومنهم القطب الرباني والهيكل
الصمداني الشيخ موسى بقبرص والف كتبا
كثيرة وهو ايضا واعظ بجامع ايه صوفيه
ومن اهل الكشف ومنهم الشيخ علي المغربي
ساكن بحلب في سيدي غوث وهو من
عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ وفا
العرضي بحلب من الاولياء العلماء ومنهم
الشيخ احمد كراوش بتونس من اهل الكشف
ومنهم الشيخ ابو الريش بتونس وله خمسة

وعشرون سنة ما كلم احدا و يقولون انه
جاويش الصالحين ومنهم الشيخ سليمان
بمدينة ترابلس بالمغرب من عباد الله الصالحين
ومنهم الشيخ عبد الرحمن التاجوري بالمغرب
من عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ ابو
الفضل المسراتي بتونس من عباد الله الصالحين
ومنهم الشيخ حميدة الرصاع بتونس و
هو من ارباب الحال ومنهم الشيخ محمد براو
بتونس من عباد الله الصالحين ومنهم

الشيخ

الشيخ احمد الشريف من عباد الله الصالحين
والاولياء ومنهم الشيخ علي النعاس من عباد
الله الصالحين وصاحب حال ومنهم الشيخ
محمد بن مصطفى من العلماء وهو مفتي الحنفية
بتونس ومنهم الشيخ احمد الحنفي من العلماء
بتونس ايضا ومنهم الشيخ عبد اللطيف
واخوه محمد النفاتي من العلماء بتونس ايضا
ومنهم الشيخ علي بن رمضان النفاتي من اهل
العلم بتونس ايضا ومنهم الشيخ احمد

لفلوف بتونس من اهل العلم ومنهم الشيخ محمد
الاندلسي من اهل العلم ومنهم الشيخ محمد السنوسي
من اهل العلم ومنهم الشيخ محمد بن مسهل مفتي
ترابلس من اهل العلم ومنهم الشيخ احمد بن القطب
الرباني سيدي عيسى من اهل العلم والصلاح
بن نزور بالمغرب ومنهم الشيخ حسين افندي
من طريقة النقشبندية من اهل العلم ومن اهل
اهل الفضل ومن عباد الله الصالحين بملاطية
وهو من الاقطاب ومنهم الشيخ حمزة من طريق

الخلوتية من اهل الولاية وارباب الحمل
من ملاطية ايضا ومنهم الشيخ محمد داده
بقونيه ينام في كورخان الحمام وهو من
عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ محمد
ابن عمران المغربي الفاسي امير ركب الحاج
ثلاثة وستين عاما لا يركب شيئا ومنهم الشيخ
محيي الدين ابن الشيخ علي بن مبارك بالمغرب
من العلماء والصلحاء ومنهم الشيخة فاطمة
بجبل زواوة وهي من الصلحاء العلماء

ولها اثنان واربعون مريدا تلقى لهم العلم
في كل يوم ومنهم الشيخ عبد الملك
السناني بالمغرب رحال نزال وله اثنى
عشر الف مريد وكلهم يأخذون عنه
العلم ومنهم الشيخ ابو القاسم المراكشي
من عباد الله الصالحين ومنهم الشيخ
ابو القاسم الشريف بمساكن من الاولياء
والعلماء ومنهم الشيخ ابو المبارك ابن
ناجى بمدينة مراكش بالمغرب من عباد الله

الصالحين ومنهم الشيخ عابد الفيومي من
العلماء ومن مفتي الشافعية بالجامع الازهر
بمصر ومنهم الشيخ شعبان الفرضي من اهل
العلم بمصر ومنهم الشيخ جعفر مفتي الحنفية
من العلماء بمصر ومنهم الشيخ عيسى
الثابتي مفتي المالكية بالجامع الازهر بمصر
ومنهم الشيخ مرعى مفتي المالكية بمصر
بالجامع الازهر ومنهم الشيخ محمد مفتي
الحنبلية بالجامع الازهر بمصر ومنهم

الشيخ ابو السرور ابن الشيخ الميداني من اهل
العلم بمصر ومنهم السيد حسين الحسيب
النسيب من العلماء الصلحاء ونسبه
متصل بسيدي احمد بن حنبل وهو من
حلب لكن الآن بمدينة مولانا ومنهم السيد
احمد ابو الانس من فوة باقليم مصر لكن
الآن بمدينة مولانا وهو من العلماء
الصلحاء وصار مفتي الحنفية كذا كذا
سنة في بلدته ومنهم الشيخ محمد النفاني

من تونس من العلماء العاملين وممن
يقرئ البخاري غيبا وهو الآن بمدينة
مولانا جعل الله مولانا في بركاتهم
وخلواتهم وجلواتهم ونفحاتهم
وأسرارهم في الدين والدنيا والآخرة
آمين يا رب العالمين وهذا أيضا مما
يدل على زيادة شرف مولانا غاية
الشرف حماه الله تعالى من كل سوء
كون هؤلاء السادات في مملكته

ادامها الله تعالى الى قيام الساعة
امين ومما ينبغى للخليفة ان يجتهد
فى رضى جميع رعيته بموافقة الشرع
وينبغى ان لا يغتر بكل من وصل اليه
واثنى عليه وان لا يعتقد ان جميع الرعية
مثله راضون عنه فان الذى يثنى عليه
انما يفعل ذلك من خوفه منه او من
طمعه فيه بل ينبغى ان يرتب ناسا يعتمد
عليهم يسئلون عن حالاته من الرعية

ويتجسسون ليعلم عيبه من السنة الرعية
ومنها ان لا يطلب رضى احد من الناس
لمخالفة الشرع فانه من سخط بخلاف الشرع
لا يضره سخطه وكان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه يقول انى اصبح كل يوم
ونصف الخلق على ساخط ولا بد
لكل من يؤخذ منه الحق ان يسخط
ومنها انه ينبغى للملك ان ينظر فى امور
رعيته ويقف على قليلها وكثيرها

وجليلها وحقيرها ولا يشارك رعيته
في الاشياء المذمومة ويجب عليه احترام
الصالحين والمسارعة الى نصيحة
العارفين وان يثيب على الفعل الجميل
ويعاقب على ارتكاب الفساد ولا يحابي
من اصر على المعصية من العباد ليرغب
الناس في الخيرات ويجتنبوا السيئات
ومتى كان الملك بلا سياسة ولم ينه
عن الفساد وتركه على المراد افسد سائر

الامور

سائر الامور في البلاد قالت الحكماء
طباع الرعية نتيجة طباع الملك لان العامة
يقتدون بملوكهم ويتعلمون منهم و
يلزمون طباعهم وقالت الحكماء الملك
كالسوق وكل واحد يجلب الى السوق
ما يعلم انه نافق وان الناس بملوكهم
اشبه منهم بزمانهم والله تعالى لا يخفى
عليه شيء من افعال عبيده وانه ينصف
المظلوم في الدنيا ولكن نحن غافلون

ومنها ان يشتاق ابدا الى رؤية العلماء
ويحرص على استماع نصيحتهم وان يحذر
من رؤية علماء السوء الذين يحضون على
الدنيا فانهم يثنون عليك ويغرونك
ويطلبون رضاك طمعا لما في يديك من
حطام الدنيا ليحصلوا منه شيئا بالمكر
والخداع والحيل ومنها انه لا ينبغي
للملك ان يقنع برفع يده عن الظلم لكن يهذب
غلمانه واصحابه وعماله ونوابه ولا

يرضى لهم بالظلم فانه يسئل عن ظلمهم
كما يسئل عن ظلم نفسه وكتب عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الى عامله ابي موسى
الاشعري اما بعد فان اسعد الولاة من
سعدت به رعيته وان اشقى الولاة من
شقيت به رعيته فاياك والتبسط فان
عمالك يقتدون بك في الامور وانما
مثلك مثل دابة رأت مرعى مخضرا
فمالت اليه ترعى منه وسمنت وكان

سمنها سبب هلاكها لانها بذلك السمن
تذبح وتؤكل ومنها انه في كل واقعة
تصل اليه وتعرض عليه فينبغي انه يقدر
ان نفسه واحد من جملة الرعية وان
الحاكم سواه وكل ما لا يرضاه لنفسه
لا يرضاه لاحد من المسلمين وان هو
رضي لهم بما لا يرضاه لنفسه فقد خان
رعيته ولم يعدل في اهل ولايته
ويحكى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

قاعدا يوم بدر في ظل شجرة فهبط عليه
جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اتقعد
في الظل واصحابك في الشمس فعوتب في هذا
القدر ومنها ان لا يمنع ارباب الحوايج و
وقوفهم بباب داره ويحذر من هذا
الخطر العظيم ومهما كان لاحد من الخلق
فلا يشتغل بنوافل العبادة فان قضاء
حوايج المسلمين افضل من نوافل العبادة
وكان عمر بن عبد العزيز يوما يقضي حوايج

الناس فجلس الى الظهر وتعب فدخل داره
ليستريح من تعبه فقال له ولده وما الذى
يؤمنك ان يأتيك ملك الموت وعلى بابك منتظر
لحاجته اليك وانت مقصر فى حقه فقال
صدقت يا بنى ثم نهض وعاد الى مجلسه
ومنها ان لا يعود نفسه الاشتغال بالشهوات
من لبس الثياب الفاخرة واكل الاطعمة الطيبة
لكن يستعمل القناعة فى جميع الاشياء فلا عدل
الا بالقناعة وحكى ان عمر بن الخطاب

رضى الله عنه قال يوما لبعض الصالحين هل
رايت شيئا من احوالى تكرهه قال سمعت
انك وضعت رغيفين فى مائدتك وان لك
قميصين احدهما لليل والاخر للنهار فقال
له عمر رضى الله عنه هل غير هذين شئ
فقال لا فقال والله ان هذان لا يكونان ايضا
ولنكف ذيل القلم ونرجع الى الاحوال
الاعم المطلوب من الاثار الواردة بالاخبار
الى بقية ما يتعلق بالجد الشيخ احمد زروق

لنبلغ بها ثمرة المنى ويزول عن قارئ هذه
الرسالة ببركته العنا فانه احق
بالابتداء والختام ليثبت ما ورد في
المنام من اشارات وبشائر ونتائج وسرائر
مفخمة بالضمائر ليتأمل فيها ذووا البصائر
وينظر لما قال الشيخ **شعر**

اني هجرت الخلق طرا باسرهم
لعلي ارى محبوب قلبي بمقلتي
وخلفت اصحابي واهلي وجيرتي

ويممت نحلي واعتزلت عشيرتي
ووجهت وجهي للذي فطر السماء
وعارضت عن افلاكها المستنيرتي
وعلقت طرفي في المعالي تنوها
وخضت بحار الكشف في كل رتبة
وقلدت سيف العز في مجمع الوغا
وصرت امام الوقت صاحب رفعة
وملكت ارض الغرب طرا باسرها
وصارت بلاد الشرق في طي قبضتي

فملكها لي بعض من كان مالكا
وخلفني فيها باحسن سيرتي
فنعزل اقواما ونولي سواهموا
ونولي مقام البعض فوق المنصتي
ونقهر جبارا ونخفض ظالما
وننصر مظلوما بسلطان سطوتي
ونقبض ارواحا ونبسط انفسا
ونحيي قلوب الموت بعد القطيعتي
فان كنت في هم وغم وكربة

فناد

فناد يا زروق اتي بسرعتي
فكم كربة تجلي اذا ذكر اسمنا
وكم طرفة تجني بازيد صحبتي
ومن كراماته رضي الله تعالى عنه ونفع به
المسلمين انه قال في بعض اوقاته لتلامذته
ما عرفني بالله الا جدتي والحال انا ولد
سبع سنين مات والدي ووالدتي فكنت
اجوع فاطلب من جدتي خبزا فتقول لي ما
عندنا خبز في هذا النهار ابدا يا ولدي

لكن انظر في هذه الطاقة لعلك تجد شيئا
فانظر في الطاقة فاجد فاقول لها من اين
هذا فتقول اتانا الله اياه وتكررت هذه
الفعلة فطلعت على محبة الله من صغري
ومن كراماته انه اراد الحج فتوجه هو و
جدته الى ان اتوا الى جبل يسمى الان بالاخضر
وكان هو سببا في تسميته بهذا الاسم
فطلعوا عليهم اللصوص فاخذوا امتاعهم
فلم يدعوا لهم الا اللباس الذي في وسط

الشيخ

الشيخ فقالت جدته للصوص ان الذهب في
لباسه فعمدوا اليه وقالوا له اقلع اللباس
فقال يا سريع الغضب فصار عن يمينه نار
وعن شماله بحر واخذتهم الارض الى
صدورهم فاعتذروا اليه فقال يا
سريع الرضا فاطلقتهم الارض وذهبت
النار والماء وطلعت الاشجار فتابوا على
يدي الشيخ فسمي الاخضر من ذلك الوقت
ثم ان الشيخ حج ورجع وقبض بذلك المحل

وهو مدفون الآن بقرية تسمى مسراته بين
اوجلة وفزان وترابلس ومن كراماته
انه آتى سكندرية فعزمه جماعة وجعلوا
له امتحانة وهي انهم طبخوا له ديكا غير مذبوح
وقدموه له فاكله ولم يتكلم وقد كاشف
عليه انه غير مذبوح ثم بعد ذلك قال
لهم اذهبوا نتفرج في شاطئ البحر فاجابوه
ثم انه ركب حصانه وذهب وذهبوا
معه فبال حصانه في جانب البحر فنزل البول

في البحر

في البحر فقال لهم تنجس البحر فقالوا من اي
شيء قال من بول الحصان فقالوا كيف
ان البحر يتنجس من بول الحصان قال وكيف
بطني تتنجس من ديككم الغير المذبوح
هلموا انظروا وفتح فاه فوجدوا فيه
بحرا ومراكب كثيرة فعلموا انه كاشف
عليهم فاستغفروا الله في حقه واذعنوا
اليه واخذ عليهم العهود ومن كراماته
انه اشتهى على بعض تلامذته كسكسا

فَذَهَبَ وَطَبَخَ لَهُ مَا قَالَ عَلَيْهِ وَاَتَى بِهِ اِلَيْهِ
وَكَانَ الشَّيْخُ بِمَدِينَةِ فَاس فَوَجَدَهُ حَامِيًا
فَقَالَ الشَّيْخُ اِذْهَبْ بِهِ وَاَعْطِهِ لِوَلَدِ اِبْنَتِي
سَيِّدِي عَلِي وَفَا وَقَدْ كَانَ سَيِّدِي عَلِي وَفَا
اِذْ ذَاكَ بِبَلْدَةِ بَرْنُو فِي بِلَادِ السُّودَانِ فَقَالَ
المُرِيدُ يَا سَيِّدِي كَيْفَ اَذْهَبُ اِلَى بَرْنُو وَبَيْنَنَا
وَبَيْنَهَا عَامٌ كَامِلٌ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ غَمِّضْ
عَيْنَيْكَ فَفَعَلَ فَدَفَعَهُ الشَّيْخُ فَوَجَدَ نَفْسَهُ
بِبَرْنُو عِنْدَ سَيِّدِي عَلِي وَفَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ

هذه

هٰذِهِ هَدِيَّةُ جَدِّكَ اِلَيْكَ فَقَالَ هِيَ مَقْبُولَةٌ
لَكِنْ اِذْهَبْ بِهَا اِلَى سَيِّدِي اَبِي القَاسِمِ التَّيُورِي
بِتَنْبُكْتُو قَرِيبًا مِنْ بَرْنُو فَذَهَبَ بِهِ اِلَيْهِ
وَقَالَ لَهُ هٰذِهِ هَدِيَّةُ سَيِّدِي عَلِي وَفَا
اِلَيْكَ فَقَالَ هِيَ مَقْبُولَةٌ لَكِنْ اِذْهَبْ بِهَا اِلَى
سَيِّدِي عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشِيشٍ بِاَجْدَرَ
قَرِيبًا مِنْ بَلْدَتِهِ فَذَهَبَ كَمَا اَمَرَهُ وَقَالَ لَهُ
هٰذِهِ هَدِيَّةُ سَيِّدِي اَبِي القَاسِمِ اِلَيْكَ
فَقَالَ هِيَ مَقْبُولَةٌ وَلَكِنْ اِذْهَبْ بِهَا اِلَى سَيِّدِي

ابي الحسن الشاذلي فذهب كذلك الى سيدى
ابي الحسن وكان باليمن وقال هذه هدية
سيدى عبد السلام اليك فقال والله لا
آكله ما يأكله الا سيدى واستاذى
الشيخ احمد زروق فرجع به اليه بمدينة
فاس فوجده حاميا مثل حالته الاولى
ولم يذهب حرارته مع هذه المدة الطويلة
كل ذلك بمدده ومزيد بركاته
ومن كراماته انه اتى الى مدينة مصر

القاهرة وكان ينام بالجامع الازهر
في غالب اوقاته مع تأليفه واشتغاله
بالعلم فاعترض عليه بعض اهل الجامع
الازهر وقصدوا اذيته فلما اصبحوا
وجدوا الامام والمؤذنين ومن بالجامع
كلهم على صورة الشيخ فعلموا انها
كرامة الشيخ فجاءوا واعتذروا اليه و
تابوا عن ان ينبهوا احدا من نومه والى
الان على هذه الطريقة في الجامع الازهر

وصارت كرامة للشيخ **ومن كراماته**
انه اتى الى مصر مرة من المرات فاعترض عليه
القاضى بمصر فمنعت النار ثلثة ايام من مصر
فاتوا الى الشيخ وشكوا حالهم وما اصابهم
من عدم النار فقال لهم يذهب القاضى
وينفخ فى دبر الكلب الميت الذى بباب
الشعرية والنار تطلع لكم فذهبوا الى
القاضى والزموه بما قاله الشيخ فجاء القاضى
الى الشيخ واعتذر اليه فقال لا بد من ذلك

والا

والا لم تطلع النار فذهب وهرعت اهل
مصر تتفرج على ما يفعل القاضى الى ان ينفخ
الكلب ونفخ فى دبره فطلعت النار من فمه
ومن كراماته رضى الله تعالى عنه انه
جلس فى درسه فى الجامع الازهر
يقرئ الدرس ورفع بصره الى السقف فراى
ثعبانا كبيرا عظيما فاشار اليه بيده فانقصم
نصفين ووقع على الارض **ومن كراماته**
انه كان بمدينة فاس فكان يقرئ الدرس

للانس وتحضره ايضا الجن وكان يجلس
بجانبه فى الدرس غلام اسود وكانت
تلامذته تحسد ذلك الغلام وكان الشيخ
يحب سيدى ابى يزيد البسطامى ويترنم
بذكره ويقول هو اخى فقالت التلامذة يوما
للشيخ اعطنا اجازة بزيارة سيدى ابى
يزيد فاجابهم الى ذلك وكان بمدينة
وارقله ثم انهم ذهبوا اليه فكانت
مدة سيرهم الى وارقله ثلثة اشهر

ثم انهم اتوا الى زاوية سيدى ابى يزيد
بوارقله ودقوا باب الزاوية فخرج لهم
سيدى ابو يزيد وكان هو ذلك
الغلام الاسود الذى يحضر درس الشيخ
فى كل يوم فادخلهم واكرمهم
ومكثوا عنده مدة وبعد ذلك ارادوا
المسير فقال سيدى ابو يزيد اعطنا الاجازة
نسير فقال لهم سيروا لكن انتظرونى
خارج البلدة فى زاويتى التى هناك فخرجوا

الى البلدة فاتتهم عمامة سوداء فلم ير
بعضهم بعضا وراوا راعي غنم فقالوا له
اين زاوية سيدي ابي يزيد قال لهم زاوية
سيدي ابي يزيد في وارقله وانتم في
مدينة فاس فعلموا ان الشيخ ابا يزيد
تصرف فيهم فقالوا ان هذا لسر عظيم
كيف شيخنا ارسلنا في ثلاثة اشهر و
سيدي ابو يزيد ارسلنا في اقل من ساعة
ثم انهم اتوا الى الشيخ فسلم عليهم وسلموا

عليه وقال لهم انظروا الى امامكم فنظروا
فاذا وارقلة بين ايديهم وقال لهم
الشيخ ابو يزيد جاءكم في اقل من ساعة
وانا اتيت لكم ببلدته بين ايديكم
فعلموا ان الشيخ كاشف على ما قالوه فباسوا
يده واعتذروا اليه نفع الله المسلمين
ببركاتهم اجمعين ولما كان بمدينة
مصر ارادت نفسه راس غنم فقال لتلميذ
من تلامذته ائتني براس من الغنم

فاتى التلميذ الى الطباخ وسأله فى شئ
من الرؤس فقال له دعنى فانى لا احب
المعاربة فرجع واخبر الشيخ بذلك
فقال له بركتنا توافى فما ذهب التلميذ
من عنده بقدر ما وصل للشيخ فى الجامع
الازهر واخبره الا وقد انقلب حلة
الطباخ كلها رؤسا دمية فرأى ذلك بعض
الناس وذهب الى الوالى واتى به اليه
فاخذه واراد يقطع رأسه فقال له لا تعجل

على فان لى قصة غريبة فقال له وما
قصتك فقال له ما وقع له مع تلميذ
الشيخ فقال واين ذلك الشيخ فقال انه
فى الجامع الازهر فذهب اليه هو والوالى
واعتذر اليه الطباخ فقال اذهبوا على
بركة الله تجدوها كما كانت فرجعوا
فرأوا الحلة على ما كانت عليه فى الاول
رضى الله تعالى عنه ونفع به المسلمين
امين ومن كراماته انه كان له

تلميذ وهو بالقيروان وخدمه التلميذ
عشرين سنة وقال له يا سيدي ارني
الدنيا فقال لا حاجة لك بها فانها
خبيثة وعليك بطلب الاخرة فانها
نفيسة فقال لا بد ان تريها لي فقال
له الشيخ ان كان ولا بد فاصعد فوق هذا
الجبل والق نفسك الى اسفل فصعد التلميذ
والقى نفسه فنزل ولم يصبه ضرر
ببركة الشيخ ثم مشى بجانب الجبل

فرأى

فرأى مغارا فدخل فيه فوجد ثلثة عباد
يتعبدون فيه فسلم عليهم وجلس معهم
فاتتهم امرأة جميلة الصورة ومعها
طعام فاخذوه منها وضربوها وطردوها
مدة ثلثة ايام وكل يوم يأخذ منها
منها واحد من الثلثة فبعد ثلثة ايام
اتتهم في اليوم الرابع فقالوا للتلميذ
هذا يومك خذ منها فقام اليها واخذ
منها فمال قلبه اليها وقال ما لهؤلاء

يضربونك وتحدث معها فقالت له اذهب
معي الى قريتنا ها هي قريبة منا واعقد
علي وتزوج بي فاجابها الى ذلك فلم يشعر
الا وهو في زاوية الشيخ فقال له الشيخ
يا ولدي هذه الدنيا لما تقربت اليها ابعدتك
عن اصحابك اهل الخير ولما كان قبل
وفاته قال لتلامذته انا اموت في الوقت
الفلاني لكن لا تدفنوني الا اذا اتا لكم
فارس ضارب لثام فانه لا يغسلني الا

هو فلما جاء الوقت الذي قال عليه الشيخ
توفي الى رحمة الله تعالى فانتظروا
الفارس الذي اخبر به الشيخ الا وقد اتى
فاخذ بغسل الشيخ فانكشف اللثام عن وجهه
فاذا هو الشيخ فقالوا يا سيدنا كيف هذا
الحال فقال من كرامات الاولياء ان الولي
يغسل نفسه رحمه الله تعالى ورضي عنه
ورضي عنا به اجمعين وجعل حضرة
مولانا في بركاته وتحت انفاسه

فى الدنيا والاخرة امين يا رب العالمين ۝
ثم نأخذ فى الختم حالة كونه مسكيا
جعله الله تعالى مقبولا مرضيا بمدح الجماعة
الخواص المؤتمنين ۝ منهم لولا كالسور
المتين ۝ لازالوا فى حفظ مولانا المعين
بحق رسوله محمد الامين ۝ وادام الله
تعالى ستر سيدهم عليهم ۝ وجعل القبول
والخير بين عينيهم ۝ ولازالوا فى بركة
الاولياء والصالحين ۝ وجميع ارباب

الاحوال والاقوال اجمعين ۝ وما
اثبتّ بهم فى اخر الرسالة الا لكبير
فائدة بلا محالة اخذا من قوله تعالى فى سورة
ويل للمطففين وختامه مسك فى كلام
رب العالمين ۝ وقد قصدت هذا القصد
الجميل ۝ والله الموفق وعليه قصد السبيل
فاقول منهم المحفوف بعناية المولى الكريم ۝
المتحلى بالجود والاحسان العميم ۝ اللائح عليه
كل بشر وسعد وطالع ۝ وناظر

اليه السعد فى المطالع القاطع نحور
اعداء الدين تدبيره والناشر الظفر
والنصرة توفيقه وتأثيره اعنى به
عين الاعوات منظم اوقات السعد
والمسرات من له من اسمه نصيب وامان
ناصح الدولة بالجنان واللسان
عين الاعوات الاغا سليمان لا زال فى
حفظ مولانا الديان من هو فارس الوغا
فى حومة الميدان الحافظ لخاص الاسرار

والموهب

والموهب المكارم الحائز لجميع امور
الخير وبها عالم لقد ظهر من اسمه ما
يدل على حسنه فالسين منه سلامة بلا
كلام واللام لين ظاهر بين الانام
والياء منه يمنة وعزة والميم فى الحقيقة
هى المودة والالف لمام والفة والنون
نصرة تمام العزة

شعر

وانى وان بالغت فى الشكر والثنا
عليك مقر بالقصور وبالعجز

ولكن ربي بالذي تفعلنه
يجازيك عني فهو افضل من يجزي

شعر

سليمان الزمان ابو المعالي
ي غ ض ب ع ل ي ه و ي ع و د
ومن حاز السيادة بالكمال
ه ك ذ ا ك م ا ر ا ي ن ا ف ي ا ل م ن ا م
عروس الخيل في الهيجاء حقا
ب ل ا ش ب ه ة و ب ل ا ك ل ا م
اذا احتبك الصوارم والعوالي
٨٣ ١ ٥ ٥ ١٠ ع ٥ ع ٤ ع ٧
معيد البيض حمرا من دماء
ومجري الشهب في دهم الليالي

ومن

ومن يهب الالوف بغير عد
فلا يرتاع من قيل وقال
لقد اودعتك السر المزكى
خفيا تحت اجنحة السؤال
فكن في خدمة السلطان واجهد
لفعل الخير مع بذل النوال
فيكفيك المهيمن كل سوء
وتغدو سالما في كل حال

شعر
١٣١ ١٥٣

اسائل عن اخباركم فيسرّني
سماع الذى ارجوه فيكم واطلب
اذا كنتموا فى نعمة وسعادة
فما انا الا فيهما اتقلب

شعر

سليمان النظام به كمال
وهذا الملك خدّ وهو خال
وفى تدبيره يبدى فنونا
يرى فى ضمنها السحر الحلال

وانفذ فى عداه نصال سهم
فلم يبقا لهم قيل وقال
ادام له المهيمن منه عزا
بطول الدهر ليس له قتال
كذاك بقية الاغات منهم
لصون الستر ليس له اختلال
واسمى سالم رزوق جدى
يلاحظنى اذا استجدت حال

ومنهم بيرام اغا بخدمة السراية القديمة

لا زال في كل بركة عميمة ولا زال في
بركة اسماء الله واياته الكريمة ودام
يرفل في ثياب السعادة بكل خير مع
الزيادة شعر

لقد راق نظمي في المكرم بيرم
امين السرايا القديم المقدم
له جمل في المكرمات كثيرة
فاعزز به من اغة متكرم

ومنهم قپي اغا الاغا محمد لا زال
١١٥ ١٨١٢

في بركة النبي المجيد ولا زال مقدما محبوبا
وبكل ولي محروسا مصحوبا شعر

لقد زان المفاتيح كفه
واصبح مرفوعا على اقرانه
وزاد من الله المهيمن حظه
مهابا جميع اوقاته وزمانه

ومنهم الاغا ابرهيم اغا حضرة الوالدة
٧٦ ٢٥٣ ٤٧٦ ١٠٠٣ ٣٠٥ ١٧١
بلغه الله من الخير كل عائدة ولا
زال في بركة من انزلت عليه المائدة

شعر

لإبراهيم ذكرٌ في الأنام
وعدٌّ في صدور ذوي المقام
وذاك لأنه حسنٌ فعالا
وفاق على النظائر باحتشام

ومنهم صاحب العرفان في كل علمٍ و
بيانٍ خاص اوده باشي الاغا احمد
٣١٠ ١١٢ ١٠٢ ٨٧ ٣٢٥ يصي رقبي اغا
وبعده وزير
لازال في بركة النبي الامجد وحفظه
١٢٢ ٣١٠ ٩٨ ١٠٢ ١٨٥ ٩١ ٧١ ٣٤٥ ٨١١
الله تعالى ببركة القرآن ولازال متشرفا

بخدمة

بخدمة مولانا السلطان واعزه الله
امين
بجاه السادة الاعيان ابي بكرٍ وعمر
وعثمان وعلي فارس حومة الميدان امين
ومنهم من اسأل له الكريم المنان
زيادة الفوز وكمال الايمان ولازال
مقلداً بسيف العز والنصر بين يدي مولانا
وبعده
السلطان السلحدار الاغا كنعان ومنهم
٣١٠ ١٠١١ ١٣٠ ٣١٣ يصي دوزي
من لم يزل في حفظ الواحد الستار
وكنف سيدنا محمد النبي المختار احمد اغا

الجوقه دار ومنهم من دام في بركة الرب
المعبود ركاب دار الاغا محمود
يص يراغات الي نكج ريه
لازال ذكره بين الناس محمود ونجم
افقه في اعلى السعود ومنهم يوسف اغا
عنقريب يخرج بالوزارة والله اعلم
الطوغانجي باشي لازال في بركة سيدي
يصي داغات الن جديه و
رباح الناشي ومنهم مصطفى اغا خادم
وبعده ١٢ ١٨ ١١٥ بعد زمان
عمامة مولانا السلطان لازال في حفظ
مولانا الديان ومنهم سياوش اغا غلام
طالت ٥٤ عظيم عالي رابته
المفتاح دام في بركة مولانا الفتاح
بالمرام والله اعلم

ومنهم

ومنهم غلام اليپشكير جعله الله تعالى
في بركة البشير النذير ومنهم غلام
٢ ٣ ٤
الابريق جعله الله تعالى في بركة
٣٣٣ ١١١٠١
اهل التصديق وكذلك بقية الاربعين
جعلهم الله تعالى تحت كنفه المتين
بجاه محمد خير النبيين صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه والتابعين صلوة
وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين
ويدومون في بركة الابدال الاربعين

الذين لهم بهم تشبه ومنهم مستمدون
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون

شعر

قلادة عقد كالجمان المنظم
حواه مكان في السرايا المحرم
بخاص اودة سمي وفيه خصايص
بناه ملوك في الزمان المقدم
وفيه من الخدام كل مجمل
بخدمة مولانا الامام المكرم

وبالاربعين

وبالاربعين السالكين تشبهوا
وحازوا بذا اعلى مقام مفخم
اماما مهم قصبات سبق حائز
حسين كما سمي سمي بالتقدم
فاسئل ربي بالامين تكرما
يديم حماهم بالحطيم وزمزم
كذا سائر الاغات ممن في الحما
فما منهم والاكابر متمم
ومن سالم هذا الكلام هدية

مديم دعاء بالجنان وبالفم

يلاحظهم جدي ابو بكر الذي

يكنى بصديق النبي المعظم

ومنهم علي اغا طاشاطردار سيد فرسان

الممالك والاقطار دام في حفظ النبي

المختار وفي كنف السادة الاطهار

شعر

يا عليا في السادة الاعيان

وعبوسا في حومة الميدان

لك

لك ايد على الجريد خفاف

والله اعلم بالغيب واحكم

وافتخار على ذوي الاذعان

ومنهم المصاحب الاغا اسمعيل

دام في حفظ مولانا الجليل شعر

١١٠١٨١٢

ان اسمعيل اضحى لابسا ثوب الفخار

وتراه قد تحلى بجلابيب الوقار

ومنهم المصاحب الاغا بلال دام في

والله اعلم ١١٥١٨١٢

كنف العلي المتعال شعر

لبلال لطافة وظرافة

وكمال له وكل تحافة

وله في الفنون اوفر حظ

وترى الكل ناله بالاضافة

ومنهم المصاحب يوسف اغا ابن المرحوم

الباشا مقصود صاحب الظرافة و

اللطافة في الوجود اسبل الله عليه من الخير

والجود شعر

يوسف كامل واضحى نديما

وتراه على الوداد مقيما

ولقد

ولقد كنت سابقا اتمنى

ان اراه كما اراه اليوما

ومنهم خزينه دار باشى الاغا حسن جعله

الله تعالى في بركة اهل العمل الحسن

ومنهم كلاوزجى باشى الاغا على لا زال في

كنف مولاه العلى ومنهم اغاة السراية

الاغا ذو الفقار جعله الله تعالى في

بركة النبي المختار ومنهم كتخدا الخزينة

الاغا حسين جعله الله تعالى في بركة

سيد الكونين والثقلين ومنهم كتخدا

الكلار الاغا حسن جعله الله تعالى

ي ص ى د ك ت خ د ا ل ق ا ب ج ي ة

في بركة اصحاب القول الحسن وبقيتهم

المستغني كل منهم عن التعيين يدومون

في حفظ مولانا المعين من مصاحبين

واغوات من قديم وحديث على ممر

الساعات لا يزالون دواما في رغد

عيش ومسرات وكذلك يكونون في

حفظ محمد صاحب المعجزات عليه افضل

السلام

السلام والصلوات وكذلك من يحويه

حرم مولانا من بلطاجية وبستانجية

وحلواجية يقيهم الله جميعا شر

كل بلية خصوصا كتخدا الطايفة

٧٩ ٦٦١ ١٤٦

البلطاجية الاغا احمد لا زال في بركة

٨٠ ١٩ ٤ ن ق د ي ب امين و ب ٤ د م ا ي ر

النبي الامجد شعر

و د ا ل ر ه و ج ه خ ب ا ت ب ا ع و ا ل ح ا ل د ن د ا ر ا ل ح ا ج ا ب ر ا ه ي م

للبلطجية كاخية بر نقة

ا ل ت ب ر د ا ر ج ع ل ه ا ل ل ه ت ع ا ل ى ف ي ب ر ك ة ا ل ن ب ي ا ل ع ر خ ب ا ا ل ا م ا ن ي

واسمه احمد لا زال محفوظا

دام في نعمة من عند خالقه

حتى يراه جميع الخلق محظوظا

وكذلك بستانجي باشي الاغا محمد

يحصل

لا زال متشرفا بحراسة هذا الحرم المؤبد

٢١٥ ٢٢٣

ولا زال جميع اوقاته مستورا ومؤهلا

من ربه ماجورا ۞ **شعر** ۞

اضحى محمد واحد الاعيان

وتراه فردا نزهة البستان

لا زال يحرس في السرايا دايما

والرب يحرسه من الشيطان

وكذلك كتخدا البستانجية الاغا احمد

لا زال في بركة النبي الامجد ۞ وكذلك

حسن اغا الخاصكي ۞ جعله الله يعز

في بركة كل زكي ۞ وكذلك اوده باشي

محمد دام في حرز النبي الممجد ۞

فنسئلك اللهم يا حنان يا منان يا ديان

يا سلطان ۞ يا ذا الجود والطول والاحسان

ونتوسل اليك بجاه القرآن والنبي ۞

العدنان ۞ والصحابة اولي البر والاحسان

ان تحفظ علينا وعليهم مولانا السلطان
جعله الله تعالى في كل امن وامان
وان تجعل حرمه عامرا اهلا على دوام
الازمان امين بحق السبع المثاني وام
القرآن وورد في مسند البخاري يروى
بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله

خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق بيمينه واخفى
عن شماله فالحمد لله مولانا عنده
زيادة العبادة وحب المساجد على
صغر سنه وكثرة الصدقة اللهم
يا ربنا الهمه زيادة العدل وقد
قال بعض الحكماء ان الدين بالملك
والملك بالجند والجند بالمال والمال

بعمارة البلاد ۝ وعمارة البلاد
بالعدل في العباد ۝ لان الرعية لا
تثبت على الجور والبلاد تخرب اذا استولى
عليها الظالمون ويتفرق اهل الولايات
ويقع النقص في الملك ويقل الدخل في
البلاد وتخلوا الخزائن من الاموال ويتكدر
عيش الرعايا لانهم لا يحبون جائرا ولا
يزال دعاؤهم عليه متواترا فلا يتمتع
الملك بمملكته ويسرع اليه دواعي ۝

هلكته

هلكته ۝ وقال سقراط الحكيم العالم
مركب من العدل فاذا جاء الجور فلا يثبت
ولا يستقر ويحدث الحوادث الردية التي
لا يكون معها صلاح ولا نجاح ۝ وسئل
يزدجرد باي شي يظهر عز الملك فقال
بثلثة اشياء حفظ الاطراف مع دفع
العدو والجور واكرام العلماء واعزازهم
ومحبة اهل الفضل لانه كلما جار ۝
السلطان خاف اهل الاطراف وان كانت

نعمهم كثيرة غزيرة فإنها من الخوف
لا تنساغ ولا تصفو فإذا كانت النعم
قليلة إنساغت في أنفسهم ۝ وقال
صلى الله عليه وسلم من تواضع لله ألبسه
الله حلل الكرامة يوم القيمة ۝ **تتمة**
في ذكر بعض فضائل وخصائص في العقل
وأحاديث ۝ قال سعيد بن جبير ما رأيت
للإنسان لباسا أشرف من العقل وأول شيء
يحتاج إليه الإنسان العقل الممتزج بالعلم

ومن علامة العاقل أن يتجاوز عن من ظلمه
وأن يتواضع لمن دونه والتغافل عن قول
يسوءه وأن يكون شأنه المبادرة إلى فعل
الخيرات ۝ سئل بعض الحكماء بم يعرف
عقل الرجل قال بقلة كلامه فإنه إذا تم
العقل نقص الكلام ۝ واعلم أن الدين
تابع للعقل فحيث كان العقل كان الدين معه
والعقل جمال الإنسان وكماله العلم
ونظامه التدبير وليس للملوك شيء

احسن من هذه الخصال فمن اجتمع فيه
العقل والعلم والتدبير فقد حاز خصالا
حميدة وهي الدين والتقا والادب و
الامانة والعفة والقناعة والرحمة و
الحياء والزهد والوفا والصدق
والسكينة والحلم والعدل والتؤدة
والمداراة وحسن الخلق فهذه خواص
اداب الملوك واعلم ان العقل والتدبير
اخوان فمن اعطاه الله عقلا فقد حاز

التدبير

التدبير وكل عيب او نقص صدر من
انسان انما صدر عن قلة عقل لانه لو كان
عاقلا لتدبر عاقبة ذلك الشي فلا يصدر
منه نقص ولا عيب وما احسن جواب
يزدجرد حين ساله نوشروان ما زينة
الانسان قال العقل الذي يسود به على
سائر الاقران قيل فان لم يكن قال ادب به
يتميز على سائر الاقران قيل فان لم يكن
قال حسن خلق يؤدي الى سلامته يوم يوضع

الميزان قيل فان لم يكن قال كرم يستميل
به قلوب الاصدقاء والاخوان قيل فان لم يكن
قال صمت يستر نقصه وجهله قيل فان
لم يكن قال صاعقة من السماء تنزل عليه
فتحرقه ○ وسئل بعضهم قيل فبم يعرف
كمال الرجل اذا كان غائبا قال بكتابه و
برسوله وهديته فان كتابه يخبر عن
نطق لسانه لان القلم احد اللسانين ○
ورسوله قائم مقام نفسه لانه ما ارسله

الا وقد تخبره وهديته عنوان همته
○ وسئل عبد الله بن عباس رضى الله عنه
ما الدليل على كمال عقل الرجل قال اذا
صنع المعروف مبتديا به وتجاوز عن
الزلة وتجنب مواطن الاعتذار وليس من
كمال الرجل العاقل انه اذا وقع فى امر
اجتهد بعقله فى الخلاص منه بحسن
التدبير بل من كمال العقل ان يحرص على نفسه
ان يوقعه فى امر يحتاج الى التدبير فى الخلاص

منه ۝ وقد قال الحكماء علامة الملك الذي
يدوم ملكه أن يكون عنده من كمال العقل
والدين جزء وافر وأن يكون مصاحبته مع
العلماء ومشاورته مع ذي الآراء العقلاء
۝ ومن الذين خصهم الله بكمال العقل قس بن
ساعدة فإنه كان في زمن الجاهلية قبل
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم يتأمل في
مصنوعات الله عز وجل ويتفكر في خلق
السموات والارض فهدى بعقله الى ان آمن

بالله

بالله ورسوله قبل أن يبعث صلى الله عليه
وسلم ومات على الفطرة الإسلامية ولم
ير النبي صلى الله عليه وسلم بدليل أنه
لما نظر إلى مصنوعات الله عز وجل متأملا
قال يا أيها الناس اسمعوا وعوا وإذا وعيتم
فانتفعوا إنه من عاش مات ومن مات فات
وكل ما هو آت آت مطر ونبات وأرزاق
وأقوات وآباء وأمهات وجمع وأشتات
وآيات بينات ۝ إن في السماء لخبرا وإن

في الارض لعبرا ۝ ليل داج وسماء ذات
ابراج وبحار ذات امواج ۝ ما لي ارى
الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا
بالمقام فقاموا ام تركوا هناك فناموا
اقسم قس قسما لا حانثا فيه ولا اثما ۝
ان لله دينا هو احب اليه من دينكم الذي
انتم عليه وبينما حان حينه واظلكم
اوانه وادرككم ابانه ۝ طوبى لمن
امن به فهداه ۝ وويل لمن خالفه وعصاه

تبا

تبا لارباب الغفلة من الامم الخالية و
القرون الماضية ۝ يا معشر اياد اين
الاباء والاجداد اين المريض والعواد اين
الفراعنة الشداد ۝ اين من بنى وشيد
وزخرف ونجد وغره المال والولد ۝ اين
من بغى وطغى وجمع فاوعى وقال انا ربكم
الاعلى ۝ اولم يكونوا اكثر منكم اولادا
واموالا وابعد منكم امالا واطول منكم
اجالا ۝ طحنهم الثرى بكلكله ومزقهم

بتطاوله ۝ فتلك عظامهم بالية و
قصورهم خالية عمرتها الذئاب العادية ۝
كلا بل هو الله المعبود ليس بوالد ولا مولود
ثم انشد ۝ شعر ۝
في الذاهبين الاولين لنا بصائر ۝
لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر ۝
ورايت قومي نحوها تمضي الاصاغر والاكابر ۝
ايقنت اني لا محالة حيث القوم صائر ۝
فانظر ايها المتامل في هذا الكتاب

كيف ادى نتيجة كمال عقل هذا الرجل
الى ان هدي الى الصواب فاستدل
بكمال عقله على وحدانية الله تعالى
وانه لا بد من الفناء لجميع ما سواه
وان البقاء لله فهذا من الذين خصهم
الله بكمال عقل هدي به الى زيادة
معرفة خرج بها عن حد الاكتساب ۝
فادى به ذلك الى الهدى فهدي بقدرة
العزيز الوهاب فكان ممن اب

وأناب ۝ قبل أن يبلغه رسول وكتاب
ولما كانت أمور العباد منوطة ۝
بالعقل جعل الله تعالى أفعال الإنسان
منها ما هو سبب لسعادته ومنها
ما هو سبب لشقاوته ۝ واعلم أن
أول شيء يجب على الملك أن يعمل به نشر
العدل الذي هو صلاح العالم إذ هو
الأساس الذي يبنى عليه نظام الملك
لأنه أساس الدين قال الله تعالى في محكم

القرآن الله الذي أنزل الكتاب بالحق
والميزان فالعدل هو ميزان الله تعالى
في الأرض إذ به ينتصف المظلوم ممن ظلمه
وبه يؤخذ للضعيف من القوي وبه ۝
يتميز الحق من الباطل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الناس إلى الله
وأقربهم السلطان العادل وأبغضهم
إلى الله وأبعدهم السلطان الجائر ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العدل عز الدين وفيه صلاح السلطان
وقوة للخاص والعام وبه يكون خير
الرعية وأمنهم ۝ ويدل على ذلك
ما قاله العارفون بالله لا ملك إلا بالرجال
ولا رجال إلا بالمال ولا مال إلا بالعمارة
ولا عمارة إلا بالعدل فالعدل
هو الأساس الذي يبتني عليه نظام الملك
فإذا استعمل الملك العدل عمرت البلاد
وأمن العباد وتحصلت الأموال وكثر

الرجال وانتظمت الأحوال وخصب
الزمان وحصل الأمن والأمان فيجب
ويتعين على ولي الأمر أن يبذل جده و
جهده في عمارة البلاد وتأمين
العباد ۝ وأن يكف عنهم أيدي الغز
والأجناد ۝ وليحذر الملك أن يأخذ
المال من غير حله ووضعه في غير
محله ۝ وليس له أن يغضب لأن الغضب
مع القدرة يؤدي إلى السرف في الانتقام

ويعقب الندامة ○ وليس له ان يبخل لانه
لا يخشى انقطاع مدد الاموال وان البخل
في الملوك من اكبر العيوب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ البخيل بعيد من
الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب
من النار ○ وينبغي ان لا يكذب لانه
لا يقدر احد ان يكرهه على شيء ○ وليس
له ان يحسد الا من تقدمه من الملوك
بحسن التدبير واصابة الرأي وصحة السياسة

ولا

ولا يطمع في استقامة العامة ما لم
يبداء بتقويم الخاصة من المتباعدين
ولا يغتر بثناء الناس عليه فربما كان
ذلك عن هوى فاذا سمع من يثني عليه
فليقل اللهم اغفر لي ما لا يعلمون واجعلني
خيرا مما يظنون ○ وينبغي ان لا يستغني
بتدبير يومه عن تدبير غده والحذر
كل الحذر ان يفتنه الملك ○
ومما يجب على ولي الامر عدم الاصغاء

لأول ناقل ينقل اليه حديثا فان عمل
بقول اول ناقل قبل الاختبار فقد جار
واذا جار تخلى الله عنه قال الله تعالى
عز من قائل في حق كل ناقل يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وفي
قراءة فتثبتوا ومن المنقول المشهور التثبت
في الامور امان من المحذور فيجب التأني
والتثبت في كل قضية عملا بقول خالق
البرية ۞ وان يفحص عما نقل اليه ويستخبر

متأنيا

متأنيا الى ان يتضح له الحق فاذا اتضح له
الحق عمل في ذلك بما هو موافق للكتاب
والسنة فاذا عمل في ذلك بما هو موافق
للكتاب والسنة فقد عمل بالعدل فكان
ذلك سبب نجاته من النار يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه ويستد غضب الجبار
۞ قال علي رضي الله عنه عدل السلطان
خير من خصب الزمان وقال امام عادل
خير من مطر وابل ۞ وليحذر الملك

العجلة فانها ندامة ۞ قال العارفون من
تعجل في شيء قبل اوانه عوقب بحرمانه
فان في العجلة ندامة وفي التأني الرشد
والسلامة ومن تعجل في امر يريده
كان جديرا ان لا يناله وان ناله
كان جديرا ان لا يدوم لان الخلل ملازم
العجل والتثبت في الامور حسن ومن
الملوك احسن والعجلة بالانتقام قبيح
ومن الملوك اقبح ۞ واعلم ايها الملك

ان الرأي سيف العقل وامضى السيوف
ما بولغ في ارهافه فاجيد صقله ولا
ينصقل مرآة العقل الا عند اجتماع الحواس
الخمس واصفى اجتماعها وامكنه عند
هداة الليل فان كل رأي لا يتمخض به
الفكر ليلة كاملة والا فهو كمولود
ولد لغير تمام وافضل الرأي ما اجاد
الفكر في حندس الليل نقده ۞ واحكم
التدبير في هداة الليل عمده ۞

ومما ينبغي للملك العمل به استعمال الرفق في كل
قضية لتسكن محبته في قلوب كافة الرعية
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احب عباد
الله الى الله احسنهم خلقا ۝ وقال
العارفون بالله حسن الخلق حسنة لا
يضر معها كثرة السيئات وسوء الخلق
سيئة لا ينفع معها كثرة الحسنات وقد
مدح الله تعالى نبيه محمدا عليه الصلوة
والسلام بحسن الخلق من دون سائر

المعجزات

المعجزات بقوله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم
حديث حسن رواه الحسن عن جد الحسن ان
احسن الحسن الخلق الحسن ۝ سال قيصر
عظيم الروم كسرى نوشروان بم دام لك
الملك ودانت لك الرقاب قال باربع خصال
قيل وما هي قال ما اخلفنا في وعد
ولا وعيد ولم نفعل امرا الا بعد المشاورة
مع ذوي العقول وقربنا ذوي الاصول
وقدمنا على الشباب الكهول ولم نعاقب ۝

الا على قدر الذنب لا بحسب غضبنا فلما
بلغ ذلك قيصر اهتز طربا وقال من
كانت هذه سياسته دامت رياسته
○ اوصى بعض الملوك ولده فقال يا بني
عامل الرعايا بالعدل والرغبة والرهبة
وساو في ذلك بين الصديق والعدو فان
الولاية لا تتم الا لمن له مال مبذول
وسيف مسلول وعدل تطمئن به القلوب
○ ومما انزل في التورية عالم لا يعمل

بما علم هو وابليس سواء ○ وامام لا
يعدل في رعيته هو وفرعون سواء
○ ومما يجب ويتعين على ولي الامر
ان كل امر اراد انفاذه فلا بد ان
يقدم فيه الاستخارة ثم المشاورة
اقتداء بالسنة ○ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما خاب من استخار
ولا ندم من استشار ○ قال الله تعالى
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو

أكمل الخلق خلقاً وأتمهم عقلاً ولو
كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من
حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الأمر ۞ وقد مدح الله
تعالى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم
أجمعين بقوله تعالى وأمرهم شورى
بينهم ۞ فانظر أيها الملك إذا كان
سيد الأولين والآخرين أمره الله تعالى
بمشاورة أصحابه وهو أكمل الخلق

فكيف

فكيف تنجح أنت يا ملك الزمان أو يتم لك
مراد إذا فعلت أمراً بلا مشاورة ولا
استخارة مع أنه لا يخفاك قوله تعالى
وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا ۞ ومما يجب
ويتعين على ولي الأمر التفقد في كل حين
لأحوال المسجونين ۞ والتبصر في جناياتهم
والفحص عما سجنوا بسببه فمن استحق
أن يخلى سبيله أطلقه ولا يتبع في الأغراض

عنهم افعال من تقدمه فيقرّ امرهم
على ما هم عليه بل لا بدّ من الفحص
عن احوالهم والتبصّر في امرهم
ولا يصغى لقول من يقول ذنبهم في
رقبة من حبسهم هذا لا اخلاص لك
منه عند الله انّما قلّدك الله تعالى
هذه الامانة لتنظر في احوال الرعايا
بما فيه الخلاص يوم القصاص عند الله
تعالى يوم يسئل كل راع عن رعيته

ولا تدع الناس هملا لانك لو تركت
الناس هملا وخلوت بنفسك تتعبّد
وتتهجّد لكنت مسيئا بترك الواجب
الذي افترضه الله تعالى عليك من النظر
في احوال الرعايا والتفقّد لاحوالهم فانّ
المطلوب منك انّما هو التصدّي لذلك
فاذا فعلت ذلك مبتدئا به مبادرا اليه
وضممت لذلك اعمالا صالحة اثبت
واجرت وكنت من الفائزين

فاذا رأيت فى امرهم وتبصرت فى احوالهم
وما يجنوا بسببه فمن استحق الاطلاق
منهم خلى سبيله ومن وجب عليه
تأديب فقط فلا تأديب له اعظم من
التشهير الذى ناله ومن وجب عليه قطع
قطع من غير قتل فانه كلما رؤى المقطوع
متحسرا على بعض اعدائه وقع الرعب فى
قلب كل من يراه ويقال ما نال هذا من
هذا البلاء الا بارتكابه الفعل القبيح

كالسرقة

كالسرقة ونحوها فلا يتجرأ احد ان يفعل
كفعله فيصير مثله فيخاف كل من يراه
بخلاف ما اذا قتل ومات وغاب فلا يرى
بعد ذلك فانسى وانسى فعله القبيح فلا
يحصل الرهبة ولا الخوف كالذى يرى كل
حين فكل احد يتعوذ بالله من شر ما
رأى واذا وجب حد على احد اقيم عليه
الحد واذا وجب قتل قتل بقاعدة الشرع
الشريف لا بالتشويه والتشنيع العنيف

الا اذا كان لازما لا بد منه كما فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعدين
على ابل الصدقة فقد مثل بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم دون غيرهم قال الله
تعالى فلا يسرف في القتل اى لا يجاوز
الحد ○ وبكل حال فلا ينبغي التجرى
بسرعة الاقدام على قتل احد من خلق الله
تعالى ولو بحق بل لا بد من التانى والتثبت
في الامور ○ فقد قال صلى الله عليه وسلم

لزوال

لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم
وقال عز من قائل ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما ○ واعلم
ايها الملك رعاك الله ان الانسان بنيان الله
فلا ينبغي لاحد سرعة الاقدام على هدم
بنيان الله الا ترى ان الله تعالى يغضب
اذا انتهكت حرماته ولا شيء اعظم من
حرمة المسلم عند الله ○ وقال صلى الله عليه

وسلم كل راع لا يرفق برعيته لا يرفق
الله به يوم القيمة ۞ فعليك ايها الملك
بالتيقظ لهذه المواد والعمل بالعدل
بين العباد وبذلك الجد والجهد في عمران
القرى والبلاد وقمع المعتدين اهل البدع
والفساد فانتبه من سنة الغفلة يا ملك
الاسلام والمسلمين وانظر في افعال من
تقدمك من الملوك العادلين ۞ واعلم
ان من غرس العلم اجتنى النباهة ومن غرس

الزهد

الزهد اجتنى العز ومن غرس الاحسان
اجتنى المحبة ومن غرس المداراة اجتنى
اجتنى السلامة ومن غرس الطمع
اجتنى الذل وان عز الدنيا بالمال وعز
الاخرة بالاعمال ۞ ومما يتعين على ولي
الامر ان لا يحتجب عن الرعايا فربما جاء
مظلوم في وقت من الاوقات فيجد ولي الامر
متحجبا فلا يظفر بمراده فيعود منكسر
الخاطر ساخطا فانه ليس شيء اضيع للملك

ولا افسد لاحوال رعاياه من التحجب وتعذر
الاذن في الدخول على ولي الامر وليس شيء
اهيب في قلوب العمال والرعايا من
سهولة الحجاب فاذا كان الملك سهل الحجاب
لم يكن للعمال ان يجوروا على الرعايا وخاف
الرعايا ان يجور بعضهم على بعض لسهولة
الحجاب لان الملك يكون له اطلاع على
سائر العمال ۝ وكان امير المومنين عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يوصي عماله

لا تغلقوا ابوابكم دون ذوي الحاجات
فانه يجب علي ان اسافر في اقطار الارض
لانظر في احوال الرعايا فان فيهم
الضعيف العاجز الذي لا يستطيع الوصول
الي بشكوى ظلامته ۝ ولما الت الخلافة
الى ابي جعفر المنصور اخ السفاح احتجب
عن الناس واتخذ على ابوابه حجابا و
حراسا بالسلاح وابواب الحديد فشق
ذلك على الرعايا وحصل لهم بسبب التحجب

غاية الضيق والنكال ولم يتجاسر عليه
احد يذكر له ذلك ولما حج البيت بينا
هو ذات ليلة طائف بالبيت اذ سمع قائلا
يقول اللهم اشكو اليك ظهور البغي و
الفساد وما يحول بين المرء والحق فلما
سمعه المنصور امر بوضع الكرسي فجلس
عليه وطلب القائل فاحضر بين يديه
فقال له ما الذي سمعتك تقول قال ولي
الامان يا امير المؤمنين قال ولك الامان

فقال

فقال الرجل يا امير المؤمنين ان الله تعالى
قد استرعاك امر عباده واموالهم ودماءهم
فجعلت بينك وبينهم حجابا وحراسا
بالسلاح وابوابا الحديد وبعثت عمالك
في جباية الاموال وجمعها لك واحتجبت
عنك المظلوم ووليت امره غيرك فلما
رأت عمالك منك ذلك قالوا هذا
خان الله تعالى فنخونه فتوامروا ان لا يصل
من امور الناس اليك شيء الا ما احبوه

لانفسهم فلما انتشر ذلك عنهم وعند
هابهم الناس وصانعوهم بالهدايا
والاموال وان طلبك الناس او المظلوم
حيل بينك وبينه وان الح المظلوم في
طلبك ضرب بين يديك ضربا مبرحا
وانت ترى ولا تنكر فما بقاء المسلمين
على هذا يا امير المؤمنين ۝ ولقد رايت
من ملك الصين عدلا ما رايته في المسلمين
وهو انه اصيب في سمعه فدخلت عليه

يوما يبكي فقلت ما يبكيك ايها الملك قال
لست ابكي لما نزل بي من هذه المصيبة
يعني الصمم ولكني كنت اسمع صريخ
المظلوم ببابي فازيل مظلمته والان
يصرخ ببابي فلا اسمعه ولكن نادوا
في الناس لا يلبس ثوبا احمر الا من كان
مظلوما ثم صار يترقب امور الناس
اثناء الليل واطراف النهار ان راى مظلوما
ازال ظلامته هذا وهو كافر بالله تعالى

بلغت رأفته بالكافرين فكيف وأنت مؤمن
بالله تعالى لا رأفة لك بالمؤمنين فبكى المنصور
حتى غشي عليه فلما أفاق طلب الرجل فلم
يجده فقال المنصور لعل هذا ملك
من ملوك السماء أرسله الله تعالى إلى أن
يوقظني به فأمر برفع الحجاب ولزم
الجلوس من حينه من أول النهار إلى آخره
ولما ولي أحمد بن طولون نيابة الديار
المصرية حصل منه من الظلم ما لم يعهد

قبل

قبل فلما اشتد الأمر على الرعايا أتوا إلى
السيدة نفيسة يشكونه إليها فقالت لهم
متى يركب فقالوا في غد فكتبت رقعة
ووقفت في طريقه ونادته يا أحمد
فلما رآها ترجل عن فرسه وأخذ
الرقعة من يدها فإذا فيها مكتوب ملكتم
فأسرتم وقدرتم فقهرتم ووردت
إليكم الأرزاق فقطعتم هذا
وقد علمتم أن سهام الأسحار نافذة

غير مخطئة لا سيما من قلوب أوجعتموها
وأكباد جرعتموها وأجساد
أعريتموها فمحال أن يموت المظلوم و
يبقى الظالم ولكن اعملوا ما شئتم فإنا
صابرون ۝ وجوروا فإنا إلى الله
مستجيرون ۝ وسيعلم الذين ظلموا أي
منقلب ينقلبون ۝ فلما قرأها
غشي عليه فأقلع عن جميع ما حدث في
زمانه من البدع والمظالم وعدل في الرعية

حتى كاد الذئب يسرح مع الغنم فلا
يحصل لها منه ضرر مطلقا فعليك
يا ملك الزمان بسلوك طريق هؤلاء
الملوك الذين تقدموك بحسن السيرة فقد
كان دأبهم التيقظ لأحوال العباد
۝ والنظر في عمران القرى والبلاد ۝
وليكن دأبك المشي على سننهم واتباع
مناهجهم وعليك بالاهتمام التام
بأمر دينك وأداء ما فرض الله عليك

واجتناب ما نهاك عنه فإنك لن تقدر على
صلاح رعاياك ما لم تبدأ بإصلاح
نفسك فالحذر كل الحذر أن يفقدك
حيث أمرك أو يراك حيث نهاك فإنك
إذا فعلت ذلك أعانك الله على إصلاح
ولايتك ۞ وعليك بالاجتهاد في إعزاز
الخلق والقيام برونق الحق وعدم الخروج
من قواعد الشرع الشريف ۞ وقوام نظام
الملك المنيف ۞ لتحمد سيرتك وتخشى

سطوتك وتقع رهبتك في قلوب المفسدين ۞
فإن ذلك أعذر لك عند رب العالمين
۞ وعليك باحترام الصالحين وإكرام
العلماء العاملين ۞ وملازمة الفعل
الجميل ۞ واجتناب الفعل الردي
الوبيل ۞ ومما يجب ويتعين على ولاة
الأمور بذل الجهد والاجتهاد في النظر
في أحوال المساقي والجسور فإن ذلك
من أهم المهمات وأضر الضرورات

اذ هي من معظم المواد فان تنبهت لها
واحكمت امورها واتقنت سدها و
صرفت عزم همتك اليها حبست المياه
واروت ما تحتها من البلاد واطمأن
العباد وخصبت الزراعات وكثرت
الاموال ونمت الغلال فقد كان الملوك
الذين بالحكم تقدموك معظم اهتمامهم
في احكام الثغور واتقان الجسور والذب
عن الرعية والعمل بالعدل في كل قضية

روى ان كسرى نوشروان ۝ المسمى
بالملك العادل بتسمية سيد ولد
عدنان ۝ انه اظهر ذات يوم انه مريض
وان الطبيب وصف له لبنة قديمة
من بلد خراب فانفذ رجاله فطافوا اقطار
الارض ثم عادوا فلم يجدوا قرية
خرابا ياتوه بلبنة منها فاتوه خائفين
ذاهلين لعجزهم عن ان ياتوا بلبنة
من بلد خراب فقالوا معتذرين ايها الملك

لك المعذرة فلقد طفنا اقطار مملكتك
فلم نجد بلدا خرابا نأتيك بلبنة منها ففرح
بذلك وقال انما اردت اختبر مملكتي هل
فيها قرية خراب فاعمرها فسر بذلك
وسر اهل مملكته ⊙ ووفد اليه رسول
ملك هندستان بمكتوب يقول فيه انفذ
الى خراج مملكتك لانى اولى بالملك منك
فقد انفذت قدحا من بر ليبذر فى مكان
خال من الزرع بعدي الاراضى فطافوا

به قطر مملكتي فلم يجدوا امكانا خاليا
من الزرع يبذر فيه ذلك القدح فتبين لي ان
مملكتي اعمر من مملكتك فانفذ الى
خراج مملكتك فلما قرأ كسرى كتاب
ملك هندوستان امر بانزال الرسول
منزلا الى الغد ثم احضره من الغد بالديوان
ثم دعا بصندوق ففتحه واخرج منه
صندوقا اخر ففتحه فاخرج قبضة من
حلفا فناولها للرسول وقال له هل في

مملكتكم مثل هذا قال شىء كثير فقال
كسرى للرسول ارجع الى صاحبك وقل له
يجب عليك ان تعمر ولايتك فانها خراب
فكيف تطمع فى ولاية عامرة فانك
لو طفت قطر مملكتى لا تجد فيها اصلا من
حلفا ولو بلغنى ان فى مملكتى عودا واحدا
من حلفاء لصلبت عامل تلك الولاية
فانظر يا ملك الزمان كيف اهتمام من
تقدمك من الملوك فى عمران البلاد وتوطين

العباد وامن السبل وحفظ الاراضى
ان لا يحصل فيها ادنى شىء من الشراقى
او ادنى بقعة ينبت فيها غيرها يزرعون
فيجب عليك يا ملك الزمان ان تسلك
طريق الملوك الذين بنشر العدل فى الرعايا
تقدموك فمتى لم تعمل بالعدل فى مثل
هذه الامور والا فانت مغرور وان مما
يجب ويتعين على ولاة الامور ان يصرفوا
هممهم فيما يتعلق بمنصب الاحتساب

فإنه منصب جليل منصب أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب فقد تولاه بنفسه فعدلت
السوقة خوفا من سطوته وبأسه فقد
كانت درته أهيب من سيف الحجاج فإن
هذا الأمر يحتاج إليه كل أحد كبيرا كان
أو صغيرا فقيرا كان أو أميرا فإن سوقة
هذا الزمان لا أحد أظلم ولا أطغى
منهم فقد ورد حاسبوا السوقة فإنهم
لا ذمة لهم فيجب ويتعين على ولي الأمر

ان

أن رعاياه إذا وقعت في نائبة من نوائب
الدهر كضيق معيشة أو قحط زمان أو غلو
أسعار فليبادر للتيقظ لذلك والفحص
بنفسه عنها هنالك ولا يكل ذلك
إلى غيره فإن محتسبي هذا الزمان كلهم
خبيث لبيث خوان وهذا الباب من الأمور
المهمة التي لا ينبغي أن يغفل عنها ولا يتساهل
فيها فإن كل أحد يحتاج إليها فيأمر
بإحضار أرباب الخبرة وليأخذ الأشياء

مِنْ اَهلها وَالْبضايع مِنْ موآدها وَيسئل
عَنْ اصل شيْ وماْ ذته وَمِنْ اَيْنَ يتحصل
ذلك كل حرفة بارباب خبرتها وَلا يثق
باحد الا بمن اختبر دينه وَامانته وَ
اَسْتقامته فاذا اتضح وَظهر له خيانة
مِنْ احد قابله بالبطش فيه بما هو مستحقه
ليرتدع غيره وَيلزم كل احد الاستقامة
وَعدم الخيانة وَهذا في شان ارباب
الخبرة ان خان منهم وَاخبر بخلاف الواقع

ومما

وَمما يجب وَيتعين على ولي الامر اَنْ
يكون عالما بكل فن عنده طرف من
كل علم قال الله تعالى في كتابه المكنون
هل يستوي الذين يعلمون وَالذين لا يعلمون
وَفي الحقيقة لا سلطنة في الدنيا الا بالسيف
وَالقلم فانهما قوام العالم وَنظام بني
ادم فما حدث من شر محاه سطوة
سيف الملوك وَما حدث من خير اثبته
قلم العلماء فمن ملك هاتين الطريقتين

فَقَدْ حَازَ الْفَضِيلَتَيْنِ وَمَدَارُ الْكَوْنِ عَلَى
الْقُضَاةِ الْحُكَّامِ بِشَرِيعَةِ سَيِّدِ الْاَنَامِ
فَاِنَّهُمْ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ اِذْ بِصَلَاحِهِمْ
تَصْلُحُ الْاَشْيَاءُ وَبِفَسَادِهِمْ تَفْسُدُ الدُّنْيَا
لِاَنَّهُمْ لِاِزَالَةِ الْفَسَادِ وَصَلَاحِ
الْعِبَادِ بِمَنْزِلَةِ الصَّابُونِ لِلْاَوْضَارِ
وَالْاِسْتِغْفَارِ لِلْاَوْزَارِ فَمَتَى حَصَلَ
فِي اَحْكَامِهِمْ خِيَانَةٌ بَطَلَتِ الْحُقُوقُ
وَالْاَمَانَةُ وَاعْلَمْ يَا مَلِكَ الزَّمَانِ

اِنَّ

اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى مُرَاقِبُكَ وَمُطَّلِعٌ عَلَى اَقْوَالِكَ
وَاَفْعَالِكَ وَاَحْكَامِكَ فَاَعْمَلْ عَمَلًا يَسُرُّكَ
يَوْمَ الْمَعَادِ اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ
رُوِيَ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
لَمَّا اَتَتِ الْخِلَافَةُ اِلَيْهِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ
يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا اَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ
بِمُبْتَدِعٍ فَاِنْ اَحْسَنْتُ فِيكُمُ الْحُكْمَ
فَاَعِينُونِي وَاِنْ زِغْتُ فَقَوِّمُونِي وَكَانَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الْحُكُومَةُ

نَظَرَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ تَعَالَى فَإِنْ وَجَدَ فِيهِ
مَا يَقْضِي بِهِ قَضَى وَإِلَّا نَظَرَ فِي سُنَّةِ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَأَمَّلَ
فِي أَحْكَامِهِ فَإِنْ وَجَدَ فِيهَا مَا يَقْضِي بِهِ
قَضَى وَإِلَّا خَرَجَ يَسْئَلُ الصَّحَابَةَ فَيَدُلُّونَهُ
فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا مَنْ
يَحْفَظُ عَلَيْنَا دِينَنَا ○ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا لَمَّا مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ انْظُرُوا مَا زَادَ فِي مَالِي مُنْذُ دَخَلْتُ

الْإِمَارَةَ

الْإِمَارَةَ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِي
فَإِذَا هُوَ عَبْدٌ نُوبِيٌّ يَحْمِلُ صِبْيَانَهُ ○ قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَبَعَثْنَاهُ إِلَى عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ رَحْمَةُ اللّٰهِ
عَلَى أَبِي بَكْرٍ لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ تَعَبًا
شَدِيدًا ○ وَأَمَّا عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
فَقَدْ هَابَهُ النَّاسُ هَيْبَةً عَظِيمَةً حِينَ
تَوَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
حَتَّى إِنَّهُمْ تَرَكُوا الْجُلُوسَ بِالْأَفْنِيَةِ وَقَالُوا

كان شديد البأس علينا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فكيف
وقد صار الامر اليه فبلغه ذلك فصعد
المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ۝ ثم
قال يا ايها الناس اعلموا ان تلك الشدة
انما هي على اهل الظلم والمبتدعين واما
اهل السلامة والدين فانا الين لهم من
بعضهم لبعض ۝ واعلموا انى لا ادع احدا
يتعدى على احد بظلم حتى اضع خده

على الارض واضع قدمي على خده حتى يذعن
بالحق ۝ ولكم على ان لا القيكم في
المهالك واذا غبتم في البعوث فانا ابو
العيال حتى ترجعوا ۝ قال ابو سلمة
فوفى والله عمر بما قال وزاد في الشدة
في موضعها واللين في موضعه ولقد
كان والله يمشي الى اللاتي غاب عنهن
ازواجهن فيسألهن الكن حاجة
فاشترى لكن فيرسلن معه جواريهن

فيدخل السوق وان وراه من جوارى
الناس وخدمهن ما لا يحصى عددا
فيشترى لهن ما احتجن اليه ومن ليس
لها خادم حملت حاجتها على عاتقه ۝
قال وفى كان عمر رضى الله عنه يقول
لعماله لا تغلقوا ابوابكم دون ارباب
الحوائج ويقول يجب على ان اسافر اقطار الارض
لاشاهد افعال العمال حتى اعرف سيرتهم
فى الرعايا ۝ ومما يجب على الملك ان يتخذ

وزراء

وزراء عقلاء نصحاء صلحاء دابهم
الدين والتقى متصفين بحسن التدبير ۝ لا
ينفرد احد منهم بقول ولا فعل الا
بعد المشاورة مع بعضهم بعضا
فاذا تشاوروا فى ذلك واتفق رايهم
على ذلك الفعل فلا يقدم الكبير منهم
على عرض ذلك على الملك الا بعد الاستخارة
ايضا فانه ما خاب من استخار والحذر
ان يكون بينهم تحاسد او تباغض

ولا شحنا فانهم اذا كانوا كذلك ادى
ذلك الى صلاح الملك فينبغى ان لا يخرج
الملك عن رأيهم ولا ينفذ امرا الا بمعرفتهم
ولا يستبد برأيه دونهم ولو كان الملك
يستغنى عن الوزير لما قال الله تعالى
وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا وقال
سيدنا موسى عليه السلام واجعل لى
وزيرا من اهلى هرون اخى اشدد به ازرى
واشركه فى امرى فالملك لا بد له

من الوزير ولا بد للوزير من رفقاء يشاركونه
فى الرأى والتدبير بشرط ان يكونوا عقلاء
نصحاء متدينين مستقيمين ليس بينهم
تحاسد ولا تباغض كلهم على قلب
رجل واحد فقد كان النبى صلى الله عليه
وسلم يشاور اصحابه ابا بكر وعمر
وعثمان وعليا وكانوا بمنزلة وزرائه
وكان يقول لهم اشيروا على فمن اجل
ذلك قال الله تعالى فى حقهم وامرهم

شورى بينهم مع ان النبي صلى الله عليه
وسلم اكمل الخلق عقلا ۞ وقد قال
صلى الله عليه وسلم ما من رجل من
المسلمين اعظم اجرا من وزير صالح مع
امام مطيعه فيأمره بدين الله قال العارفون
بالله ان الوزير للسلطان كالجناح للطائر
۞ وقال بعض الملوك اذا كان الوزير
محبا للعدل فلا اعتبار بجوري واذا كان
محبا للجور فلا اعتبار بعدلي لانه اذا كان

مراده الجور على الظلم حملني وعن الحق
ميلني واذا اراد العدل فعن الضلال
عدلني وعلى الحق حملني وبالصدق
جملني ۞ مصداق هذا قول سيد الخليفة
اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له
وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر
اعانه ۞ واذا اراد به غير ذلك جعل له
وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر
لم يعنه ۞ فالوزير العادل من امر

سلطانه بالعدل في رعاياه وخوفه
من الله تعالى والحذر ان يكون الوزير
قصده من منصب الوزارة جمع الحطام
الفاني فان ذلك سبب الشقاء بل يكون
همته بذل الجد والجهد في ادامة نعمة
ملكه التي هي سبب دوام نعمته ۝ وينبغي
للوزير ان لا يخفي عن استاده نصيحة
وان يساعده على الحق المحض بما
تصل اليه قدرته ولو في حق عدوه فما اقبح

فعل من كان له قول نافذ عند ولي امر
ورأى مظلوما يستغيث فقام يصلي
وترك المظلوم يتخبط في ظلمه ۝ ولم
يناصره وهو قادر على انجائه والمظلوم
لا يجد له منجيا ولا معينا ۝ وقد قال
نوشروان لولده اكرم وزيرك واياك
ان تخرج عن رأيه فانه اذا رأك على ما لا
يجوز لا يوافقك عليه ۝ هذا اذا كان
الوزير متصفا بتلك الصفات الحميدة

فلا يجوز مخالفته البتة والله اعلم

واعلم يا ملك الزمان ان من جملة العدل

الذي يجب على ولاة الامور النظر فيما يتعلق

بمتولي الشرطة الذي يسمونه الصوباشي و

امعان النظر في احوال اتباعه ورجاله

ومقدميه والتفقد لافعالهم وعدم

الغفلة عنهم وان لا يمكن من الوقوف ببابه

الا من يكون على الاستقامة وفي قلبه الخوف

من الله تعالى فان فيهم من يتخذ تحت يده

مفسدين

مفسدين يحميهم ويذب عنهم فهم في

النهار محافظون ۝ وفي الليل خائنون

مفسدون ۝ وربما والس مع بعض

المحافظين الخفراء فينبغي الفحص عنهم و

عن مفسديهم ومستقيميهم ومن اتضح

منهم عدم الاستقامة طرد ومن استحق

القتل قتل ليرتدع غيره ۝ وان من جملة

الافعال المنكرة ايضا اذا برز امر ولي

الامر بارسال بريد لامر من المهمات

فيما يتعلق بالسلطنة فيؤمر له بمسك دابة
فيمسكون دابة كل بر وفاجر وهم لا يحتاجون
الا الى واحدة فيجمع الدواب عندهم
فمن ارشاهم اطلقوا له دابته وبالجملة
لا يؤخذ للبريد الا واحدة والباقي لا
يطلقونها الا بالرشوة فاي ضرر يحصل على
الرعايا بسبب ذلك ومثل هذه الافعال
كثيرة واي شيء اشد على الرعية من كونهم
ينزلون صاحب الدابة عنها ويرمون حوائجه

واسبابه

واسبابه وان كان صاحب الدابة وجيها
فينبغي التيقظ لمثل هذه المهمة ومنع
المذكورين وردعهم وزجرهم والله
الموفق **هذه فوائد** ينبغي للناس
العمل بها خصوصا حضرة مولانا
حفظه الله تعالى من كلام الامام
البوني نفعنا الله ببركاته وجميع
المسلمين خصوصا حضرة مولانا
وهي هذه الفائدة قال الامام

اَحْمَدُ اَلْبُونِىُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اَرْبَعُ اٰيَاتٍ
مِنْ اَرْبَعِ سُوَرٍ مُتَوَالِيَاتٍ فِى كُلِّ اٰيَةٍ مِنْهَا
عَشْرُ قَافَاتٍ فِيهَا مِنَ الْاَسْرَارِ مَا لَا يَكَادُ
اَنْ يُحْصَرَ **الاُولٰى** فِى سُورَةِ الْبَقَرَةِ ۝ اَلَمْ
تَرَ اِلَى الْمَلَاِ مِنْ بَنِىٓ اِسْرَآئِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسٰى اِذْ قَالُوا لِنَبِىٍّ
لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ
قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
اَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَآ اَلَّا نُقَاتِلَ فِى
سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَدْ اُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَاَبْنَآئِنَا

فلما

فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا اِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ **الثَّانِيَةُ**
فِى سُورَةِ اٰلِ عِمْرَانَ ۝ لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ
الَّذِينَ قَالُوٓا اِنَّ اللّٰهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ اَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ
مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْاَنْبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذٰلِكَ بِمَا
قَدَّمَتْ اَيْدِيكُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ
لِلْعَبِيدِ **الثَّالِثَةُ** فِى سُورَةِ النِّسَاءِ قَوْلُهُ
تَعَالٰى اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا

أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا
أخرتنا إلى أجل قريب ۝ قل متاع الدنيا
قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا الرابعة في سورة المائدة قوله تعالى
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا
قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل

من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله
من المتقين ۝ قال الإمام البوني
إذا أراد أحد من ولاة الأمور أن يقاتل
قوما وأن وقت دخوله في الحرب وقصد
الظفر عليهم بمعونة الله تعالى فليتوضأ
ثم يصلي ركعتين ثم يلتقط من الأرض
سبع حصيات بقدر الحمص يلتقطها
بحرف من حروف فجع محمت ثم يضعها
في راحة كفه اليسرى ويأخذ

منها حصاة واحدة بيده اليمنى فيتلوا
عليها الآية الأولى عشر مرات فيقول
صم بكم عمي فهم لا ويحذفها
أمامه ثم يأخذ بيده اليسرى حصاة
أخرى فيتلوا عليها الآية الثانية عشرا ويرفع
يده بها ويقول أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ثم يحذفها
خلفه ثم يأخذ من كفه اليسرى حصاة
ثالثة بيده اليمنى فيتلوا عليها الآية

الثالثة عشرا ثم يرفع يده فيقول وجعلنا
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
فأغشيناهم فهم لا ويحذفها عن يمينه
ثم يأخذ بيمينه من يساره حصاة
رابعة فيتلوا عليها الآية الرابعة
عشر مرات ثم يقول يا معشر الجن والإنس
إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السموات والأرض فانفذوا لا ويحذفها
عن يساره ويتأخر في يساره ثلاث

حصيات يضعها في رأسه ويدخل المعركة
فلا يناله سوء باذن الله تعالى ولا يجرح
باذن الله تعالى خاتم ومما
اختص به مولانا من بين الملوك تفرده
بمزيد انواع العساكر والابطال
لا زال هو وجماعته في نمو واقبال
وحماهم الله تعالى من الزلل والاخلال
وزاد في قلوب الاعداء رغبة
منهم باجلال فمنهم السادة رؤس

القابجيه

القابجية خصوصا رئيسهم المتعين
وطرازهم المتبين ميرعلم احمد اغا
وكذلك محمد اغا كتخدا القابجية
حماهم الله من كل بلية بجاه محمد خير
البرية ومن تابعهم من بقية القابجية
وكذلك امير اخورية حماهم الله من
كل اذية وكذلك اخص بالجماعة
الكتاب البالغين في اعلى درجات
المعارف في التوقير والحساب خصوصا

رئيسهم ذا القدر السامي والفضل
الهامي مولانا محمد افندي الشامي

شعر

رئيس السادة الكتاب اضحى
يفوق بقدره حذ الثريا
وفي توقيعه يبدي عقودا
بفكر خالص اضحى سويا

وكذلك بالطائفة المتفرقة والجاووشية
المحافظين على الديوان العالي بكرة وعشية

المقيمين

المقيمين على وظيفة الادعية المرضية
المتوجين بتيجان الاحترام خلد الله
دولة ملكهم الى قيام الساعة وساعة
القيام خصوصا جاووش باشي الاغا
محمود لازال في بركة الرب المعبود
وكذلك لزعما والجورباجية والسپاهية
والصولاقية والبكيجرية والجبجية
والطوبجية كفاهم الله شر الاشرار
بحق نبينا المختار وبحق السادة

الأطهار وقد أمسكت عنان القلم عن
تعداد بقية أنواع العساكر والأمم
لأنه إذا كتب يكل منه البنان وإذا
وصف يعجز عنه اللسان وهو أمر
تحير منه أولوا الألباب وإذا فتح فهو
باب أي باب ولكن ما لا يدرك جله
لا يترك كله شعر

قوم إذا اجتمعوا في مهمة فتح
كأنهم بحر أمواج وتعديد

وإن

وإن أرادوا الوغا يوما بمعركة
فذاك يوم يكون الوحش في عيد
وإن تلاقوا مع الأعداء في ضرب
يجرون من دمهم سيحا على البيد
وحيث ما وجهوا فالطير حائمة
لأنها عودت منهم بتمهيد
ترى لباسهموا من كل سابغة
قد قدر السرد فيها كف داود
ومنهموا كل عضب باتر فصم

يجرح يقصم العصما من الجود
خضر الكتائب مثل الغاب رؤيتهم
اذا التقا منهموا سمر على الجيد
ونخل زدوق البكرى قائله
هو سالم راجيا ختما بتوحيد
ثم الصلوة على المختار من مضر
ما رنحت في الربا ورق بتغريد

وممّا انفردت به هذه الدولة العلية
عن جملة الدول واختص به الجناب

العالى عن الملوك السوالف الاول ترتيب
هذا الديوان المشحون بذوى الحل والعقد
والبصائر والعرفان وما فيه من ترتيب
عجيب واسلوب غريب يحار منه عقل
الفطن اللبيب شعر

وديوان ظهور العدل فيه
ظهور البدر اذ ابدى كما له
واشرق نوره شرقا وغربا
كاشراق النهار من الغزاله

وكم من جاء يشكو فيه ضيما

أتم الله فيه له سؤاله

وما من وارد ظمآن صاد

إذا استسقى فيمنعه زلاله

أدام الله ذا الديوان دهرا

ومد على الأنام لنا ظلاله

وأسمى سالم زروق جدي

وقد نلت الولاية بالأصالة

شعر

حفظ

حفظ الله من في ذا الحمى

وكذلك الجوجات والخرسان

وحماهموا رب البرية دائما

من شر وسواس من الشيطان

اللهم إني أسئلك بسطوة جبروت قهرك وسرعة إغاثة نصرك وبغيرتك لانتهاك حرماتك وبحمايتك لمن احتمى بك وبآياتك يا الله يا سميع يا قريب يا مجيب أن تحفظ مولانا

السلطان محمد خان الاعظم والخاقان
الافخم بحق كهيعص اكفهم
الاعداء ولقهم الردا واجعلهم له
فدا وسلط عليهم النقمة في اليوم وغدا
اللهم انتصر له انتصارك لاحبابك
اللهم لا تمكن الاعداء فيه اللهم قه
الاسواء ولا تجعله محلا للبلوى
واعطه امل الرجا وفوق الرجا وفوق الامل
يا من بفضله لفضله اسئل الهی العجل

العجل العجل الهی الاجابة الاجابة
الاجابة يا من اجاب نوحا في قومه يا من
نصر ابراهيم على اعدائه يا من رد يوسف
على يعقوب يا من كشف ضر ايوب يا من
اجاب دعوة زكريا يا من سمع تسبيح
يونس بن متى في ظلمة البحر وظلمة الليل
وظلمة بطن الحوت اللهم بحق هذه
الدعوات المستجابات ان تتقبل ما به
دعوناك بحق كل نبي ورسول

وولي ومخلوق وببركة جدي
الشيخ احمد زروق انجز لنا وعدك
الذي وعدته عبادك المؤمنين ما
بتقوى اعطيت شخصا مناه اعطني ما
اريد مع عصياني وتفضل واقبل
دعائي وان كنت قليل التقى وعبدا
جاني شعر

كم استجبت داعيا فامنن الهي واستجب
فضلا وجودا سابقا اني فتى فيك رغب

وكذلك

وكذلك من ذكر من الموالي وارباب
الصدارة وارباب الحرم وكامل ارباب
الدولة وجميع العساكر والاجناد
اللهم بلغهم المراد وادفع عنهم
الايراد وكذلك من يقول لا اله الا
الله محمد رسول الله ومن هو ناطق بها
من صغير وكبير وجليل وحقير
انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير
صل اللهم على سيدنا محمد البشير

وعلى آله واصحابه وازواجه اهل
التوقير وسلم تسليما كثيرا
والمعذرة الى من نظر فى كتابى هذا
اذا رأى فيه خللا ان يسده او عيبا فيستره
فانى بضاعتى مزجاة وانا من المقرين
بغاية العجز والتقصير واسئل مولاى
العظيم الكبير ان من اطلع على عيب فى
كتابى هذا واصلحه ان يغفر لنا وله
ويستر زللنا وزلله وان يغفر لجميع

المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
ولا اقول الا كما قال المقصرون مثلي
وللأعالي عن خطاء الادانى اغماض
والعصمة من الله الكريم الفياض وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

وقد تم هذا التأليف المبارك في يوم
الخميس المبارك الخامس عشر من شهر
جمادى الآخر من شهور سنة ١٠٦٢ من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة
والتحية ووافق تمامه في الساعة الرابعة
من اليوم المذكور جعله الله مباركا
وغفر الله لنا ولوالدينا ولمن طالع فيه
او نظر فيه او كتبه او استكتبه ولمن
رأى فيه خللا وتجاوز عنه وستره

ولكل المسلمين أجمعين آمين

شعر

ألا يا واقفين على كتابي
إذا عاينتموا غير الصواب
فغضوا الطرف عنه واستروه
فإن العبد يعجز عن جواب
وأرجو أن يكون دليل فتح
لسلطان الورى عالي الجناب
أدام الله دولته علينا

واعداه تمحق في التراب

بجاه المصطفى خير البرايا

وسادات ذكرت بهذا الكتاب

واني لست من فرسان هذا

لتقصيري وعجزي في الكتابي

ولكن جاءني انفاس قوم

منحت بسرهم دفع الحجاب

شعر

وكان بدئي في ربيع الاول

والختم

والختم في شهر جمادي الثاني

والحمد لله الذي امدني

بفضله والجود والاحسان

وسالم قد قاله معترفا

بالعجز والتقصير والتواني